في اجتماع صاخب للمكتب التنفيذي
تخلله تبادل اتهامات

حزب العمل الاسلامي ينقلب على "الاخوان"

لماذا "غرد" رجال الحكم الاقوياء خارج السرب

"عبيدات" يعارض من منطلق الولاء و"المصري" مازال قريبا وعودة محتملة "لعز الدين"

الاجراءات الامنية في المطارات فبركة من تل ابيب

الموساد سيطر تماما على الدمي . أي . إي

نواب المعارضة طلبوا نزع الثقة من وزير العدل

سنين عجاف وراء انتفاضة القضاة السلمية

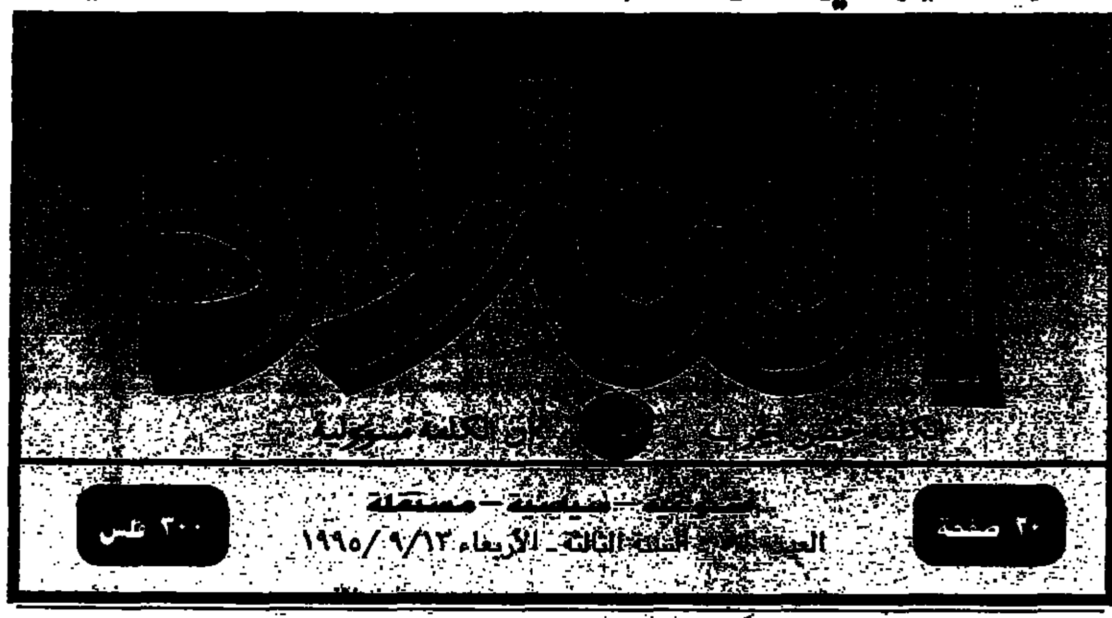
المغدور قاتل مع فتح في جنوب لبنان وسجن في معتقل انصار

هكذا تمت تصفية مصطفى الشامي في الجزائر

بعد حسين كامل (٧) ضباط وصلوا الاردن ومئات الجنود دخلوا بحثا عن الطعام والسجائر

القرارات السرية لمجلس قيادة الثورة العراقي

● اشراف ايراني على العتبات المقدسة ● فتح صفحة جديدة مع دمشق ● مصالحة احزاب المعارضة ● واجراء اصلاحات داخلية



٢٠ صفحة — السنة الثالثة - الأربعاء ١٩٩٥/٩/١٣ — ٣٠٠ فلس

اطلاق سراح بشار العواملة وعدم توجيه اي تهمة له

اطلق سراح المحامي بشار عبد الرؤوف خليفة العواملة شقيق المرحوم محمود خليفة العواملة الذي قتل على اثر اشتباك مع رجال الامن لثناء اقتحام منزله في منطقة ام اذينة قبل شهرين.

المحامي بشار كان قد اصيب بعدة طلقات في انحاء متفرقة من جسده اثناء عملية الاقتحام.

ويذكر ان اسبابا سياسية كانت وراء الحادث حيث علم ان الاخوين كانا من دعاة حقوق الانسان وعمدا الى ارسال منكرات وفاكسات الى جهات عليا واخرى مسؤولة في الدولة تنتقد الفساد والمفسدين. وقال احد افراد عائلة بشار لـ«البلاد» ان ابنهم لم تحرر بحقه اي منكرة جلب، ولم توجه له اي تهمة من قبل الادعاء العام، الامر الذي ادى الى «فك اعتقاله» بعد شفائه من جروحه.

وكانت قضية (مقتل العواملة) قد اثارت جدلا واسعا في البرلمان، عندما اصرّ نواب المعارضة على الكشف عن تفاصيل وملابسات الحادث.■

احزاب المعارضة تفتح النار على الكباريتي

هاجمت الاحزاب المعارضة الاحدى عشر تصريحات وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي المتعلقة بالموقف الاردني حيال الاوضاع الداخلية في العراق معتبرة ان تلك التصريحات تتناقض والثوابت الاردنية التي التزمت دائما بمبدأ عدم التدخل في شؤون الغير الداخلية.

واعتبرت الاحزاب الاحدى عشر ان تلك التصريحات من شأنها فتح الابواب على مصراعيها امام احتمالات صراعات عربية عربية جديدة مما يشكل ـ حسب التصريح ـ تحديا جديا للكيان العربي.

وحذرت الاحزاب المعارضة من احتمال جر الاردن الى مستنقع المساهمة في التشرذم العربي.

وفي ختام التصريح اكدت الاحزاب الموقعة عليه ان اختيار نظام الحكم في العراق هو ملك للشعب العراقي ينبغي ان لا يؤثر فيه اي من العوامل الخارجية منذكرا ـ التصريح ـ بالحصار الظالم الذي يعاني جراءه الشعب العراقي الامرين.■

انسحاب محامي نجم اليهودي

المحامي الذي يتولى الدفاع عن اياد نجم المتهم بقضية تفجير المركز العالمي للتجارة في نيويورك عام ١٩٩٣ قد انسحب من هذه القضية.

ويعود سبب انسحاب المحامي د. ديفيد جولد من، من هذه القضية لكونه يهوديا وهو غير متعاطف مع اياد نجم على الاطلاق.

وحركة الانسحاب هذه اغضبت المحامي حيشوي من المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي جاء الى الاردن قبل فترة لمقابلة اسرة «اياد نجم» وبعض المحامين الاردنيين.

قرر المحامي حيشوي، بعد عودته الى اميركا الاتصال مع كبار البروفيسورات القانونيين في جامعة هارمزر الاميركية والمعروف عنهم بتوليهم القضايا غير العادية الى جانب انه سيناقش الوضع مع اعضاء مكتبه في واشنطن لدراسة القضية والخروج بتصور للدفاع عن «اياد نجم».■

الحكومة تتبنى قضايا «املاك الغائب» للاردنيين فقط!

علمت «البلاد» ومن مصادر حكومية ذات اطلاع عال ان الحكومة رفعت يدها عن «تبني» طلب اي مواطن غير اردني فيما يتعلق باراضي واملاك الغائب التي قيدت باسم الاردن ايام الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت المصادر ان قرارا حكوميا اتخذ باعتماد التعريف الرسمي الذي تم تبليغه مؤخرا للجنة الحريات النيابية للمواطن الاردني في اعتماد تبني الاردن لمتابعة اي قضية لها علاقة باملاك الغائب لاي مواطن اردني حسب التعريف المذكور.

وهذا يعني بالفقه القانوني السياسي رفع الغطاء الاردني عن المواطنين الفلسطينيين من حملة الجوازات غير الدائمة فيما يتعلق باملاك الغائب. ويعني ايضا ان عددا محدودا جدا من المواطنين الشرق الاردنيين، او الذين اقاموا في شرق الاردن هم الذين ستتبنى الحكومة مطالبهم في استعادة املاكهم في فلسطين او تعويضهم عن هذه الاملاك.

بقي ان نذكر ان التعريف المذكور ينص على ان الاردني هو فقط من تمتع بالجنسية بموجب قانون عام (١٩٢٨) او من اقام في المملكة في الفترة ما بين عامي (٤٨ ـ ٥٦) او يحمل جواز سفر دائم.■

قرار حكومي يعلن قريبا الزوجات مع الازواج في «المؤقت»

علمت «البلاد» ان الحكومة اتخذت قرارا نهائيا لا عودة عنه بعدم صرف جوازات سفر ذات الخمسة اعوام لاي مواطن فلسطيني على ان تتوسع الحكومة بمنح جوازات السفر المؤقتة «ذات العامين» لكل من يتقدم بطلب جواز سفر مؤقت مستوف للشروط القانونية.

كما علمت ان قرارا سيعلن قريبا يقضي بالسماح لاي فلسطيني يحصل على (جواز سفر مؤقت) بضم زوجته الى جوازه على ان لا تفقد حقها في الاقامة في مناطق الحكم الذاتي.

وكانت الحكومة قد تعرضت لحملة انتقادات اعلامية برلمانية كبيرة فيما يتعلق باجراءات سحب جوازات السفر ذات الخمسة الاعوام، ويبدو ان الاتصالات مع الجانب الفلسطيني انتجت اتفاقا على الاجراء سابق الذكر.■

اميركا حذرت اسرائيل والاردن من طرابلس والاردن رطبت الاجواء واعترفت بالقيادة المصرية

هجوم اعلامي ليبي ومصري مفاجئ على الاردن

في ساعة متأخرة من مساء يوم الاحد الماضي لم تفهم اجهزة الرصد الرسمية الاردنية الرسالة المباشرة او غير المباشرة «للقيادة الليبية» التي هاجمت الاردن على نحو مفاجئ وبدون مقدمات والاسباب مجهولة، وكان الرئيس الليبي «الثائر» معمر القذافي قد غمز من جانب الاردن ووجه لاتهامات للسياسة والقيادة الاردنية بدون اسباب واضحة ـ بالنسبة لمختبرات التحليل الاردنية على اقل تعديل ـ

وفوجئت الاوساط الرسمية بالهجوم «القذافي» غير المبرر الذي تلا قرارا (ليبيا) بابعاد موجات من الفلسطينيين العاملين في الاراضي الليبية وقال مسؤول اردني رفيع لـ«البلاد»: لم نرصد اي علامة توتر على وجود توتر في العلاقة مع «طرابلس» حتى نجد تبريرا لهجوم «القذافي» على قيادتنا، ولهجوم لجهزة اعلامه على سياستنا، وخطابنا السياسي واضاف: علاقتنا بليبيا اصلا غير جادة في هذه المرحلة وتعاني منذ سنوات من «الجمود» ولا يوجد اي تحرك اردني اساء او استهدف القيادة الليبية وعندما سألت «البلاد» المسؤول الرفيع عن تفسيره «للهجوم الليبي» قال: لا يوجد لدينا تفسير الا العقلية الهوائية التي تتمتع بها القيادة الليبية وكانت اجهزة الرصد الرسمية قد التقطت هجوما حادا على الاردن، وعلى الملك حسين من الاذاعة الليبية تلاه عدة مقالات صحفية انتقدت الموقف الاردني من العراق، وقالت ان الاردن ارتمى باحضان الاسرائيليين، فيما غمز الرئيس (القذافي) من جانب جلالة الملك الحسين.

ويرى مراقبون ان الليبيين الذين يواجهون ازمة داخلية تتمثل في بداية الصدام المسلح بين الحكم والتيار الاصولي (اصطفوا) بشكل مفاجئ الى جانب سوريا وايران ضد الاردن، ويقولون ان (ليبيا) وبسبب ظروفها الداخلية مضطرة للبحث عن دور «لاقتناص» فرصة الدخول الايراني على خط المسألة العراقية بالتحالف مع دمشق وطهران، ويقدر المراقبون بان القيادة الليبية راهنت على ان هجومها على الاردن يمكنها من تحقيق «الاصطفاف» المقصود لذاته في هذه المرحلة.

من جهة اخرى علمت «البلاد» ان القيادة الليبية تجري اتصالات سرية حاليا مع ايران وسوريا بهدف ضرب مخطط القوى المستسلمة في الشرق الاوسط ـ على حد تعبير القذافي ـ، كما علمت ان الادارة الاميركية اخذت علما بالتنسيق بين طرابلس وكل من دمشق وطهران، وقامت بتحذير كل من الاردن واسرائيل لاخذ الاحتياطات اللازمة، وفي غضون ذلك قامت الحكومة الاردنية باجراء المشاورات اللازمة مع بعض الاطراف في المنطقة، فيما صدرت تعليمات الى اجهزة الرقابة الاعلامية في الحكومة لمراقبة «الاعلام الليبي» الذي فوجئت الاوساط الاردنية بهجومه على الاردن.

من جانب اخر، ولاسباب مجهولة ايضا عاود الاعلام الرسمي المصري الهجوم على الاردن والقيادة الاردنية، وعلمت «البلاد» من مصادر رسمية ان وزارة الاعلام صادرت الاحد الماضي صحيفة مصرية تضمنت هجوما شديدا على القيادة الاردنية ورد في مقالة للكاتب (سمير رجب) وعلى الفور اجرت الحكومة اتصالات مع الحكومة المصرية طلبت فيها توقيف الحملة الاعلامية المصرية للمرة الثانية خلال اسبوعين وكانت الحكومة قد طلبت من الاعلام الرسمي الاردني التوقف عن الرد على حملة ضد الاردن قادها رئيس تحرير الجمهورية (محفوظ الانصاري) قبل اسبوعين.

وعلم من مصادر رسمية ان الحكومة الاردنية تخشى فعليا من حملة صحفية شاملة ضد الاردن في مصر التي تصدر فيها حوالي (٣٠) صحيفة يومية واسبوعية، وكانت الاجواء الاردنية المصرية قد شهدت «ترطيبا» متبادلا الاسبوع بعد تصريحات لوزير الخارجية (عبد الكريم الكباريتي) قال فيها ان الاردن يعترف باهمية ومحورية الدور المصري في المنطقة، وفي هذا السياق قال (عبد الله النسور) رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ان التصريحات الرسمية لوزير الخارجية تعتبر بحجم الدور المصري، والموقف الرسمي الاردني يعرف ان (مصر دولة قائمة) في المنطقة.■

على لسان الروابدة الغاء التميز الجامعي

اعلن نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم (عبد الرؤوف الروابدة) ان الفوارق بين التعليم الاكاديمي وغيره من انماط التعليم ستلغى تماما خلال عامين فيما يتعلق بالقبول بالجامعات والتعليم العالي.

وقال (الروابدة) الذي كان يتحدث امام البرلمان ان عام (١٩٩٧) القادم ستشهد هذا التغيير بحيث يتمكن خريجو الثانوية في الفروع غير الاكاديمية من الالتحاق بالجامعات، ومنافسة خريجي الفروع الاكاديمية.■

العالمية لصناعة المنظفات ص ١٤
مجدلاوي ص ١٤
مصانع الاسمنت ص ٩

هكذا من الأصل

على بلاطة

نايف الطورة

مرض خاص جداً

لقد بقيت صامدا طوال السنوات التي خلت في وجه كل المحاولات الرامية الى بحث امكانية «البعبشة» او العبث في ممتلكاتي الجسدية وخصوصا تلك التي تحتويها «بطني» كما يقولون.

في الاسبوعين الماضيين اضطررت مرغما تحت وطأة المرض الذي داهمني من كل حدب وصوب الى فتح معابر خاصة لفرق التفتيش لدخول تلك المناطق التي بقيت «آمنة» مثل «سرابيفو» سابقا ولعدة سنوات.. فرق تفتيش بدأت من الصيدلي في الهاشمي الشمالي مرورا باخصائي مستشفى المقاصد في القدس وانتهاء بمختبرات المركز العربي لجراحة القلب وصولا الى عيادة الدكتور سعيد الشعراوي.

عشرات الفحوص اجريت.. العديد من «الحقن» تم استخدامها في الوريد وفي اماكن اخرى... عمليات تنظير وعمليات فحوص تلفزيونية تم اجراؤها على عجل... اجهزة اكسجين وضعت الى جوار السرير تحسبا لاي طارئ مفاجئ.. عملية تخدير موضعية وعشرات الاشرطة من العلاجات تم صرفها .. اللعنة ما الذي يجري؟.. انني استعد ان اموت ربما يكون قريبا جدا!.. اراه لا يبعد اكثر من نظرة استوقفت الدكتور سعيد مطولا حينما وقعت عيناه على نتيجة فحص البول التي تؤكد ان ثمة دم فيه وان الترسبات في الدم اعلى بكثير من معدلها الطبيعي.. ترى بماذا يفكر ـ اقصد الطبيب ـ ؟ اراه يهمس في اذن ممرضته .. هاهو يعود الي ويصفن وفجأة يحولني الى طبيب آخر مختص في قضايا «البول» اجلكم الله.

في اليوم التالي كان علي ان اصوم ١٤ ساعة من اجل فحص اخر يدعى «التنظير» انهم يخدرونني الآن.. ها انذا اغيب دفعة واحدة عن الوجود على عكس الاخرين الذين يغيبون تدريجيا في مثل هذه الحالة... اظن انني كنت مهيأ نتيجة خوفي لهذا الاغماء المفاجئ ـ يا لجبني ـ .. المهم ان نتيجة «التنظير» اكدت ان ثمة قرحة في المعدة واخرى في الاثني عشر وثمة مداعبات بسيطة لالتهابات حادة في القولون .. انها نتيجة اولية فقط كما اخبرني الطبيب لان النتيجة النهائية مرتبطة بموعد الطبيب الاخر الذي سيقرر ماهية خطورة الدم في البول والترسبات في الدم التي ظهرت في نتيجة المختبر التي سلمتني اياها صبية حسناء بابتسامة عريضة وكلها تشمت في «بولي» الذي اصر ان يختلف عن بول كل هذا العالم.

كنت اود لو انني استطيع ان اشكر الدكتور داود حنانيا والدكتور سعيد الشعراوي كما يفعل الناس في مثل هذه الامور.. لكنني تساءلت كثيرا ـ والسؤال ليس عيبا بالمناسبة ـ على ماذا اشكرهم: .. هل اشكرهم لانهم فتحوا علي ابوابا كانت مغلقة منذ زمن طويل؟.. هل اشكرهم وقد اشعروني بان الموت قاب قوسين او ادنى؟ .. هل اشكرهم لانهم يحاولون النيل من موروثي بقرارهم منعي من تعاطي قلاية البندورة التي تم تأسيسي عليها واصبحت موروثا تتناقله العائلة ابا عن جد هل اشكرهم وقد اضافوا الى قيودي قيدا جديدا اضمه الى قائمة قيود حكومة الديمقراطية وحقوق الانسان في الاردن!!

اللعنة على المرض.. اللعنة على الدواء... اللعنة على مختبرات حنانيا ووصفات شعراوي وساضرب المرض «بالجزمة» واعيش الحياة طولها وعرضها.. لانني ان قبلت شروط الشعراوي وصرامة مختبرات حنانيا الى جوار ممارسات الحكومة فانني بذلك اشتري كفني بيدي!!■

الاردن من (احلى) الدول

اثبتت دراسة قامت بها جامعة العلوم والتكنولوجيا ان ١٣٪ من سكان الاردن مصابون بالسكري.

للعلم فان النسبة العالمية لمرضى السكري لا تتجاوز ٥٪ من عدد السكان العلم.

اذا استثنينا الاطفال والشباب فاننا نبدو في الاردن شعب (حلو) جدا■

حصلت عليها البلاد

مذكرة اخوانية لسحب الثقة من وزير العدل

البلاد ـ خاص

وقع نواب جبهة العمل الاسلامي في الجلسة الاخيرة للبرلمان مذكرة يطالبون فيها بعقد جلسة خاصة لمناقشة سحب الثقة من وزير العدل (هشام التل) بسبب اساءتهم للتكرورة للجهاز القضائي حسب منطوق المادة ٥٤ من الدستور الاردني.

وتضمنت المذكرة طلب الكتلة النيابية الاخوانية مساءلة وزير العدل حول تعريفه بالاحزاب الوطنية الاردنية واستهتاره بها والغمز من قناتها خصوصا تلك التي ساندت الجهاز القضائي وثبتت مطالبه.

كما ادانت المذكرة التخبط الذي وقع فيه وزير العدل من خلال اطلاقه لتصريحات متناقضة حول ما يجري في الجهاز القضائي.

كما ذكرت الوثيقة التي حصلت عليها «البلاد» ان النواب الموقعين راغبون في مناقشة ما اسموه بالاساءة البالغة التي الحقها وزير العدل في صورة القضاء الاردني وفي حيادية ومحاولة الوزير تصوير ما جرى على الصعيد القضائي مؤخرا بانه بتوجيه سياسي من احزاب المعارضة.

ويمكن القول بان المذكرة الاخوانية تحظى بدعم عدد لا بأس به من النواب مما يشير الى احتمال سحب الثقة فعلا من وزير العدل.

وكان وزير العدل صرح للصحافة المحلية بان احالة (٢٢) قاضيا من الفئات العليا لانفسهم على التقاعد قد جاءت بسبب تحريض حزبي الامر الذي اعتبرته احزاب المعارضة اتهاما حكوميا مباشرا للمعارضة بالتدخل المباشر في شؤون القضاء.

كما يذكر بان الوزير كان نفى وجود ازمة قضائية وكذلك عدم وجود احالات للقضاة على التقاعد خلافا لما جرى فعلا مما وضع الوزير في جرح كبير.

المذكرة النيابية المشار اليها تهدف الى اصابة هدفين من وراء رفعها حسب خبراء برلمانيين، الاول وهو محاولة سحب الثقة فعلا من وزير العدل الذي اخذ على عاتقه مهاجمة المعارضة عبر سلسلة من الاجراءات المتعلقة بالوضع النقابي اما الثاني فيهدف الى خلخلة موقع وزير العدل ووضعه في موقف المدافع وسحب زمام المبادرة من بين يديه.

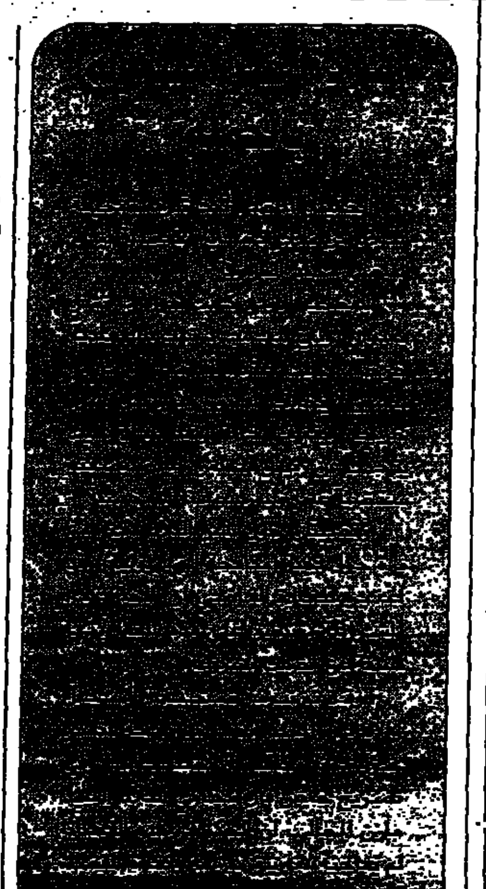
الشخصيات البرلمانية المتعاطفة مع الجهاز القضائي قالت لـ«البلاد» بانه حتى وان لم يستطع النواب الموقعون سحب الثقة من وزير العدل فان مجرد رفعها من شأنه اضعاف موقع الوزير وتلك اضعف الايمان■

ازمة «توكيل» بين «الصانع» ونواف

وردتنا رسالة مطولة موقعة من السيد نواف ابو لبة / عمان، حيث يقيم فيها منذ العام ١٩٤٨، والاخ نواف ابو لبة من مدينة رهط القريبة من مدينة بئر السبع في النقب.

يشير الاخ نواف في رسالته الى صحيفة «البلاد» انه اكتشف عند نهاية الزيارة لوالدته المقيمة في مدينة رهط في شهر ايلول من العام ١٩٩٤ ان احد شيوخ بدو النقب البارزين هناك، باع الارض التي يمتلكها السيد نواف ابو لبة مقابل ملايين الدولارات. ويشير في رسالته الى مراجعته لدائرة الاراضي الاسرائيلية في بئر السبع، حيث الذين ما زالوا على قيد الحياة. ويعيشون في الاردن وقام بتصديق هذه الاوراق من الجهات الاردنية المختصة، واودع نسخا عنها في دائرة الاراضي في بئر السبع حفاظا على حقه في ارضه. وقد اشار صاحب الرسالة الى توكيل اعطاه للسيد طلب الصانع عضو الكنيست الاسرائيلي، عن الحزب الديمقراطي العربي.

البلاد من جهتها، تدعو الاخ طلب الصانع، وشيوخ العشائر البدوية في النقب، وكذلك الاخ نواف، الى الاحتكام للعقل، لحل المشاكل والنزاعات سواء على الاراضي او غيرها، حفاظا على وحدتهم وتماسكهم■



تأجيل مهرجان الحصاد .. حتى (الحصيدة)

تم تأجيل (مهرجان الحصاد فن وحضارة) الذي كان من المفترض ان يقيمه المنتدى الثقافي في اربد بالتعاون مع وزارة الثقافة ووزارة الشباب وبلدية اربد حتى شهر ايار من عام ١٩٩٦.

لم تعرف بعد اسباب هذه التأجيل، لكن وردتنا رسالة بهذا الخصوص من الدكتور يوسف غوانمة رئيس المنتدى■

البحث عن مؤنس الرزاز

اصدقاء الكاتب الصحفي مؤنس الرزاز يستنجدون بصاحب كشك الكتب المخضرم حسن ابو علي، للبحث عن (ابو منيف) الذي اختفى من اسبوعين ولم يعد يرتاد مقهى العاصمة.. مقره الدائم.

لحد الآن البحث جار عن مؤنس، الذي لم يحضر المؤتمر الاول للحزب الديمقراطي الوحدوي مع انه عضو مؤسس فيه■

الاوقاف توقف الائمة

تقدم نواب جبهة العمل الاسلامي برسالة الى رئيس الوزراء يحتجون فيها على نية وزارة الاوقاف اغلاق كلية العلوم الاسلامية التي تخرج حملة الدبلوم في تخصص الخطابة والامامة والدعوة وقد اكد نواب جبهة العمل نية الوزارة بانها (اي الوزارة) لم تعلن عن حاجتها الى طلبة جدد لهذا العام حتى الآن.

وطالبت الرسالة رئيس الوزراء بالتراجع عن هذا القرار لانه يؤدي الى نقص في الائمة المؤهلين■

الشيخ «الجربا» يهاجم «صدام»

بالاضافة الى المعارضة الاصولية واليسارية والقومية والماركسية توسعت دائرة المعارضة للحكم في بغداد الى ان وصلت حد العشائرية فقد استنكر الشيخ شعلان الجربا التعديلات الدستورية التي اعلنت عنها القيادة العراقية مؤخرا معتبرا ـ اي الشيخ ـ ان هذه التعديلات لا يقصد بها سوى الضحك على ذقون اشقائنا العراقيين.

وسخر الشيخ «الجربا» من الطريقة التي اعتبرها ساذجة في تمديد صيغ تحنيرية لا تفيد الشعب العراقي المنكوب في شيء■









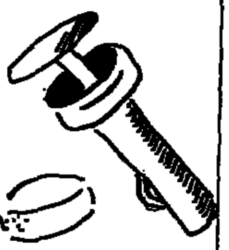
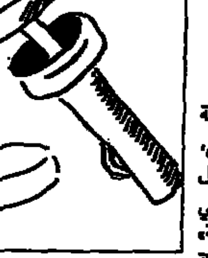
استياء وسطي من اليسار

عبر طلال الرمحي امين عام حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» عن استيائه للنقد الذي سمعه عن تيار الوسط في مؤتمر الحزب الوحدوي الديمقراطي الاردني.

الرمحي كان الوحيد من بين قادة احزاب الوسط الذي حضر مؤتمر وحدة اليسار فعلق بقوله:

يا ريتني ما جيت، حتى لا اسمع البهدلة باذني■

رياضة نظيفة.. جدا

هدد اربعة اعضاء في الهيئة الادارية لاحد اندية الدرجة الاولى، بالاستقالة اذا لم يتم اقالة زميل لهم يعمل مديرا لكرة القدم في النادي، على خلفية ملفقات مالية، قام بها زميلهم المنتخب من الهيئة العامة.

القيمة الملهوفة متواضعة لا تتعدى بضع دنانير عبارة عن ثمن سندويتشات فلافل ومضاعفة اجرة باص الى اربد.

وسطاء الخير تدخلوا لطفلقة الطابق لان النادي طفران ولا تنقصه مثل هذه الفضائح... الصغيرة■

سباق الجياد الاصيلة
النسور يستعد للسباق والكولسات مستمرة

يبدو ان معركة رئاسة مجلس النواب القادمة ستكون مختلفة كثيرا عما درجت عليه المعارك السابقة ففي هذه المرة دخلت حلبة السباق جياد اصيلة يشهد لها الاصدقاء قبل الاعداء.

د. عبد الله النسور فجر قنبلة في وجه المجلس حين اعلن اكثر من نائب عن نيته تشريح نفسه لرئاسة المجلس القادم مزاحما النائب المهندس عبد الهادي المجالي الذي اعلن هو الاخر نيته ترشيح نفسه لذات الموقع.. طبعا مع بقاء الرئيس الحالي المهندس سعد السرور في وسط حلبة المنافسة.

النواب المواظبون على الصلوات الخمس هم ايضا سيدخلون المزاد من خلال ترشيحهم لاحد اعضاء الجبهة دون النظر الى احتمال الفشل كونهم ـ اي المشايخ ـ سوف لن يقوموا بدعم اي شخص من خارج الجبهة.

هذه الخارطة الانتخابية والتي تشي بنوع من الفوضى تعطي انطباعا ان تسابق الوسط على اعتلاء سدة الرئاسة يؤكد غياب الفعالية اليسارية او الاسلامية في معركة رئاسة المجلس.

المهندس المجالي من المنتظر ان يعيد حساباته مجددا في ضوء قنبلة النسور التي تفجرت مؤخرا في حضن المهديين حيث اكد «المجالي» في حديث خاص بـ«البلاد» ونشر العدد الماضي بانه لن يقوم بترشيح نفسه ما لم يضمن النجاح ١٠٠٪ في حين يشكل دخول النسور على خط الرئاسة خلطا عميقا يعيد حساباته مجددا.

عموما ما تزال بورصة معركة الرئاسة للدورة العادية القادمة في مرحلة التسخين ومن المنتظر ان تزداد سخونة مع مرور الوقت■

الاسباب مجهولة الا للبعض

اصر مسؤول حكومي رفيع تحدث لـ«البلاد» على عدم وجود اي تدخلات غير طبيعية من قبل اي من المتنفذين في الحكومة فيما يتعلق بقضايا تعويضات العائدين من دولة الكويت، و«هذا المسؤول يشتبه بانه «متورط» في محاولات المماطلة بصرف التعويضات وتأجيل اعداد القوائم التي يجب ان ترسل الى الجهات الدولية المعنية باعتماد القوائم النهائية لمستحقي التعويضات ويذكر ان طويبا» حكوميا على رأسه مسؤول كبير في الحكومة يضغط باتجاه عدم (صرف التعويضات)، والاسباب حتى هذه اللحظة مجهولة جدا، الا من رحم ربي■

مركز الامل يشن حرب منشورات على السرطان

تنفيذا للخطة التي تم وضعها لتحقيق اهداف «مركز الامل للشفاء» في مجال توعية وتثقيف واعلام المواطن العربي بامراض السرطان كافة، قامت ادارة العلاقات العامة للمركز باصدار ثلاث مطبوعات عن «سرطان الثدي» كمرشد للمواطن على فهم هذا المرض وسبل الكشف المبكر عنه والشفاء منه■

«المناورات» ولو طارت

رغم اعلان رئيس النواب (سعد هايل السرور) بان جلسة اليوم الاربعاء قد تكون (ختام المسك) بالنسبة للدورة الاستثنائية الحالية الا ان مصادر برلمانية تحدثت لـ«البلاد» استبعدت تماما ان يتم ذلك، خصوصا في ظل محاولات الاسلاميين لتعطيل اعمال الاستثنائية قدر الامكان، وحسب المعلومات فان الاستثنائية قد تمتد الى الحادي والعشرين من الشهر الجاري بعد ان كان من المقرر ان تنتهي في العاشر منه حين اصر نواب المعارضة على اجراء مناقشة عامة لموضوع المناورات المشتركة مع القوات الاميركية رغم محاولة الحكومة خلق انطباع بانتهاء الدورة■

النائب الاخواني عويضة يحاكم حزبيا بسبب شراء سيارة

قرر اخيرا النائب د. محمد عويضة شراء سيارة مرسيدس (٢٠٠) موديل ١٩٩١ مستفيدا من المكرمة الملكية لاعضاء مجلس النواب ونتيجة لذلك فقد تم تحويل النائب المذكور لمحاكمة حزبية داخل جماعة الاخوان المسلمين بسبب مخالفته القرارات الاخوانية التي حظرت على نواب الجبهة الاستفادة من هذه المكرمة.

عليمون في الشؤون الاخوانية توقعوا ان يصدر بحق النائب د. عويضة قرار تجميد يتراوح ما بين ٣ ـ ٦ شهور اسوة بزملائه ممن خرقوا قرار الحظر وهم عبد العزيز جبر، ابراهيم زيد الكيلاني، احمد الكساسبة، عبد الله العكايلة ومحمد الحاج.

الغرايبة اول ضحايا انتفاضة القضاء السلمية

القاضي عبد المجيد الغرايبة عضو مجلس القضاء العالي (٩ قضاة) حمل اوراقه من محكمة العدل العليا وقرر احالة نفسه على التقاعد بدون ان ينتظر قرار رفاقه الـ٢٢، وذلك احتجاجا على تقليص مجلس القضاء لمطالب القضاة من ستة مطالب الى ثلاثة.

الغرايبة كان من الموقعين على قرار الاستقالة الجماعية ويعتبر نفسه ممثلا لزملائه في مجلس القضاء. ولما لم يستطع اقناع المجلس بعدالة المطالب الستة قرر التعجيل في الاستقالة... وخسر القضاء واحدا من الم قضاته. القاضي عبد المجيد الغرايبة كان رئيس الهيئة التي برأت المتهمين في قضية «مؤتة»■

زوبعة نيابية في فنجان حكومي

الحكومة وعدت النواب بالغاء القوائم الاستثنائية عام ٩٧

على الرغم من الفوضى التي افتعلها مجلس النواب اثناء النقاش الحار الذي تركز حول قضية القبول الجامعي الا ان المتابع لشؤون المجلس منذ تأسيسه لم يفاجأ بما آلت اليه الامور فقد نفست الحكومة للسادة النواب وبقي «طابق» القبول على ما هو عليه.

نائب رئيس الوزراء وزير التربية استطاع بسهولة بالغة فتح باب خلفي ليعطي النواب المتشنجين الفرصة للتراجع عن مواقفهم المتشددة حيال سياسة القبول الجامعي فيما صرح ـ تقصد الروابدة ـ بان الحكومة سوف تلغي كافة القوائم الاستثنائية في العام الدراسي بعد القادم.

وتحت شعار «عيش يا كديش» فان الطلبة الذين غبنوا جراء سياسة القبول الحالية سينتظرون عامين اضافيين ليتأكدوا من صدق نوايا الحكومة.

المضحك في الامر ان الروابدة سوف لن يبقى في موقعه الى ذلك الحين باعتبار الاردن ادمن مؤخرا اجراء التطهيرات الوزارية مما يجعل الحكومة القادمة عام ٩٧ في حل من كافة التزاماتها رئيس الوزراء قال في معرض رده على مناقشات النواب بان الحكومة غير قادرة على توفير مقعد جامعي لكل طالب ناجح في امتحان الثانوية العامة مؤكدا ان الضجة المثارة حول عملية القبول ستثور مجددا كل عام.

الملفت ان مناقشات النواب لم تتناغم بصورة تؤدي الى وضع الحكومة على المحك حيث كانت العديد من المداخلات النيابية ذات طابع كيدي نيابي ـ نيابي الامر الذي جعل الحكومة في وضع مريح وهكذا شرب النواب المقلب الحكومي في حين سيبقى الطلبة عامين اضافيين في انتظار «جودو»■

غوشة يهاتف «العقيد» حول طرد الفلسطينيين من ليبيا

اجرى المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» اتصالا هاتفيا مع الرئيس الليبي معمر القذافي نقل خلاله قلق «حماس» حيال عمليات تهجير الفلسطينيين من الجماهيرية الشقيقة. ودعا غوشة العقيد الليبي الى اعادة النظر في قرار ترحيل الفلسطينيين الذي خلق حالة من المعاناة الشديدة في صفوف الجالية الفلسطينية في الجماهيرية.

من جانبه دعا العقيد الليبي الثائر وعبر اذاعته الخاصة جماهير الامة العربية الى طرد الشعب الفلسطيني تحت ذريعة اجباره ـ اي الشعب الفلسطيني لممارسة حق العودة قسريا. الجنون الليبي لم يقف عند هذا الحد بل تجاوز تلك الى اعلانه صراحة عن هدفه من وراء التهجير باخراج القيادة الفلسطينية التي لن تسمح لها اسرائيل بادخال الفلسطينيين المهجرين من ليبيا.

ويذكر ان العقيد الليبي كان في وقت سابق الى جانب الصرب ضد شعب البوسنة لاهداف لا يعلمها سوى الراسخون في الجنون■

البلاد
اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان ـ شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ ـ فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: يوسف غيشان
سكرتير التحرير التنفيذي: نائل صلاح

هيئة التحرير: بسام بدارين، سامي الزبيدي

المحررون: راكان السعايدة، سمير حدادين، عطا الله الهقيش، هشام العورتاني، موفق كمال

المكاتب والمراسلون: نيويورك ـ تونس ـ لندن ـ بغداد ـ القدس ـ قبرص ـ القاهرة ـ طهران ـ بيروت ـ غزة ـ دمشق ـ بوخارست

القسم الفني: الاخراج: نشاشا المعاني؛ كاريكاتير: اسامة حجاج؛ صف كمبيوتر: احمد غنيم؛ تصوير فوتوغرافي: جهاد عثمان؛ تدقيق لغوي: سائد الأسمر

الدائرة المالية والادارية: زهير حمادة
ادارة التوزيع: إسماعيل ابو هاني، خالد التويكي
التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
العلاقات العامة: رشيد الشنطي
المستشارون القانونيون: ـ مازن المجالي ـ طه الرواشدة
الاشتراكات: الأردن: ٥٠ ديناراً، الخارج ١٥٠ دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها

البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
AL-BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O. POX 1042 PATERSON
N.J 075 33
TEL.FAX: (201) 872 - 0814

البلاد طبعة فلسطين
رئيس التحرير: اسعد الاسعد
رام الله ـ تلفاكس ٩٩٥٢٨٩٠

رئيس مجلس الإدارة نايف الطورة

البلاد



شيء تقوله الكاميرا
تبادل عادل

ماذا لو تم التعاون بين الاردن واسرائيل في مجال تنظيم السير بحيث نتبادل الخبرات فنرسل لهم هزاع صاحب اسرع حركة يدين لينظم السير هناك في تل ابيب ونستورد نحن هذه الفتاة لتقف في دوار الداخلية: لهم هزاع بكل جديته ولنا هذه الشرطية بكل انوثتها.. بالله اليس السلام مطلبا انسانيا؟■

شبيلات في مهب الريح
«الخضر» سحبوا ثقتهم بالنقيب ومجلس النقابة

البلاد - خاص

يبدو أن حال نقابة المهندسين الاردنيين اشبه بفوهة بركان لا احد يستطيع الجزم متى سيثور، فالخلافات ما بين النقيب المزق ليث شبيلات ومجلس النقابة الاخواني وصلت نقطة اللاعودة خصوصا بعد تبادل التهم والسباب بين الطرفين امام اللاشبيلات اتهم مجلس نقابته بالجبن ازاء ما يسمى مقاومة التطبيع في الوقت الذي رد فيه مجلس النقابة على النار بالمثل حين وجه التهم بجر النقابة لمعارك سياسية خاسرة محملا النقيب النتائج الوخيمة المترتبة على استخدام موجودات النقابة في غير الوجهة المخصصة لها.

التطور الجديد على اوضاع المهندسين كان ابطاله هذه المرة المهندسون الخضر (اليسار + القوميين) فقد عقد القادة النقابيون اليسار والقوميون اجتماعا السبت الماضي في مكتب السيد عيسى مدانات رئيس الحزب الديمقراطي الوحدوي لتدارس اوضاع النقابة في ضوء الخلافات الناشبة داخل غرفة قيادة النقابة حيث تمخض الاجتماع عن قرارات بعضها ذات طابع آني واخرى على المدى البعيد.

التوجه الاخطر في اجتماع الخضر كان سحب الثقة المعنوية سياسيا من النقيب الحالي ليث شبيلات الذي ادار الظهر لليسار والقوميين حال اعلان النتائج حسب راي المجتمعين فقد اوضح المهندس موسى معايطة الى ان الخضر سوف لن يدعموا مرشحا من خارج توجههم مشيرا الى ان الزمن الذي كان فيه شبيلات يستثمر اليسار والقوميين قد ولى الى الابد ودون رجعة واضاف ان الخضر سوف ينتجون اطار عمل واضح المعالم نقابيا يكون بمثابة برامج للقائمة الخضراء في انتخابات الفروع التي ستجري في تشرين الثاني القادم كما اكد المعايطة على ان الخضر سوف يدعمون مرشحا لموقع النقيب من داخل اطارهم.

المجتمعون قرروا ايضا صياغة بيان يحددون فيه توجهاتهم للمرحلة القادمة نقابيا حيث افرز الاجتماع ثلاثة مهندسين توكل اليهم مهمة صياغة البيان ينتظر ان يصدر في غضون اليومين القادمين.

شبيلات من جانبه احس بالحامي كما يقولون فقد انكشف ظهره امام مجلس النقابة الاخواني عندما سحب الخضر البساط من تحت اقدامه فقد ذكر مقربون من ليث انه بات يفكر جديا الان في اعتزال العمل النقابي بعد ان افلس من قاعدته النقابية الاساسية - اي الخضر -.

المهندس سمير عبده اليساري المتشدد قال للبلاد ان ادانة مجلس النقابة الاخواني والنقيب شبيلات من قبل الخضر يجب ان لا تؤدي باي حال من الاحوال الى الفهم بان الخضر قد غيروا مواقفهم حيال عملية مقاومة التطبيع فالادانة للمجلس من وجهة نظر الخضر ترتكز اساسا على ممارسات نفعية فئوية قام بها المجلس كما ان ادانة النقيب - حسب رأي سمير عبده - تاتي من كونه - اي النقيب - لم يستفت الهيئة العامة حال نشوب الخلاف في مجلس النقابة.

اللافت ان عملية اعادة الحياة للمهندسين الخضر ولدت في مكتب رئيس الحزب الديمقراطي الوحدوي السيد عيسى مدانات مما يشير وبقوة الى الدور المحوري الذي ينتظر ان يلعبه هذا الحزب في اعادة الهيبة لليسار نقابيا■

تداعيات هندي احمر

سامي الزبيدي

ما اجمل البطالة

قلبي مع «طمليه» في حين سيفي مع «الطورة» واخطط جديا للخروج من عمان والولوج الى صحيفة «الحوار» الاردنية ولاسباب غير صحفية كما انني اتفقت «من تحت لتحت» مع المدعو «علي عرسان» لاصدار مطبوعة اسبوعية وعيني على الدخول في تجربة الصحافة اليومية حتى انني ارسلت اكثر من واسطة لدخول احدى قصور «ابو سفيان» الامنة، وامي تدعو لي ليل نهار ان يقيني الله شر المرمطة وان احصل على وظيفة حكومية. وفي ذات الوقت حاولت صديقة قديمة اقناعي بضرورة ترك الصحافة والتفرغ للادب بوصفي امتلك قلما حتى وان بدا مقطوعا على الدوام. الامر الذي اضحكني واضحك اصدقائي على مدى سذاجة هذا الاقتراح.

انا الان صحفي ويقال خطأ بانني على جانب من الاهمية الا ان الواقع العملي يشير الى عكس ذلك تماما، فانا مشدود على الدوام لمزاج رب العمل ان مرض فعلي ان اتلوى من الالم وان غضب فعلي أن ارسم - بالكندرة - تقطيبة توحي بانني متجهم، وان ضحك، ونادرا ما يحصل، فعلي ان امط اشداقي بصورة توحي للجميع باني أكاد اموت من الفرح.

اعلم بان رب العمل هو رب العمل وان الطورة لا يختلف كثيرا عن «طمليه» وان حال الدستور لا تتميز عن الحوار وان «الحولي» بسعر امه كما يقال. واعلم علم اليقين بان الوظيفة الحكومية ليست سوى موت مؤجل وانتظار ممل للولوج الى سن التقاعد وان التعاون مع احدهم لاصدار صحيفة اسبوعية سيتكلل لا محالة بالفشل لانني مفلس على الدوام، ولن اتمكن من القاء القبض على (١٠٠) دينار دفعة واحدة.. اذن ما العمل؟!

يا الله ما اجمل البطالة■

شخصية من «الخضر» تمنع مستثمرا من بناء مزرعة للدواجن



احد المستثمرين قرر اقامة مزرعة دواجن في الشمال ولتنفيذ المشروع كان يحتاج الى قطعة ارض تناسب هذا المشروع والصدفة وقع اختياره على قطعة ارض تعود ملكيتها لشخصية مرموقة على الصعيد السياسي والاجتماعي، وهذه الشخصية وافقت على تأجير قطعة الارض للمستثمر.

وعند اجراء الفحص لهذه الارض تبين انها لا تصلح لمشروع مزرعة الدواجن الامر الذي دفع المستثمر ان يبحث عن قطعة ارض اخرى، وبالفعل وجد المكان المناسب وبدأ بتنفيذ المشروع لكن الشخصية المرموقة التي يشك بانها عضو في حزب الخضر لم يعجبها الوضع وقررت منعه من اكمال المشروع بحجة الحفاظ على البيئة■

الحكومة تخبئ «مركز الحريات» في ادراجها

على الرغم من مضي اكثر من عامين على صدور ارادة ملكية لانشاء مركز الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان الا ان المركز ما يزال مجرد مشروع قانون على الورق.

مجلس الوزراء لم يناقش مشروع القانون ولم يجر عليه تعديلات على بعض مواده ولم يخرج من ديوان التشريع في رئاسة الوزراء حسب مصادر مطلعة.

الحكومة وجدت نفسها بموقف محرج فمشروع القانون تم اعداد نصوصه اعطت صلاحيات واسعة للقائمين على مركز الحريات الامر الذي لم يعجب الحكومة وجعلها تتراجع عن اقامته لكن بطريقتها الخاصة.

مشروع القانون سيعرض في غضون هذا القرن على مجلس الوزراء تمهيدا لمروره في القنوات الدستورية■

الفار يقاضي الحوراني

ارسل المحامي الدكتور عبدالقادر الفار احد اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة عمان الاهلية انذارا عدليا الى رئيس جامعة عمان الاهلية يطالبه فيها باعادته فورا الى عمله في كلية الحقوق، وبالاعتذار علنا عن كلمات نابية قال الدكتور الفار انها صدرت عن رئيس الجامعة ضده وضد الهيئة التدريسية.

بعكس ذلك يقول الدكتور الفار في انذاره انه سيقيم دعوى قضائية ضد رئيس الجامعة.

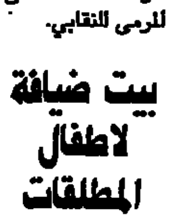
وكانت جامعة البنات قد فصلت في وقت سابق اكثر من عشرة من اعضاء الهيئة التدريسية ومسجل ضدها في المحكمة حتى الان خمس قضايا تتراوح مواضيعها بين الغاء الفصل التعسفي والمطالبة بتعويضات مالية وبين اتهام بالذم والقدح■

مجلس النقباء يتراجع عن تحدي الحكومة

تراجع مجلس النقباء عن قراره كسر التوجه الحكومي بمنع عقد مؤتمرات مهنية لمقاومة التطبيع بعد أن تبين لهم - اي لمجلس النقباء - ان ناب الحكومة طويل بما يكفي لمنع مثل هذه المؤتمرات.

وجاء هذا التراجع التكتيكي في اجتماع مجلس النقابة الأسبوع الماضي حيث تسربت معلومات من الاجتماع المذكور تفيد بنقل المؤتمرات المهنية لمقاومة التطبيع الى الفروع حقنا للدماء ومنعا لحدوث احتكاكات غير مرغوب بها.

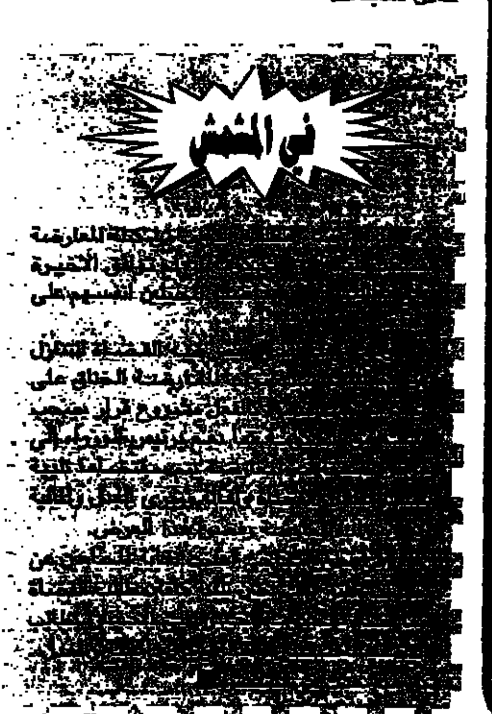
من جانب أخر طفت الخلافات داخل مجلس نقابة المهندسين بين مجلس النقابة والنقيب على شد الحبل الجاري بين النقابات والحكومة مما يشير الى انتقال كرة الخلافات الى المرمى النقابي.



بيت ضيافة لاطفال المطلقات

قدم اتحاد المرأة الاردنية دراسة لمشروع دار ضيافة الى وزارة الداخلية حيث حصل الاتحاد على الموافقة المبدئية وسيباشر بتنفيذ المشروع حال ايجاد التمويل له.

دار الضيافة التي ستنفذ ليست للمسنين هذه المرة بل لابناء المطلقات لكي يتسنى لاحد الابوين المطلقين مقابلة طفله في دار ضيافة «الطفل» بدل ان تتم المقابلة في «المخفر» لازالة حاجز الخوف والرهبة عند الاطفال خلال المقابلة■



البعث يدين التدخل في شؤون العراق

شارك حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني في حملة التليثون لدعم القيادة العراقية من خلال بيان جزل الالفاظ تسأل فيه عن المصلحة المختفية خلف عمليات تشويه مواقف القيادة العراقية محذرا - تقصد البيان - من مغبة التدخل في شؤون العراق الداخلية.

وحمل البيان بشدة على الجنرال الجنرال حسين كامل الذي «طفش» مؤخرا الى الاردن معتبرا ان الجنرال الوديع ليس سوى مرتد ارتضى لنفسه الاصطفاف في خندق الصهاينة والاميركان.

البيان اياه لم ينس ادانة المناورات الاردنية - الاميركية المشتركة معتبرا ان مثل هذه المناورات تشكل تهديدا لكافة الاقطار العربية حتى تلك التي كانت تقف ضد العراق.

وندد البيان - كالعادة - باستمرار الحصار على الشعب العراقي الشقيق مطالبا بممارسة كافة الضغوط الشعبية لرفع الحصار الجائر عن العراق الشقيق.

الشمايلة يتحدى الخياط

الامام زكي الشمايلة الذي يعتبر نفسه من ملة ابراهيم الخالدة الشاملة ارسل برقية الى البلاد مؤرخة بتاريخ ١٤١٠/٨/٢٦ لميلاد ابراهيم يتحدى فيها الاستاذ عبدالعزيز الخياط بالمناظرة العلنية حول موضوع القبول في الجامعات وحول ما يقوله الشمايلة بان الدكتور الخياط قد قال بان الرسول صلوات الله عليه قد استورد دبابتين من جرش لحصار الطائف. للعلم صفحات البلاد مستعدة لاستضافة هذه المناظرة■

فعلها اليسار
اندماج اربعة احزاب يسارية في حزب موحد

اخيرا فعلها اليسار الاردني وبنى اولى اللبنات باتجاه توحيد القوى السياسية ذات الاصول اليسارية والقومية والديمقراطية في حزب موحد، فقد اندمجت احزاب الديمقراطي الاشتراكي والعربي الديمقراطي والتقدمي والتيار الديمقراطي وعدد من المستقلين في حزب موحد سمي الحزب «الديمقراطي الوحدوي» بعد مؤتمره التوحيدي الذي عقد يومي الخميس والجمعة الماضيين.

ففي حفل الافتتاح تحدث عدد من الشخصيات السياسية والنقابية والحزبية عن كافة اطياف المعارضة «الاسلامية والقومية واليسارية» فقد تحدث النائب طاهر المصري في بداية المؤتمر حيث حيا المؤتمرين منوها باهمية الوحدة في الحياة الحزبية الاردنية باعتبارها سابقة من الممكن ان تفضي الى تكريس النهج الديمقراطي وتغني التجربة الاردنية كما تحدث النائب الاخواني حمزة منصور معتبرا ان المصائب توحد الجهود مذكرا بان القوى القومية واليسارية والاسلامية قد التقت على ثوابت رفض اتفاقية وادي عربة. وتحدث كذلك النقابي وليد الخياط واكد اهمية المؤتمر التوحيدي للدفاع عن الطبقة العاملة ومصالحها الحيوية.

ما جرى في الجلسة الثانية التي اعقبت الافتتاح وضع علامات فارقة في الحياة الحزبية برمتها؟ فقد جرت ولاول مرة عملية انتخاب القيادات الحزبية دون اتفاقات مسبقة خلافا لما درجت عليه الاحزاب القومية واليسارية التي امنت فبركة النتائج حتى قبل الشروع في الانتخاب.

العلامة الفارقة الاخرى هو زهد السيد عيسى مدانات باحتلال موقع رأس الحزب حيث اكره رغما عنه لقيادة الحزب بعد ان كان قرر عزوف العمل السياسي والتفرغ لكتابة مذكراته. النتائج التي تمخضت عنها عملية الترشيح للمكتب التنفيذي افرزت تنوعا في الرؤى والتوجهات داخل الحزب الجديد ففي حين مثل في المجلس التنفيذي (١٢) عضوا من العربي الديمقراطي مثل الديمقراطي الاشتراكي (١٦) عضوا والتيار الديمقراطي (٥) اعضاء والتقدمي (٨) اعضاء و(٤) اعضاء مستقلين.

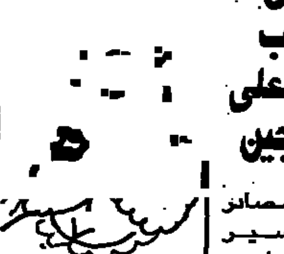
عملية اقرار الوثائق رافقتها نقاشات مستفيضة ومعمقة عكست الوزن النسبي للقوى الفاعلة في الحزب الجديد ففي حين نجح القوميون داخل الحزب في تثبيت الاسم الذي يعكس صبغة قومية نجح اليسار المتشدد داخل الحزب في عكس الصفة الماركسية في الوثائق البرامجية والسياسية الحزبية.

ويمكن الاشارة الى ان حزب الوحدة الشعبية ليس بعيداً عن عملية الوحدة فضلا عن نجاح النائب السابق ديب مرجي في المجلس التنفيذي وهو من الكوادر الوسطية في الوحدة الشعبية فقد حضر العديد من اعضاء هذا الحزب لحفل الافتتاح مما يشير بوضوح الى ان خطوة اندماجية محتملة اخرى ستحدث قريبا بين عدد كبير من كوادر الوحدة الشعبية والحزب الجديد.

وبالرغم من عدم اشتراك عدد لا بأس به من الاحزاب اليسارية في هذه الوحدة الا ان المراقبين ذكروا بان الحزب الجديد من شانه تشكيل قطب رحى جاذب لكافة اطياف القوميين واليساريين بصورة عامة.

بقي ان نقول ان نتائج المؤتمر التاسيسي الاول للحزب الموحد لم تات كما تشتهي رياح سفن العديد من الكوادر لذلك حاول بعض المحتجين على نتائج الانتخابات العبث في محتويات مقر الحزب كما تمت محاولة احراق واتلاف الملفات والوثائق اضافة الى استبدال دسكات الكمبيوتر في مقر الحزب الديمقراطي سابقا، بدسكات اخرى■

محافظ يتصدق بمكاتب تكسي على المحتاجين



اكدت مصادر حسنة السير والسلوك ان احد المحافظين اصدر قرارا بالموافقة على ترخيص سبعة مكاتب تكسي باسماء سيدات بذريعة حالة انسانية.

وتفيد المصادر ان ازواج تلك السيدات يعملون بوظائف حكومية مهمة.. ولا يسمح لهم القانون بامتلاك مكاتب تاكسي.. علاوة على تلك فان لازواج تلك السيدات.. لهم علاقات وطيدة مع عطوفة المحافظ. وان المحافظة نفسها تحتوي على (٢٠) مكتب تاكسي.. وفي كل مكتب (٢٥) سيارة عمومية.

هذا الامر دفع باصحاب مكاتب سيارات التاكسي للتساؤل.. ما هي الحالة الانسانية التي يمكنها توفير مبلغ (٨٠) الف دينار على الاقل باعتبار ان كلفة مكتب التاكسي تصل الى حدود هذا الرقم وترغب بامتلاك مكتب تاكسي؟!

علاوة على ذلك فان كثرة السيارات العمومية داخل المحافظة ستؤدي الى عرقلة السير وكثرة الحوادث.. والله اعلم■

ان الاردن اصدر اخيرا تشريعا للبيئة تتهدده الان اخطار الاشعاعات النووية اليهودية، فقبل اسابيع وصلت اخبار بان مفاعل (ديمونا) يشع على جنوب الاردن ويقدم شيئا من البركات اليهودية تنفيذا لاتفاقيات السلام.

وسارعت الحكومة يومها الى تكذيب هذه الاخبار وحلفت اغلظ الايمان بانه لا اشعاع ولا خلافه!!

واليوم هناك اخبار عن اشعاع ذري يهودي جديد بدأ يؤثر على الاردن.

د. هملم سعيد
المجد - ٤ ايلول

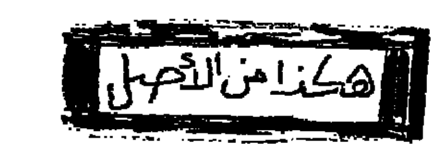
ترى اي مستقبل ينتظر المنطقة، وهل يصبح الزمن الصهيوني قدرا مفروضا علينا اكثر مما هو الان لتتشكل وتتلون مثل ارادته وكيفما يشاء؟

مناسبة هذه التساؤلات ان المخطط الاميركي الصهيوني لاعادة رسم خريطة المنطقة لم يعد الحديث عنه سراء، ولم تعد خطواته واجراءاته طي الكتمان، فالعمل جار على قدم وساق لانجاز ملامحه الاساسية قبل الانتخابات الاميركية ومن خلال البوابة العراقية هذه المرة، بعد ان قطع شوط التسوية مداه الاوسع على المسارين الفلسطيني والاردني.

فرج شلهوب
السبيل - ٥ ايلول

مرصد الثقافة والفنون في الراي يقدم للقارئ يوميا اجابة على السؤال اين تذهب هذا المساء، سواء في باب المحاضرات الفكرية والامسيات الادبية او في باب المسرح والمعارض الفنية او في باقي النشاطات الترفيهية الغنائية للفرق الفنية.. والملاحظ على هذه النشاطات انها مركزة في عمان، والى حد يشعر معه القارئ ان بقية محافظات المملكة شبه غائبة عن تلك النشاطات.

احمد المصلح
الراي - ٩/١٠



ضيف البلاد

المحامي فيصل البطاينة

لماذا لم تنصفوا رجال القضاء؟!!

قبل شهرين تقريبا ومن خلال جلسة هادئة جمعتني مع الاستاذ نايف الطورة وبعض قضاتنا الذين بدت على وجوههم علامات قرب نفاد صبرهم رحبت جريدة البلاد بنشر مقال لي بعنوان (انصفوا رجال القضاء) اشرت فيه الى الحد الادنى من حاجاتهم وبكل اسف لم يلق ما كتبناه وما حذرنا منه اي تجاوب لدى المسؤولين وكان ما كتب يتعلق بالقضاء في زمبابوي.

واني كمحام في هذا الوطن احمل كل المسؤولية لتفاقم الوضع المأساوي الى معالي وزير العدل الاستاذ هشام التل، ذاك الوزير الذي كان محاميا «ناجحا» يشهد له زملاء المهنة ويبدو ان النجاح في تسلمه منصب وزارة العدل لم يكن حليفه. والسبب جلي وواضح لقد انحرف معاليه عن مهنته الاساسية واخطاؤه كوزير انعكست على الجهاز القضائي وعلى سيادة القانون في هذا الوطن واوقع الحكومة في اشكالات قانونية ودستورية لا يحمد عقباها اذكره ببعض منها:

اولا: تعامله مع رئيس محكمة التمييز السابق القاضي علي النعسان وبقية زملائه في محكمة التمييز والعدل العليا.

ثانيا: تعامله مع النواب بالاجتماع الذي عقد مع سمو ولي العهد، بالاضافة لفتاويه التي اوقعت الحكومة في اشكالات دستورية وقانونية اذكره ببعضها:

أ ـ موضوع انتخابات نقابة المحامين وبقية النقابات.

ب ـ موضوع رفع الحصانة عن النواب بمرحلة التحقيق قبل التوقيف والمحاكمة.

جـ ـ موضوع المواطن اياد نجم والذي سلم للولايات المتحدة بموجب معاهدة لم يصادق عليها من مجلس الامة سندا للمادة «٣٣» من الدستور بالاضافة لكونها معاهدة تضمنت المس بحقوق الاردنيين وبسيادة الدولة الاردنية على مواطنيها.

ثالثا: تعامله مع الصحافة والصحفيين ففي عهد معاليه ترى طوابير الصحفيين في ردهات المحاكم يحاكمون ويوقفون لاتفه الاسباب.

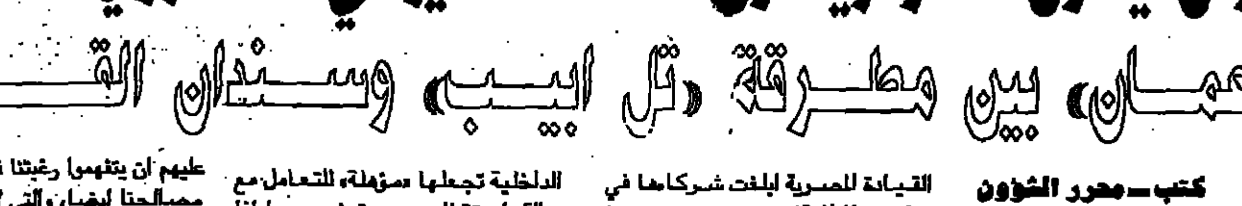
انني اكتب عن معاليه بالذات وكلي الم على خسارتنا نحن المحامين لمحام قدير مثل هشام التل مثلما اتألم على خسارة الحكومة لوجود وزير عدل لم يتعامل مع القضاة الا كشخص غريب عنهم وعن مهنتهم.

سامح الله وزير عدلنا الذي يحاول ان يهدم صرحا حضاريا، كنا ولازلنا نعتز به وبنتاجه.

وسامح الله رئيس حكومتنا الذي ترك وزراءه ونوابه يصولون ويجولون بدون رقيب او حسيب.

وسامح الله نوابنا الذين اشغلوا وقتهم بامور اقل اهمية مما نعاني. واخيرا على الدولة ان تنصف الجميع بمن فيهم القضاة، وعليها ان تحقق ما استطاعت مبادئ العدالة والانصاف وسيادة القانون في هذا الوطن والا سنكون واياها ممن يطمسون الحقائق ويخدعون انفسهم ويرقصون على قبور امتهم طربا.■

عبث اسرائيلي بأوراق القمة الاقتصادية واستشعار مصري لخطر طهران وجمود سوري



الاردن يغازل مصر ويخترق التحالف الايراني ـ السوري ـ التركي

«عمان» بين مطرقة «تل ابيب» وسندان القاهرة

كتب ـ محرر الشؤون السياسية

يحاول الاردن الايحاء دوما بأن تجربته الديمقراطية تثير الجوار في سياق تكتيكه الدفاعي عن توجهاته الاقليمية، وطموحاته في تكريس الدور الاردني التي بدأ «يتعاظم» بعد توقيع اتفاقية السلام، ويحاول الاسرائيليون خلق انطباع «بتناغمهم» مع التكتيك الاردني، فيما يثير «البرود» الاردني القطار المصري الذي لعد نفسه للانطلاق واكتشف في اللحظات الاخيرة «نفاد» الوقود، وعلى الواجهة الخليجية «جلست» الزعامات تراقب الاوضاع بهدوء وتخلق تقاطعات تتأثر بالاحداث اكثر مما تؤثر بها، فيما جلس «القطر العراقي» في موقع الاختيار بين اي من الزوايا المحددة المفتوحة للانطلاق.

اما السوريون فاكتشفوا ان ما يجري يخطف مواقعهم التفاوضية، فاتجهوا شرقا نحو «ايران» التي ترغب في «تفريغ» ازماتها، وتصفية حساباتها مع الاميركيين بالعزف على الوتر العراقي، وبالتحديد باتجاه الغرب والشمال ـ اي باتجاه بغداد وتركيا.

بعد الاثارة الاعلامية التي خلفتها الاتصالات السورية ـ الايرانية، تحولت بوصلة الاهتمام مجددا الى الواجهة الشرقية من الخليج العربي، وبدا واضحا ان الاردن «يقتنص» اللحظة، ويفكر بقدر من الاختراقات الامنية التي يمكن انجازها في الواجهة الايرانية ـ السورية.

لذلك وجد صانع القرار الاردني ضالته في «الحساسية عالية الدرجة» التي يتميز بها الانف المصري تجاه الرائحة الايرانية، فمصر التي تتهم الايرانيين بدعم الجماعات الارهابية في اراضيها لن ترضى من قريب او بعيد بأي دور ايراني في منطقة الاقليم العربية، وحسب مسؤول اردني رفيع فأن القيادة المصرية ابلغت شركاءها في دمشق بهذا الموقف.

ويعتقد الاردن ان لاختراق التحالف الايراني ـ السوري يمكن ان يتم «بتجسيد» المشاركة المصرية بالعزف على وتر حساسية القاهرة من المارد الفارسي الراغب في تصفية حساباته الداخلية تجعلها «مؤهلة» للتعامل مع حالة «استقطاب» جديدة خصوصا اذا ما «غازلتها» الادارة الاميركية بالمزيد من المساعدات بتخفيف حدة الانتقادات التي توجهها دوائر اميركية استخبارية، واعلامية للنظام المصري، واذا ما «رطبت» تل ابيب الاجواء مع القاهرة ومنحتها دورا اقليميا يمكن الاتفاق عليه.



الاقليمية.

وتقول مصادر «البلاد» ان لقاءات تمت بين مسؤولين اردنيين واسرائيليين وتبعتها اتصالات مع الاميركان بهدف الاتفاق على «صيغة» الاختراق واجب الحدوث للبوابة المصرية، ويبدو ان الاستجابات المصرية لهذه الاشارات دخلت حيز تفكير القيادة المصرية التي بدأت بترتيب اولوياتها وبناء خارطة جديدة للتحالفات في المنطقة.

وحسب المصادر الرسمية فأن الحاجة الموضوعية لمصر واشكالاتها

لذلك تؤكد المعلومات الراشحة ان «فعالية» خطوط الاتصال بين عمان والقاهرة بدأت تنشط بعد ان نصح الاردن مصر بعدم اثارة المزيد من المتاعب مع الاردن، واقنعها بان الاردن يحتفظ بصورة ايجابية للدور المصري لكنه يرعى مصالحه الخاصة وبشكل يجد انه لا يتعارض مع المصالح المصرية يقول (عبد الكريم الكباريتي) وزير الخارجية في تصريح خاص لـ«البلاد» بطبيعة الحال لمصر دورها وحجمها في المنطقة، والاخوة المصريون مدفوعون بالحفاظ على مصالحهم، لذلك عليهم ان يتفهموا رغبتنا في الحفاظ على مصالحنا ايضا، والتي لا نفترض انها تتعارض مع مصالحهم.

ويؤكد الكباريتي: الاردن لا يتآمر على احد، وخطابه القومي ثابت وواضح، ويحركه في الاساس مصالحه الوطنية والقومية التي نرى انها وبالضرورة لا تتعارض مع مصالح الاطراف العربية.

الاعتراف الدبلوماسي غير المعلن من قبل الاردن بالدور المصري، اضافة الى جهود بذلتها مؤخرا الادارة الاميركية في السلحة المصرية كان لها الدور الابرز في «استرخاء» القيادة المصرية، الامر الذي تؤكد مصادرنا الدبلوماسية انه مؤشر على بدء المصريين بعملية اعادة الحسابات التي يثقلها الجديد الطارئ المتمثل باقتراب الايرانيين من المنطقة.

المصادر تؤكد ان «الغزل» الاردني لمصر تواصل طوال الاسبوع الماضي، فيما تجاهلت «دمشق» دعوات لتفعيل حوار مشترك وجهت لها من عمان، الراغبة في تهيئة لاجواء مناسبة في المنطقة عشية عقد مؤتمر قمة عمان الاقتصادية التي «تعكرت» اجواؤها الصافية مؤخرا.

الاشكال الذي واجهه الاردن في هذا الاتجاه تمثل بقواعد «الازاحة» حيث يخسر الاردن من مواقعه لدى اسرائيل بمقدار ما يكسب على الواجهة المصرية.

وكان الاردن قد تلقى الاشارات الاسرائيلية بهذا الاتجاه عندما استضافت اسرائيل (٩٠) شخصية اقتصادية كبيرة تشارك في قمة عمان واقنعتها بالاقامة في تل ابيب لانها اكثر امنا من غيرها، وعندما تسربت معلومات عن عقد مؤتمر واسع في اسرائيل بوقت يتزامن مع مؤتمر عمان.

«البلاد» علمت ان الحكومة الاردنية تجري حسابات دقيقة حاليا لتجنب الوقوع بين فكي الكماشة فيما يتعلق بالصراعات الخلفية على «الريادة» الاقليمية في المنطقة.■

على الكلام من الكلام

جميل النمري

لعبة الامم ولعبة العرب

في لعبة الامم ليس هناك هدف اخير يسعى اليه الاطراف، فالبقاء في اللعبة هو الهدف. هذا ما يخلص اليه مؤلف الكتاب الشهير «لعبة الامم».

والان على ملعب الشرق الاوسط تدب حركة من هذا النوع كانت اشارة البدء لها هروب الفريق حسين كامل الى عمان.

فقد سقطت فجأة في حضن العاصمة الاردنية ورقة تم استثمارها بسرعة (او بتسرع) لجعل التغيير في العراق يمر عبر البوابة الاردنية وهذا يعني نقلة نوعية في الدور الاقليمي لعمان التي اصبحت فورا محط انظار العواصم العالمية والاقليمية.

ولم يتأخر التحرك المضاد تماما كما يحصل في كرة القدم حين تنتقل الكرة في لحظة معينة الى احد اللاعبين. ويبدو ان خط الاعتراض الذي تشكل في القاهرة ـ دمشق كان فعالا في مرحلة الاسناد الخليجي لحركة عمان التي اخذت تتباطأ وتكاد تتوقف.

في لعبة العرب كما في لعبة الامم يعمل كل لاعب على تحسين موقعه وتعزيز دوره، وانتقال لاعب الى موقع اكثر اهمية يعني دفع اخر الى موقع اقل اهمية.

وفي الاحوال العادية يجهد كل واحد للحفاظ على موقعه ويراقب الاخرين، حتى اذا ما قرر احدهم الحركة استفز الجميع، وتبدأ التحركات والتحركات المضادة، وحسابات الربح والخسارة التي تحدد اتجاه حركة كل طرف.

ما يميز لعبة العرب الآن ان لها حكما معروفا ومعترفا به من كل العواصم وهو الحكم الاميركي الذي لا يقدر ولا يفكر بتجاهل اشاراته وايماءاته اي طرف.

وثمة امر اخر يميز لعبة العرب عن لعبة الامم، فالثانية هي فعلا لعبة امم يمثل فيها اللاعبون مصالح دول وشعوب، اما الاولى فهي لعبة حكام تنظر اليها الشعوب مشدوهة وترى تقلب المواقف والمواقع دون ان تفهم او تعرف اين مصالحها فيها.■

انباء عن صفقة بين «العدل» والمجلس القضائي نزعت فتيل الازمة

سبع سنين عجاف وراء انتفاضة القضاة

كتبت : سمر حدادين

صفقة كبيرة تم عقدها بين الحكومة والجهات القضائية ادت الى نزع فتيل الازمة بين السلطتين القضائية والتشريعية بصورة مفاجئة.

هذه الصفقة جاءت على اثر عقد اجتماعين، الاول بين القضاة المستقيلين ورئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر والاخر بين المجلس القضائي وسيادة رئيس الوزراء، وقد تم على ضوء الاجتماع تقليص مطالب القضاة الى ثلاثة مطالب وهي: تعزيز مبدأ الاستقلالية، القضاء وموازنته وتعديل التشريعات لمنح المجلس القضائي صلاحياته ووضع كادر القضاء وشمولهم بالتأمين الصحي الشامل وقد وعد رئيس الوزراء بتنفيذ هذه المطالب.

المعلومات المتسربة لـ«البلاد» تفيد بان وزير العدل هشام التل ورئيس المجلس القضائي مارسا الضغط على اربعة قضاة لسحب استقالاتهم على التقاعد وهم السادة كامل ازمقنا رئيس محكمة استئناف عمان ومحمد العلاونة امين عام وزارة العدل، ويادي الجراح رئيس استئناف اربد ومشهور كوخ رئيس بداية عمان.

هذه الانسحابات ادت الى وقوع خلاف بين الزملاء المستقيلين، الامر الذي دفع القاضي عبد المجيد الغرايبة نائب رئيس محكمة التمييز لتقديم استقالته لوزير العدل.

وبالرغم من استجابة رئيس الوزراء للمطالب الثلاثة التي تم تقليصها لكن يبقى التحدي الآن هل سيوافق القضاة الـ(١٨) الذين لا يزالوا مصرين على استقالاتهم على تقليص المطالب الى ثلاثة؟! وهل هذا يعني ان الازمة القضائية التي حدثت الاسبوع الماضي انتهت بهدوء دون ان يحقق القضاء اهدافهم الحقيقية من الازمة؟!

ولم تكن الازمة التي فجرها الجهاز القضائي في الاسبوع الماضي وليدة اللحظة على انها جاءت كرد فعل على جواب وزير المالية لمجلس النواب حول موضوع منح القضاة اعفاءات جمركية على سياراتهم ولوحات خاصة بالسلطة القضائية اسوة بالسلطتين التشريعية والتنفيذية.

فالازمة ذات جذور قديمة تجاوزت السبع سنوات ادت لاتخاذ القضاة موقف جماعي لتعزيز موقفهم والضغط على الحكومة لتلبية مطالبهم التي تم تجاهلها بشكل واضح.

يقول المحامي فيصل البطاينة انه بدأ تذمر القضاة منذ عام (١٩٨٨) بعهد حكومة السيد زيد الرفاعي، فيما جرى تعديل على قانون التقاعد بما يتعلق برئيس محكمة التمييز والعدل العليا حيث افتى المستشار القانوني لرئاسة الوزراء صافي الشخاترة بموضوع جواز احالة رئيس محكمة التمييز الاول فقط عند ما يبلغ سن (٧٢) عاما، وموضوع احالة القضاة بعد بلوغهم (٦٠) عاما وجواز عملية التمديد حتى (٦٥) عندما صارت ازمة بين الحكومة والقضاء ادت الى احالة رئيس محكمة التمييز نفسه على التقاعد ومن بعده جاء القاضي عبد الكريم معاذ.

ويذكر انه في تلك الفترة صدر قانون خاص بمحكمة العدل العليا واصبح لهذه المحكمة رئيس غير رئيس محكمة التمييز، وبالاقدمية القضائية رئيس السلطة القضائية هو رئيس محكمة التمييز وليس رئيس محكمة العدل العليا. وقد عين وقتها القاضي رفعت شموط اول رئيس لمحكمة العدل العليا.

وبدأت على اثر تلك بعض التحسسات في داخل المؤسسة القضائية بين رئيس محكمة التمييز والعدل العليا، فمن حيث القانون رئيس محكمة التمييز مقدم على رئيس محكمة العدل العليا. اما من حيث الواقع فان منصب رئيس محكمة العدل اهم من رئيس محكمة التمييز.

هذه التحسسات ادت الى احالة القاضيين رفعت شموط رئيس محكمة العدل العليا، عبد الكريم معاذ رئيس محكمة التمييز نفسيهما على التقاعد.

وقد عين بحكم الاقدمية القاضي علي النعسان رئيسا لمحكمة التمييز وخليف السحيمات رئيسا لمحكمة العدل العليا، وفي تلك الفترة كان وزير العدل هشام التل يشغل منصب رئيس النيابة العامة الادارية وهو لحدث قاض في محكمة التمييز والعدل العليا.

ويقول قاض رفض الكشف عن اسمه ان الخلافات نشبت بين الحكومة والجهاز القضائي في تلك الفترة على خلفية قرار وزير العدل هشام التل بتعيين رئيس للنيابات العامة والنيابة العامة الادارية، وذلك لانه كان يتوجب على وزير العدل ان يعمل على اعطاء هذين المنصبين لاقدم القضاة في محكمة التمييز والعدل العليا وليس لاحدثهما كما فعل الوزير.

ويضيف القاضي نفسه على اثر هذا الخلاف حدثت لحالة عدد من خيرة القضاة لانفسهم على التقاعد نتيجة ممارسات وزير العدل اذكر منهم حسني الجيوسي وفايز البيضين وصلاح لرشيدات وعادل الداتات وغيرهم، وقد تفجر



الموقف بالخلافات بين وزير العدل ورئيس محكمة التمييز القاضي علي النعسان المعروف بالاوساط القضائية انه من خيرة قضاتنا حتى على مستوى الوطن العربي من خلال ترؤسه لأعلى المحاكم في دول الخليج.

وهذا الخلاف ادى الى احالة القاضي علي النعسان نفسه على التقاعد ليترك فراغا كما ترك غيره من قبله فراغا امثال موسى الساكت ونجيب الرشدان وعبد الكريم معاذ ورفعت شموط وغيرهم.

ويتكرر انه منذ احالة علي النعسان نفسه على التقاعد وحتى الآن ما يقارب سنة لم يتم تعيين رئيس لمحكمة التمييز او محكمة العدل العليا، حيث بقي المنصبان بيد القاضي خليف السحيمات الذي لا يشك احد في نزاهته وقدرته، ولكن بما ان القانون قد حدد ان يكون لكل محكمة رئيسا فلا يجوز بقاء احد المنصبين شاغرا.

ويعلق المحامي فيصل البطاينة على الامر بقوله يبدو ان وزير العدل لا يزال متأثرا بعلاقاته كمحام ولا يستطيع ان يحكم على القضاة لانه لا خبرة كافية لديه بالقضاء، فالمدة التي مارسها الوزير هشام التل في مجال القضاء لا تتجاوز السنتين.

ويضيف انه اي ـ التل ـ لم يعالج قضايا كثيرة معالجة حكيمة مما دعا بعض القضاة ان يقيموا دعاوى لدى محكمة العدل العليا على الحكومة التي شعروا انها لجحفت بحقهم، ومن هؤلاء كما ذكر الاستاذ البطاينة قضية القاضي محمود حجازي الذي يرأس الآن احدى هيئات محكمة العدل العليا، وغيره كثيرون بمحكمة العدل العليا والتمييز اقيمت من قبلهم دعاوى.

ويذكر انه لم تحدث مشكلة بين وزير عدل والقضاة الا في عهد هشام التل، فمنصب وزير العدل ليس منصبا سياسيا، بل مهمته ايصال رغبات السلطة القضائية ضمن الاصول للحكومة فهو ممثل للسلطة وليس خصما لها، فهو بالنهاية سيكون منها سواء اعيد تعيينه في القضاء او عمل في سلك المحاماة.

والذي يدعو الى الاستغراب ان وزير العدل قبل توليه منصبه كان من اشد المتحمسين لالغاء الرسوم التي يدفعها المواطن عند رفع الدعاوى، بالرغم من ذلك هو الوزير الذي اصدر قرارا برفع الرسوم في المحاكم.

وعلى صعيد اخر نبه المحامي فيصل البطاينة من ظهور مشكلة جديدة وهي التمييز بين القضاة انفسهم، فالقضاة العسكريون الذين عددهم لا يصل الى (٥٠) قاضيا لم يعاملوا حتى الان كالقضاة المدنيين من حيث الكوادر مع انهم لا يقلون كفاءة وتحقيقا للعدالة عن بقية زملائهم في سلك القضاء المدني.

وعلمت «البلاد» ان هناك مذكرة قدمت الى النائب العام العسكري من اولئك القضاة بطلب مساواتهم بزملائهم من القضاة المدنيين، وتجدر الاشارة الى ان وزارة العدل تدفع الرواتب والمخصصات من خلال الرسوم التي يدفعها الناس.

ورفضت اوساط قضائية ما تردد مؤخرا ان امورا سياسية وراء احالة القضاة انفسهم، فالقضاة ابعد الناس عن السياسة، فهم لا وقت لديهم لممارسة اي امور سياسية فكل قاض بعد (٩) ليلا يكون في بيته اما بين اوراق قضية او في النوم!!؟

ويبقى ان نقول ان مطالب القضاة عادلة خصوصا ما يتعلق منها بالتأمين الصحي والسيارات المعفاة من الجمارك والاستقلالية المالية للمجلس القضائي عن وزارة العدل وتدريس ابنائهم في الجامعات الاردنية واعادة النظر بكادر السلطة القضائية لغايات رفع الراتب الاساسي والعلاوات وتعديل التشريعات المتعلقة بالتنسيب والتعيين والاحالة الى التقاعد والانتداب والية دعوة للمجلس القضائي للانعقاد.■

المخفي في علاقتنا بمصر

«المخفي» في المسألة المصرية الاردنية وتوابعها يثير حساسية المراقبين ويدفعهم للاسترسال في الحديث عن الصراع الاقليمي، في الوقت الذي يبقى فيه هذا «المخفي» في دائرة الاسرار على اعتبار انه منطقة محرمة يصعب الاقتراب منها عندما يفكر المحللون بالتحليل والاستنتاج، وتقول مصادرنا بأن نقطة «تكثيف» الحساسية المصرية تجاه الاردن تتمثل بتجربة العلاقة بين الدولة والتيار الاسلامي الاردني، اضافة الى الاتهامات المتعلقة بتنامي التنسيق مع اسرائيل واضراره بالمصالح المصرية، وتنقل المصادر عن مسؤول مصري رفيع زار الاردن مؤخرا تشبيهه علاقة الاسلاميين الاردنيين بالحكم (بالزواج الكاثوليكي)، ويبدو ان «حماة» الصراع الذي يواجهه الحكم «المصري» مع الجماعات الاسلامية تدفعه للتساؤل عن «برود» جبهة الاسلاميين في الاردن.

وزير الخارجية (عبد الكريم الكباريتي) يعترف ضمنيا بالحساسية المصرية عندما يقول: الاطراف العربية تتفهم التجربة الديمقراطية الاردنية الحضارية، اما اذا كانت هذه التجربة تثير اعصاب البعض فهذا ليس شأن الاردن (الكباريتي) قال لـ«البلاد»: الاردن لا يمتلك بترولا او زراعة او صناعة او ثروات وكل ما لديه تجربته الحضارية في محاورة القوى الموضوعية الموجود في الساحة، وهذا يعني انه ـ اي الاردن ـ مضطر للدفاع عن هذه التجربة باعتبارها ثروته الحقيقية في سياق معادلة الاردن المتمثلة بالقيادة الملهمة والانسان الواعي الحضاري.

ولقع الحال ان بعض الدول المجاورة ومن ضمنها دول الخليج تعمد الى التخلص التدريجي من حساسيتها تجاه التجربة الديمقراطية الاردنية تحت «وطأة» الضغوط الاقليمية، وضغوط الامر الواقع، ويبدو ان هذا الامر بحد ذاته يدفع المصريين نحو المزيد من الاثارة في التعامل مع علاقتهم بالاردن. المراجع الاردنية العليا لم تناقش الموضوع مع المسؤولين المصريين لكن جلالة الملك الحسين كان واضحا عندما عبّر عن استغرابه من «الغضب» السوري والمصري على الاردن، بعد هروب الفريق (حسين كامل).■

قرينا جدا

رسوم على السيارات التي تستخدم الطرق الرئيسية

يبدو ان «بلدوزر» الخصخصة قرر اخيرا جرف الطرق الى اشراف القطاع الخاص حيث من المنتظر ان تقوم وزارة الاشغال العامة قريبا بتحويل كافة اعمال الصيانة والنظافة على جميع الطرق الرئيسية في المملكة الى شركات متخصصة بحيث تقوم هذه الشركات بالدور الذي كان مناطا بالوزارة.

وتفيد المعلومات ان الوزارة تقوم الان بعمل اتصالات مكثفة مع شركات اجنبية لاعداد الدراسات والمخططات اللازمة لتنفيذ هذه الغاية تمهيدا لوضع الطرق العامة (الاوتستراد) تحت اشراف القطاع الخاص.

وحسب المعلومات فان هذه الشركات ستقوم باخذ مبالغ مالية من جميع المركبات التي تستخدم مختلف طرق المملكة مقابل الخدمات التي ستقدم لهذه الطرق. وقد اكد ذلك لـ«البلاد» المهندس عبد المجيد الكباريتي بقوله ان الوزارة تدرس هذا المشروع منذ عدة اشهر حيث تجري الاتصالات الضرورية مع مختلف الجهات لاخراج هذا التوجه الى النور.

وعلى هذا الصعيد شب خلاف بين وزارة الاشغال العامة والمهندس «احسان الدرهلي» مدير شركة خدمات على خلفية تجاوز الوزارة ـ على حد زعمه ـ للمبادرة التي تقدمت بها شركته لصيانة وتنظيم الطرق الرئيسية مقابل ترتيب معين يتفق عليه بين الشركة والوزارة يتم بموجبه تحصيل مبلغ مالي معين مقابل هذه الخدمة.

وكانت الشركة حسب قول المهندس الدرهلي قد تقدمت بدراسة لوزارة الاشغال بتاريخ ٢٨/ ١١/ ١٩٩٤م وتنص هذه الدراسة على خصخصة قطاع الطرق من خلال تحويل اعمال الصيانة والنظافة لشركات متخصصة وتحصيل رسوم معينة على عابري هذه الطرق من مختلف المركبات مقابل ذلك. وتتوقع مصادرنا ان تلجأ الشركة الى القضاء، لمقاضاة الوزارة وطلب رد الاعتبار لها.

هذا الموضوع حسب مصادر مقربة اصبح مرشحا للتطور الى رفع دعوى قضائية على الوزارة من قبل الشركة لمطالبتها برد الاعتبار واعطاء تفسير مقنع لموقف الوزارة وتصرفها تجاه القضية.

وهنا تطرح «البلاد» سؤالا غاية في الاهمية وهو ما مصير عمال التنظيم الذين تستخدمهم الوزارة لتنظيف الطرق اذا ما استولت شركات القطاع الخاص على هذه المهمة.؟!■

بعد اثارة موضوعها من قبل "البلاد"

الحكومة تتوقف امام قضية السيارات السعودية

تجاوب محدود وناقص ابدته الحكومة في موضوع السيارات السعودية التي يقودها اردنيون لا تنطبق عليهم شروط اقتناء السيارة الاجنبية فقد وافق مجلس الوزراء في جلسته العادية مساء الثلاثاء الماضي على حل مشكلة السيارات التي تحمل اللوحة السعودية التي بحوزة ابناء البادية من اصحاب المواشي وذلك عن طريق صرف رخص مؤقتة لهم ولوحات اردنية على ان يتم ترخيصها واستيفاء رسوم الترخيص وثمن اللوحة عنها، وتشمل صهاريج المياه والشاحنات المتوسطة «البكبات ذات الكبين الواحد» ولا يستفيد من هذا القرار الا كل من يملك ١٠٠ رأس غنم كحد ادنى او ٥٠ رأسا من الابل بموجب شهادة مصدقة من وزارتي التموين والزراعة.

واشترط القرار ان يتم تصويب اوضاع جميع هذه السيارات المسجلة لدى قيادة البادية حتى الخامس من الشهر الجاري خلال مدة لا تزيد عن ستة اشهر ولن يبقى هذا الترتيب مؤقتا لحين تصويب جميع انواع السيارات.

الحكومة في قرارها فعلت خيرا باتجاهين اولا حينما وضعت يدها على مشكلة اهالي البادية، وسعت لحلها، وثانيا انها تجاوبت مع الاتجاه الداعي لحل المشكلة، ولكن جوهر المشكلة لم يحل. فالمشكلة تكمن بكل وضوح وصراحة في ان سيارات الاعفاء الجمركي مملوكة وممنوحة لاصحاب النفوذ والجاه والمحاسيب ولدوافع الولاء، وهذا يتم على حساب جيوب الاردنيين وكدهم وعرقهم، ولان هؤلاء كثر ـ ما شاء الله ـ والحكومة لا تستطيع تلبية مطالب كل المحاسيب والازلام، فانها تساهلت مع هؤلاء في الحصول على سيارة تحمل لوحة سعودية، مع ان هؤلاء لا تنطبق عليهم شروط اقتناء سيارة اجنبية وقيادتها في الاردن، فاهم الشروط هو توفر الاقامة للاردني في السعودية لمدة سنة على الاقل حتى يرخص له بقيادة سيارة سعودية داخل الاراضي الاردنية.

الحكومة تتحدث عن سيارات «البكب» والصهاريج وغيرها مما يستخدم لخدمة البدو في الصحراء. ولكن ما تعنيه «البلاد» هي سيارات الشبح والصالون الاميركي الفخم واليباني الفاخرة والتي لا تتطأ عجلاتها ارض الصحراء الا مرورا على الطريق الصحراوي بين عمان والعقبة وما بينهما.

عيون «البلاد» ستبقى مفتوحة، لن تخرمها ابرة الحكومة او احد اعوانها لاننا بكل بساطة لا نملك سيارة مجمركة ولا سيارة سعودية، بل واكثرنا لا يملك حتى سيارة اردنية مستعملة.■

مسلسل الهروب العراقي ما زال مستمرا

مئات الجنود العراقيين فروا الى الحدود الاردنية بحثا عن الطعام والماء والسجائر

تصر اسرائيل على القاء اي محمل عراقي، مهما خف او ثقل وزنه على كاهل الاردن، الذي يبدو انه اصبح اكثر الاطراف المعنية بالمسألة العراقية في المنطقة، والاقليم، وفي هذا الوقت «تتضاعف» الحمى العراقية التي اصيب بها الاردن، وتتوالى تطوراتها غير المتوقعة فيما يتعامل صانع القرار الاردني مع المزيد من الضغوط، والمزيد من الاستحقاقات التي فرضت نفسها بعد قرار الاردن بالعزف على الوتر العراقي الذي اتخذ عندما جلس الجنرال العراقي الهارب (حسين كامل) في الحضن الاردني الدافئ.

ويبدو الاسرائيليون مندفعين باتجاه ترك معالجة الوجع العراقي للايادي الاردنية، مع امكانية تدخل الاختصاصيين من طرفهم بطريقة استثمارية اذا احتاج الامر، لذلك تفضل (تل ابيب) عدم الخوض بالمسألة العراقية، الا من خلال «تناغم» لاحظه جميع المراقبين مع الطرح الاردني الذي يتناول القضية العراقية.

هذا «التناغم» وصل الى حد اعادة اسرائيل لمجموعة عراقية جديدة تسللت الى اراضيها عبر الحدود الاردنية وتحديدا من منطقة (البحر الميت) الى الطرف الاردني وكانت اسرائيل قد رفضت منح افراد هذه المجموعة حق «اللجوء السياسي» في اراضيها وطالبت الاردن باتخاذ اجراءات امنية، تحول دون تسلل المزيد من العراقيين عبر الحدود الاردنية المحاذية للبحر الميت.

وخلافا لما يظهر على سطح الاحداث فيما يتعلق باستقرار العلاقات الاردنية - العراقية، ولما تتناقله وسائل الاعلام العالمية من تطورات عراقية حول السلطة على نتائج هروب الفريق (حسين كامل) فان معلومات «البلاد» تشير الى ان تعامل الاردن اليومي مع العبء الناتج عن احتضان (حسين كامل) ونتائج هذا الاحتضان، اضافة الى محاولات بعض الجهات العراقية (المتنفذة) تصفية حساباتها مع الاردن بعيدا - حسب المعلومات - عن (القيادة المركزية العراقية) مسائل قد تؤدي الى انفجار الحالة العراقية مجددا في الوجه الاردني رغم الاجواء الايجابية التي توحي بها زيارة وزير الطاقة الاردني (سميح دروزة) الى بغداد.

في غضون ذلك تواصل مسلسل «الهروب العراقي» الى الاردن، وتواصل مسلسل «تخلخل» القاعدة السياسية للقيادة العراقية، وتواصل في الوقت ذاته تعامل الاردن اليومي مع نتائج هذا الهروب.

فقد علمت «البلاد» ومن مصادر حكومية اردنية رفيعة المستوى ان القوات الاردنية على الحدود المشتركة مع العراق تتعامل يوميا مع حالات (هجرة) جماعية لاطياف عراقية تختبئ من مواجهة الازمات نحو الاردن، الامر الذي ازعج الحكومة ودفعها لاتخاذ اجراءات احترازية تهدف الى الحد من المجموعات العراقية الهاربة نحو الاردن، خصوصا بعدما تسربت معلومات امنية للمصادر الاردنية عن احتمالات دخول «مخربين» لتصفية بعض الحسابات مع الاردن.

التردي المتواصل في العلاقات منذ هروب الجنرال «حسين كامل» يتساوق مع استمرار مسلسلات الهروب الجماعية لعسكريين عراقيين باتجاه الاردن وعبر الصحراء - حيث تزايدت في المدة الاخيرة - حسب مصادر حكومية رفيعة - حالات لجوء عسكريين عراقيين الى الاردن.

المعلومات القادمة من منطقة حوض الحماد المشترك بين الاردن والعراق تؤكد ان قوات حرس الحدود الاردنية عززت تواجدها بصورة مكثفة على طول الحدود تحسبا لتسلل عراقيين بصورة غير مشروعة اضافة الى تشديد اجراءات التفتيش على سائر المركبات القادمة من الشرق بحثا عن وسائل قد تستخدم في عمليات تخريبية داخل البلاد.

المعلومات تشير ايضا الى قيام الاردن بانشاء سواتر ترابية حول محطة غاز الريشة القريبة من الحدود العراقية وحول جميع ابار الغاز المنتشرة في تلك المنطقة تحسبا لحدوث اي طارئ وبهدف تأمين وسائل حماية اضافية لتلك المنشأة الحيوية.

مصادر رفيعة المستوى اكدت لـ«البلاد» ان اجهزة الامن الاردنية ألقت القبض على مجموعة جاءت من العراق اعترفت بعد التحقيق معها بانها تخطط لضرب مصفاة البترول الاردنية قرب الزرقاء كشف في مرحلته الاخيرة مما عزز الشكوك الاردنية باحتمال لجوء بعض الجهات في العراق الى افتعال عمليات تخريبية في الاردن كاجراء انتقامي لاستقبال الاردن لـ«لاجئ» العراقي الفريق «حسين كامل».

مسلسل تصعيد بعض الجهات العراقية المترافق مع تصريحات صحفية تؤكد عمق الروابط بين البلدين يشير بوضوح الى ان القيادة العراقية باتت تضيق ذرعا بتواصل مسلسل لجوء عسكريين عراقيين الى الاردن فالمعلومات تشير ايضا الى وصول مجموعة اضافية من الضباط العراقيين تتراوح رتبهم ما بين (العقيد والنقيب والرائد) طلبت اللجوء السياسي للاردن، وتقول المعلومات ان الاردن تحفظ على هذه المجموعة وابقاها في مواقع عسكرية امنية حتى يتخذ قرار سياسي بشأنها.

وتشير المعلومات ايضا الى ان عددا كبيرا من افراد عناصر التشكيلات العراقية العسكرية التي تتواجد على الطرف العراقي من الحدود مع الاردن (لجأوا) اليمعسكرات الجيش الاردني على الطرف الاردني من الحدود بحثا عن الطعام والماء النظيف والسجائر.

ويشار في هذا الاتجاه الى نقص حاد في التزويد التمويني تعاني منه القطاعات العسكرية العراقية العاملة على الحدود مع الاردن والكويت، وايران، ويقول قادمون من العراق ان (نقصا) بالدواء ايضا يعاني منه افراد هذه العناصر، الذين طالبوا الجيش الاردني بادوية وعلاجات طبية. المعلومات تشير ايضا الى ان اوامر القيادة الاردنية الموجهة للقطاعات العسكرية الاردنية تنص على تقديم المساعدة الممكنة لاي جندي عراقي يطلب المساعدة من الجيش الاردني، وتؤكد المعلومات ان الجيش الاردني تعامل مع عشرات الحالات المشابهة.

بقي ان نقول «الملف العراقي» لم يغلق بعد، فالقطاعات العسكرية العراقية البعيدة عن قيادة بغداد المركزية تعاني ايضا من ضعف اتصالاتها بالقيادة، حيث تتحدث الانباء عن «مجموعات» من الجنود العراقيين الذين (هاموا) على وجوههم بحثا عن سبل الحياة، في الجبال الحدودية، وفي المناطق الصحراوية وهذا يعني ان المؤسسة العسكرية العراقية على شفا «الانهيار» وبطبيعة الاحوال سيبقى الاردن دائما جزءا مؤثرا بأي توجه قائم، او سيقوم كما سيبقى من اكثر الحاملين للهموم العراقية بمحض ارادته او بدونها■

تل ابيب اعادت هاربين عراقيين للاردن وعمان اغلقت حدود «البحر الميت»

افق اردني

تناقض الدستور الاردني والميثاق الفلسطيني

د. فهد الفانك

بين الدستور الاردني والميثاق الفلسطيني تناقض جوهري وتنافس حول وطنية وانتماء نحو مليوني انسان يعيشون في الاردن، حيث يعتبرهم الدستور الاردني مواطنين اردنيين متساوين في الحقوق والواجبات، او اردنيين من اصل فلسطيني كما يقول الاصطلاح الدارج، في حين يعتبرهم الميثاق الفلسطيني في مادته الثامنة فلسطينيين ينطبق على كل منهم تعريف الفلسطيني، ولا خيار لهم في التخلي عن جنسيتهم تلك.

هذا التناقض لا يخدم هذه الكتلة البشرية الكبيرة التي تريد ان تحسم موقفها وتقرر ما اذا كان اعضاؤها مواطنين اردنيين، وعند ذلك لن يقبلوا اقل من الحقوق السياسية الكاملة للاردني، ام ضيوفا فلسطينيين، وعند ذلك لا يجوز لهم ان يمارسوا اي حق سياسي في الاردن، لانهم مجرد مقيمين في الاردن اقامة دائمة، دون ان يحق لهم التدخل في شؤونه او اشغال مراكز السيادة فيه.

ومن الغرابة ان الحكومة الاردنية لم ترفض الميثاق الفلسطيني ولم تطالب بتعديله بل تعترف به وتدعم المنظمة، كما ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تتحفظ تجاه الدستور الاردني ولا تحتج على اضفاء الجنسية الاردنية على من هم فلسطينيون.

والاغرب من ذلك ان الحكومة الاردنية سنت قانونا للانتخاب في عهد حكومة الرفاعي قبيل قرار فك الارتباط اعتبرت فيه مخيمات اللاجئين والنازحين دوائر انتخابية مستقلة، تنتخب نوابا يحسبون من حصة الضفة الغربية، فاحتجت المنظمة على هذا الترتيب، ووجه الغرابة ان الحكومة الاردنية اعتبرت اللاجئين والنازحين فلسطينيين مقيمين في الاردن ولكنهم يمارسون حقوقهم السياسية في فلسطين، في حين ان منظمة التحرير لا تقبل هذا المبدأ وتريدهم ان يكونوا ناخبين اردنيين، وجزءا لا يتجزأ من دوائر انتخابية جغرافية لا انتمائية.

والاشد غرابة ان كلا من الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية تأخذان موقفا موحدا وقاطعا ضد التوطين وضد فكرة الوطن البديل، وكأن منح الجنسية الاردنية وممارسة الحقوق السياسية ليس توطينا للفلسطينيين وليس قبولا بفكرة ان الاردن اصبح وطنهم.

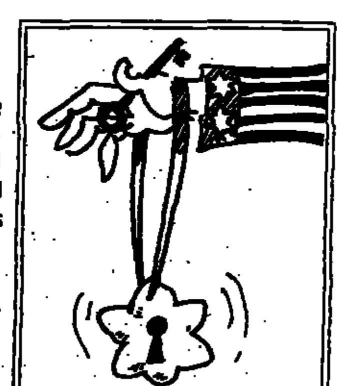
هذا الموضوع مهم، لانه لم يعد جائزا القول بان ترتيبات المواطنة مؤقتة بانتظار تحرير فلسطين فاتفاق اوسلو الذي عقدته منظمة التحرير الفلسطينية (١٩٩٣) يسدل الستار على ما كان فلسطين قبل ١٩٦٧، ومعاهدة السلام الاردنية (١٩٩٤) تعني التخلي نهائيا عن هدف التحرير، وبالتالي فان عودة لاجئي ١٩٤٨ لم تعد واردة او ذات موضوع.

ومن الغرائب الاخرى التي تخطر بالبال ان الاردن يقبل فكرة المواطنة المؤقتة واعتبار الاردن وطنا انتقاليا بانتظار اعطاء الخيار، وليس ادل على ذلك من ان الاردن يفاوض اسرائيل ضمن اللجنة الرباعية من اجل عودة النازحين الى بلادهم، ولا يوجد دولة في العالم تفاوض وتضغط من اجل خروج مواطنيها منها وتسريبهم الى دولة اخرى في هذا الموضوع، فهذه المفاوضات والنصوص التي تدعمها في صلب المعاهدة، تدل على ان الاردن لا يعتبر نفسه وطنا للنازحين بل بلدا مضيفا لهم، يهمه ان يحصل لهم او لاكبر عدد منهم على حق العودة الى فلسطين.

حتى الآن انعقدت عدة ندوات فكرية لبحث حاضر ومستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية، وكانت توصف بالصراحة، ولكنها في الحقيقة كانت مليئة بالنفاق للتبادل والتمثيل، ولم تواجه الاسئلة الجوهرية المفتوحة حول القضايا الاساسية التي مازالت تنتظر الحسم■

خبير قانوني كشف الطابق

عملية تسليم المواطن «نجم» جاءت نتيجة ضغوط اميركية



البلاد - خاص

في ضوء شهر العسل الابدي بين الاردن والولايات المتحدة يمكن لـ«البلاد» الجزم بان صيغ الاتفاقيات الدولية التي ابرمت بين الاردن والولايات المتحدة حول تبادل تسليم المجرمين لا تخضع لنصوص الاتفاقية بقدر ما تعكس الوزن النوعي ودرجة الهيمنة التي يبديها طرف تجاه اخر.

فقد فجرت تصريحات مصدر رسمي اردني التي تفيد بان امر تسليم المجرمين بين الاردن واميركا لا تلزم احد الطرفين بتسليم احد المجرمين للطرف الآخر وبالرغم من ذلك فقد سلمت الحكومة الاردنية المواطن «اياد نجم» - دون محاكمة - السلطات الاميركية مما يشير بوضوح الى البعد السياسي الطاغي في تلك العملية ان لم نقل ان الضغوط السياسية الاميركية هي التي كانت وراء اذعان الحكومة الاردنية لتسليم المواطن «نجم».

هشام التل وزير العدل كان صرح للصحف المحلية الاسبوع الماضي بان الحكومة الاردنية تنوي تنظيم قائمة بالمطلوبين للعدالة الاردنية تمهيدا لتقديمها للجهات الاميركية مما يوحي بجدية حكومية مفتعلة في موضوع تقديم مطلوبين مقيمين في اميركا.

خبير قانوني «محلي» ذكر لـ«البلاد» ان تنظيم الاتفاقيات الدولية هو في المقام الاول لا يمكن ان يمس الوضع السيادي للدول المتعاقدة اضافة الى ان قانون البلد التي وقعت بها الجريمة هو المعني اولا وقبل كل شيء في النظر بالدعوى المقامة ضد ذلك الشخص فيما يسمى «بقانون الاحالة» الا ان العلاقات بين الدول تخضع في المقام الاول في درجة طرحنا احدى الدول المتعاقدة لرغباتها على الطرف او الاطراف الاضعف مما يعني ان الاتفاقيات بين دولتين لا تعدو ان تكون اعلان نوايا دوليا لا يلزم المتعاقدين.

وبالعودة الى موضوع تسليم المواطن «اياد نجم» فان الحالة التي سلم بها هذا المواطن تدعو الى الكثير من الشكوك في مدى قانونية عملية التسليم خصوصا وان الاتفاقية الاردنية الاميركية لا تلزم الاردن بتسليم هذا المواطن.

لذن يمكن القول ان علاقات القوة بين الطرفين والتي تميل بصورة مريعة لمصلحة اميركا هي التي حدت بالاردن الى الاذعان للمطلب الاميركي بضرورة تسليم المواطن نجم.

عموما يمكن الجزم بان مثل هذه العملية قد كشفت جانبا اخر من قدرة العم سام على فرض ارادته حين يرى ان مصالحه تقتضي ذلك■

لان اصحابها من ذوي النفوذ

وزارة التعليم العالي تتستر على جامعات خاصة غير مستوفية لشروط ومعايير الاعتماد

كتب - محرر الشؤون المحلية

ماذا سيكون قرار وزارة التعليم العالي بشأن الجامعات الخاصة غير المستوفية لشروط الاعتماد العام. وماذا سيكون موقفها بشأن الجامعات الخاصة الملتزمة حقا بالمعايير الاكاديمية والادارية المطلوبة؟؟

في حوزتنا تقريرين غير معلنين للجنتين اكاديميتين شكلتهما وزارة التعليم العالي من اجل التأكد من تحقيق معايير الاعتماد العام في مجالات التنظيم العلمي والاداري والمباني والمرافق والتجهيزات وفقا لتعليمات الترخيص والاعتماد للجامعات الاهلية الخاصة.

اللجنة الاولى تشكلت بقرار من وزير التعليم العالي بتاريخ ١٩٩٥/٦/١، وقامت بزيارات ميدانية لموقف احد الجامعات ومرافقها وكلياتها واقسامها الاكاديمية ودوائرها الادارية، من اجل التأكد من مطابقة المعلومات والبيانات المقدمة من الجامعة بخصوص اعضاء هيئة التدريس والخطط الدراسية والكتب والمراجع والدوريات والاجهزة والمختبرات والمباني والمرافق والتنظيم العلمي والاداري.

اللجنة الاولى والمشكلة من الدكتور سليمان اللوزي رئيسا (مؤتة) ود. عصام الرويلي (العلوم والتكنولوجيا) ود. سوسن العوران (الاردنية) ود. فيصل الرفوع (الاردنية) ود. احمد العموش (مؤتة) ود. محمد حياصات (الاردنية) اعضاء.

وبعد زياراتها الميدانية المتكررة، تبين لها ان الخدمات العلمية والادارية وعدد اعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم والمرافق الخدمية كالقاعات والمكتب والمختبرات والانشطة والتنظيم الاكاديمي والاداري، مستوفية لشروط ومعايير الاعتماد العام، ولديها طاقة استيعابية لازمة لزيادة عدد الطلبة من ١١٧٥ طالبا حاليا الى ٢٠٠٠ طالب.

بينما تشكلت لجنة اخرى بتاريخ ٨/ ٦/ ٩٥، مكونة من د. قبلان المجالي رئيسا ود. سلامة النعيمات ود. سليمان الطراونة ود. محمد الدغمي ود. مصطفى العساف ود. احمد الكوفحي اعضاء.

لقد عقدت اللجنة المكلفة عدة اجتماعات وقامت بثلاث زيارات لموقع الجامعة ولمست تعاونا جديا من ادارة الجامعة وقدمت كافة المعلومات والتسهيلات والتي مكنت اللجنة من الاطلاع على التنظيم العلمي والاداري والتجهيزات والمباني في الجامعة. وخلصت اللجنة الى التوصيات والملاحظات التالية:

اولا: التنظيم العلمي والاداري:

١ - مجالس الجامعة:

ترى اللجنة ان الجامعة مستوفية الشروط الخاصة بهذا الجانب

ب - اعضاء هيئة التدريس:

ترى اللجنة ان هناك مخالفات واضحة وبينة فيما يتعلق بنسب الطلبة الى اعضاء هيئة التدريس في وضعها الحالي، كما هو مبين في الصفحة الخامسة من النموذج المرفق.

ج - فنيو المختبرات والمشاغل:

ترى اللجنة ان هنالك مخالفة واضحة وبينة فيما يتعلق بنسب الفنيين الى عدد الطلبة كما هو وارد في الصفحتين السادسة والسابعة من نموذج تقرير اللجنة.

د - التنظيم الاداري:

ترى اللجنة ان الجامعة مستوفية لشروط التنظيم الاداري كما هو مثبت على الصفحتين السابعة والثامنة من النموذج المرفق.

ثانيا: المباني والتجهيزات:

١ - المكتبة:

وجدت اللجنة ان المكتبة لا تستوعب ٢٠٪ من عدد الطلبة، اذ بلغ عدد الطاولات الفعلي ٩٠ طاولة وعدد الكراسي ٣٦٠ كرسيا فقط علما بان المطلوب هو ٦٣٧ كرسيا واذا ارادت الجامعة زيادة عدد الطلبة الى (٤٠٠٠) طالب فان المطلوب هو ٨٠٠ كرسي وذلك حسب التعليمات.

ب - مختبرات الفيزياء:

وجدت اللجنة ان مختبر الفيزياء لا يكفي، اذ يتسع لعشرين طالبا فقط ويخدم ثلاث كليات هي الصيدلة والطبية المساعدة والهندسة (الالكترونية، الكهربائية، الاتصالات، والحاسوب) بالاضافة للعلوم.

ج - قاعات الاجتماعات:

لاحظت اللجنة عدم توافر قاعة اجتماعات لكلية العلوم والاداب، حيث لاحظت اللجنة وجود قاعات في مبنى (أ).

د - قاعات النشاطات والالعاب:

وجدت اللجنة ان مساحة هذه القاعة ١٢٠ م٢ واستيعابها ١٠٠ طالب فقط، اي ان المساحة المتوافرة لكل طالب هي ١,٢ م٢ بدلا من اربعة امتار وهي المساحة المطلوبة.

هـ - قاعة المعارض والطعام والترفيه:

لا تستوعب ايضا ٢٠٪ من الطلبة حيث ان المساحات المتوافرة هي ٥٥٠ م٢ في كفتيريا (أ) وهي ١٧٥ م٢ في كفتيريا (ب) اي ان المساحة الكلية الحالية هي ٧٢٥ م٢، بينما المطلوب ٣٢٠٠ م٢.

و - مختبرات كلية الصيدلة:

ترى اللجنة ان المختبرات المرتبطة بهذه الكلية كافية، اذ يوجد عشرة مختبرات ومساحات قانونية.

ثالثا: توصية اللجنة:

أ - فيما يتعلق بالتنظيم العلمي والاداري: يرجى النظر الى نموذج تقرير اللجنة المتخصصة للاعتماد.

ب - فيما يخص المباني والمرافق والتجهيزات: ترى اللجنة هنالك مخالفات في:

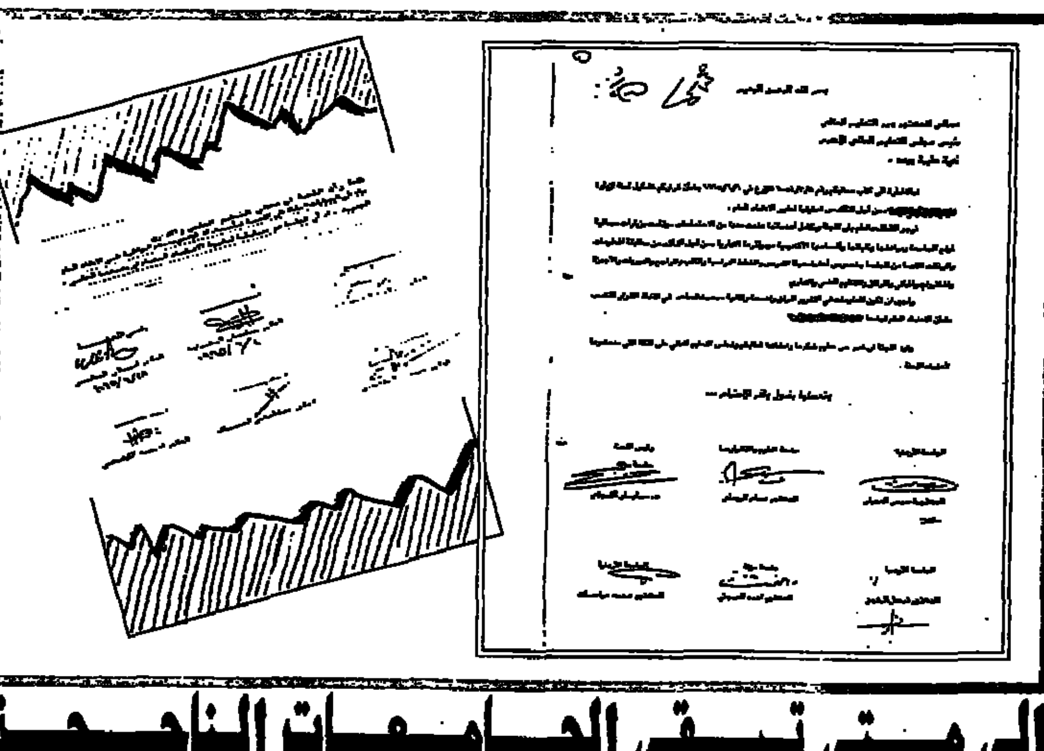
١- المكتبة.
٢- مختبر الفيزياء.
٣- قاعات الاجتماعات.
٤- قاعات النشاطات والالعاب.
٥- قاعة المعارض والطعام والترفيه.

بينما حققت الشروط الخاصة بمختبرات كلية الصيدلة.

وخلصت اللجنة بناء على المعطيات السابقة الى توصية عدم الموافقة على الاعتماد العام الجديد. اذ ان الجامعة (المعنية) غير محققة لشروط الاعتماد العام في وضعها الحالي

الآن ما رأي مجلس التعليم العالي، هل سيمنح الاعتماد الجديد للجامعة المعنية ولغيرها ممن لم تستوف شروط الاعتماد ام انها ستتستر على مواصلة عملها بدون ضوابط ومعايير اكاديمية لائقة. وهل ستبقى توصيات اللجان المختصة غير معلنة امام الجمهور بهدف تضليله؟؟ وهل ستبقى الجامعات الناجحة اكاديميا وتنظيميا مغفلة عن الجمهور وتبقى الدعاية وحدها هي اداة نجاح المؤسسات الاكاديمية. وما ينطبق على الجامعات ينطبق على الكليات الجامعية المتوسطة.

البلاد من جهتها ستجعل هذا الملف مفتوحا، واذا حجبت اسماء الجامعات هذه المرة فانها لن تتردد عن ذكر اسمائها في اوقات لاحقة، لان هذا حق لجمهور الطلبة واهاليهم■



الى متى تبقى الجامعات الناجحة مظلومة ومغفلة عن الجمهور

البلاد

لماذا غرد رجال الحكم الاقوياء خارج السرب

"عبيدات" يعارض من منطلق الولاء و"المصري" ما زال قريبا وعودة محتملة لـ "عز الدين"

في الحديث عن التمايز بين السياسي والوجداني تبرز جملة من الاشكالات التي تبدأ بطرح اسئلة غير معقولة عن منطقية الأحداث، وتنتهي بطرح المعنيين بهذا التمايز او المصابين به بفعل الاثر الموضوعي للحدث لاسئلة «محرمة» نسبيا لم يقدر الشارع الاردني على طرحها.

وعند الاندفاع باتجاه تحليل ظاهرة التغريد خارج سرب النظام الذي مارسه مؤخرا، وبشكل ملفت للنظر، وباساليب متعددة عدد من اكبر رموز النظام يصبح الحديث عن الاشكالات سابقة الذكر بحد ذاته، اشكالا مغرقا بالتضخم.

نحن وفي هذا التقرير لا نطرح الغازا لكن نسأل السؤال المهم التالي: ما الذي يدفع شخصية سياسية من حجم ووزن «احمد عبيدات» للتغريد خارج السرب الذي احتضنه عشرات السنين؟ ولماذا يصبح عبيدات فجأة داعية لافكار مناقضة للمنطق الذي نفترضه عندما تحدث عن رجال النظام الذين يفترض انهم خبروا لغته، وابجدياته؟ وبالقياس الى هذا المنطق لماذا يبتعد رئيس سابق للوزراء وللبرلمان نقصد طاهر المصري عن القصر علما بانه محسوب اي المصري على رموزه المعتدلة ذات الادوار الاستراتيجية في السياسة الاردنية؟

وبالقياس ايضا، ما هو الخفي الذي يجبر الليبرالي المنفتح الذي كان من اهم «حلقات الوصل» بين النظام وقوى المعارضة (ابراهيم عز الدين) على الاصطفاف بعيدا واعلان الاستقالة بحجة ضعيفة لها علاقة بفقه صلاحيات الوزراء؟ وبالقياس للمرة الثالثة: لماذا يغرد اقدم وزير في البلاد ذوقان الهنداوي خارج سرب «مجلس الملك» ويقاتل ضد بيع الاراضي للاسرائيليين، بمساندة مصطفى استثنائي اخر من العيار الثقيل هو مضر بدران؟

القائمة بطبيعة الحال تشمل اسماء اخرى مثل حمد الفرحان، ومحمد الخطيب وغيرهما من الذين لم يتوقع اي اردني ان يعارضوا توجهات النظام لكن الخماسي سابق الذكر (عبيدات، مصري، بدران، هنداوي، عز الدين) شكل علامة فارقة في الحياة السياسية. فالاول استقال من مجلس الاعيان، والثاني ترك رئاسة البرلمان، والرابع والخامس انسحبا فعليا من الحكم، فيما بقي الثالث (مضر بدران) يتعامل مع تناقضه مع التوجهات السارية المفعول بخصوص التطبيع «بهدوء» وعقلانية وبدون ضجيج.

كتب ـ بسام بداربن

في سياق تحليل هذه الظاهرة البارزة حديثا في السياسة الاردنية، يمكن الاشارة لاتفاقية، وعملية السلام باعتبارهما محور الخلاف، وبالتالي السبب المباشر لحدوث الظاهرة لكن النائب المعارض توجان فيصل ترى في تحليلها ان المسألة تتجاوز العملية والاتفاقية باتجاه الشروط للوضوعية التي تتم من خلالها العملية بكافة استحقاقاتها، وتقول: انا ارى ان عملية السلام لم تكن اتفاقا وطنيا اردنيا حقيقيا، بل كانت استجابة اردنية متناهية لشروط اميركية واسرائيلية مرتبطة بمخطط متكامل يستخدم بعض العناصر في المنطقة من بينها الاردن كعنصر رئيسي.

وتشرح توجان رأيها بالقول: حتى رجال الدولة «يتفاوتون» في مقدار استجابتهم لمثل هذه الشروط القاسية، فبعضهم يحتملها لانها لا تتعارض مع مصالحهم وبعضهم غير مؤهل على الاطلاق الا لممارسة وظيفة الاستيعاب لاي شروط من اي نوع، والبعض الثالث لا هذا ولا ذاك، وهؤلاء يشكلون الفئة الثالثة التي غردت خارج السرب، لانها غير مدجنة بحيث تستوعب كافة الشروط بدون تأمل اولا، وغير ذات مصلحة خاصة او عامة في تفعيل الاعمال والاستيعاب ثانيا.

وترى توجان ان التغريد خارج السرب ظاهرة ديمقراطية ايجابية وعلامة بارزة على عمق الاخطار التي تواجهها البلاد وتقول: اذا استمرت التوجهات الحالية يمكن لنا ان نتوقع ان يزداد عدد المغردين خارج السرب، وبالتالي تتوسع الظاهرة.

طاهر المصري رئيس الوزراء السابق بدوره لا يفضل الخوض في اسباب مفترضة باعدت بينه وبين الحكم ورغم ان خلفيته واضطراره للتراجع عن انتخابات الرئاسة معروفة بالنسبة للمراقبين الا انه يصر على رفض الحديث عن فلسطينيته ويقول للبلاد: هذا النغمة لا احب سماعها فانا رئيس سابق للوزراء والبرلمان في الاردن، واقوم بدوري كشخصية سياسية اردنية، وليس كشخصية فلسطينية في الاردن.

اذا لماذا ابتعدت عن الاضواء، واعتزلت؟ سألنا المصري فقال: هذا ليس صحيحا، فانا اشارك في الحياة السياسية كالمعتاد، سواء بالحوارات داخل القبة او خارجها، او على مستوى نشاطاتي كنائب امثل مدينة عمان، فانا احاضر واشارك في حوارات وندوات واتابع قضايا قاعدتي الانتخابية.

المصري يرفض الاجابة على سؤال محدد حول خلافاته مع القصر، ويقول عن طرح هذا السؤال (لا تعليق) لكنه يبدي استعدادا لتوضيح موقفه من قضية القدس التي يعرف الجميع ان موقفه منها دفع الحكم ودوائر متنفذة في الدولة الى ترجيح كفة منافسه (سعد هايل السرور) في انتخابات الرئاسة السابقة للبرلمان، وبالتالي ابعاده ـ اي المصري ـ عن الموقع الذي يرى الجميع انه الانسب له.

المصري لا زال ـ كما قال ـ ضد اقحام القدس في عملية السلام الاردنية مع اسرائيل، لانه يرى ان هذا الاقحام يفرض اشكالات يمكن الاستغناء عنها للاطراف المعنية.

وكان المصري قد دعا في لقاء سابق له مع البلاد الى تحقيق كونفدرالية اقتصادية بين الاردن والفلسطينيين وانتقد تسارع التطبيع مع اسرائيل مشيرا الى ان هذه الكونفدرالية ستعزز موقع الاردن ومكتسباته الاقتصادية مقابل الاقتصاد الاسرائيلي الذي تبلغ قوته عشرة اضعاف قوة الاقتصاد الاردني.

اما المغرد الابرز خارج السرب «احمد عبيدات» والذي شكل تغريده

التاريخ السياسي الحديث للاردن فيصر على انه ينطلق في معارضته لاي من التوجهات القائمة من موقع الولاء للنظام والحرص عليه وليس العكس، ويقول بان هذا الا انه والرغبة في احترام الدستور شان لهما الاثر الابرز في توقفه طويلا على محطة معارضة التوجهات القائمة.

بالنسبة لعبيدات الذي تحدث للبلاد فان التوقف على محطة التباعد الحاصل بين بعض رجال الدولة وبين الحكم يعني بالضرورة التحليل الموضوعي للاسباب المباشرة والجوهرية لهذا التباعد، ويشير عبيدات الى ان اتفاقية السلام وليس السلام كمبدأ هي جوهر الاشكال واساسه.

يقول: الاتفاقية حدث مثير ومفصل تاريخي بالنسبة للاردن، وهذا يعني ان التعامل معنا لا

يمكن ان يتم من خلال عقد تسويات صغيرة مع الذات والتوجه القائم، فالمسألة كبيرة حجما وخطرا وتستدعي وقفة طويلة جدا مع النفس، خصوصا وان عدد الاخطاء وتراكماتها برأيي الشخصي يفيض عن الحاجة الموضوعية لعدم تفعيل حوار وطني مطول، فالمسألة بطبيعة الحال مختلفة.

تحفظات عبيدات ازاء المسيرة السلمية والاتفاقية اصبحت معروفة للجميع، لكنه يؤكد دوما ان الابتعاد عن الحكم على النحو الذي تم كان مبعثه الحرص المشترك على مستقبل الاردن والرغبة المشتركة في تجنيبه الاخطار، وان كانت زاوية الانطلاق في التعامل مع هذا الحرص وهذه الرغبة قد اختلفت وحده ابراهيم عز الدين يملك اسبابا مباشرة وغير مباشرة، لكنها جميعا غير معلنة دفعته للخروج من دائرة الحكم، رغم انه كان ـ ويقول البعض لا زال ـ من اقرب المقربين للقصر، وللشريف زيد بن شاكر.

المقربون من عز الدين يقولون ان الجديد الطارئ المتمثل باتفاقية السلام واستحقاقاتها داخل اروقة الدولة دفعته للخروج من الدائرة بصمت وهدوء، وبدون فوضى ويشيرون الى ان ابتعاده الهادئ يحمل في طياته امكانية العودة عندما تتغير الاحوال.

ويرى عز الدين ان تعزيز علاقة الاردن باسرائيل على حساب علاقته بنظامه العربي مجازفة كبرى غير مأمونة الجانب ويقول في مجالسه الخاصة لا ارى سببا واحدا

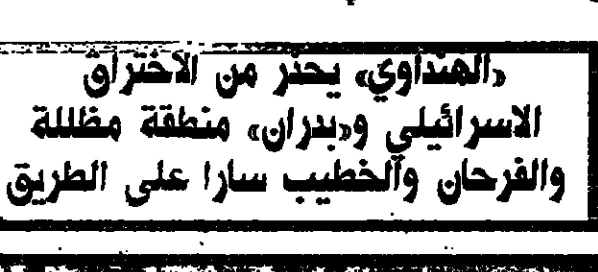
يدفع الاردن لتسارع تطبيعه مع اسرائيل؟ ولا اعرف لماذا لم نكتف بموقف قريب من الموقف السوري، او لماذا لم نوقع معاهدة قريبة من (كامب ديفيد). وعلمت البلاد ان عز الدين يتحفظ على تسارع العلاقة مع اسرائيل وينتقد تعزز دور التيار المتشدد في مجلس الوزراء تحت لافتة تنفيذ استحقاقات المعاهدة ويتحدث عن عدم وجود اي مبرر لربط عملية السلام بالتنمية الاقليمية، والمشاريع المشتركة مع اسرائيل، ويطرح اسئلة لها علاقة بعدم وجود تصور واضح لدور الدولة الاردنية الاقليمي، ويقول بان التصور الحالي غير فاعل ولا يقوم على معادلات مفهومة.

اذا لدى عز الدين ما يكفي من الاسباب المباشرة وغير المباشرة للتفكير بابتعاد مرحلي عن الحكم، في محاولة تقول مصادرنا انها لن تكون يائسة لتعزيز الرؤية الليبرالية ومشاركتها في التوجهات القائمة لان هذه الرؤية تشكل صمام الامان الذي يقي الاردن شرور دعاة التشدد.

اما ذوقان الهنداوي الذي استقال من الحكومة السابقة بحجة «عدم وجود تخطيط سليم» فيؤكد في احاديثه الخاصة انه كان وما زال من رجال النظام الاوفياء، مشيرا الى ان حرصه على وطنه ومواطنيه يدفعانه احيانا وهو رجل الدولة الخبير الى الاجتهاد ازاء بعض القضايا الحساسة المتعلقة بالتطبيع.

والمعروف عن الهنداوي انه من المتحفظين على شروط اتفاقية السلام ومن القابلين على مضض للشكل الحالي للعلاقة بين اسرائيل والاردن، ومن اشد الداعين الى ضرورة التنبيه للحتمية التاريخية للصراع العربي الاسرائيلي والى ضرورة وضع ضوابط وقيود مشددة تضمن ان لا يخترق الاسرائيليون البلاد.

ويبقى رئيس الوزراء السابق مضر بدران المنطقة المظللة في الظاهرة التي تناولناها فللرجل ـ حسب معلوماتنا ـ الكثير من القول الذي لا يقال فيما يتعلق بالسلام والتطبيع، لكنه ـ حسب المعلومات ايضا ـ من اشد منتقدي عدم وجود ثوابت في السياسة الاردنية في البعدين الاقليمي والدولي■



«الهنداوي» يحذر من الاختراق الاسرائيلي و«بدران» منطقة مظللة والفرحان والخطيب سارا على الطريق





على مشارف الحلم

عبدالله حمدان



في السياحة والثقافة والرياضة!

في بلد، مثل لبنان، كانت السياحة تمثل العمود الفقري للاقتصاد فيه، وقد اخترت قطرا عربيا لكي تكون المقارنة منطقية وعادلة. وازعم بعد ذلك ان السياحة في الاردن قد تكون كذلك بالنسبة لاقتصادنا اذا اعطيت الاهتمام الذي تستحق.. ولكن كيف تكون لهذا القطاع اسهاماته في الدخل الوطني، ومنطقة اثرية سياحية من اهم واجمل المناطق الاردنية مثل «ام قيس» تفتقر حتى الان للمرافق الصحية كما شاهدنا ذلك في برنامج يسعد صباحك الجمعة الماضية، وغير ذلك من الملاحظات التي سمعناها من المسؤول عن قطاع السياحة في المحافظة ومن مقدمة البرنامج، وهي ملاحظات تبعث على الحزن لان مواجهة هذا الواقع لا تحتاج الى الملايين، بل الى الالاف. وازعم مرة ثانية ان ما ينفق على رفاهية مجموعة اشخاص بدون وجه حق يمكن ان يسهم في تطوير تلك المنطقة وغيرها من المناطق التي تعتبر من مناطق الجذب السياحية.

لا ادري لماذا نتعامل مع القضايا الحيوية في بلدنا على هذا النحو من اللامبالاة؟ لماذا لا تكون موازنة وزارة السياحة قادرة على مواجهة احتياجات هذا القطاع الاقتصادي المهم.. تماما مثلما الحال بالنسبة لقطاع الثقافة حيث لا تكفي موازنة الوزارة بمجموعها لاقامة مهرجان ثقافي مرة واحدة في العام على غرار المهرجانات التي تقام في العديد من العواصم العربية.. وتماما كما هو الحال بالنسبة لقطاع الرياضة، حيث لا تكفي المساعدات المالية التي تقدم سنويا لبعض الاندية لشراء احذية لفريق كرة القدم في النادي!!

وبالرغم من ذلك كله نقول، او يقول المسؤولون، ان الاردن قادر على المنافسة في مجال السياحة، وتقول ومعنا المسؤولون ان عمان يجب ان تكون عاصمة للثقافة العربية ولاجواء الحرية والديمقراطية التي تسهم في تحقيق هذا الطموح، ونقول، ويتمنى معنا كل المواطنين متى سنفوز بالبطولة العربية بكرة القدم ـ على سبيل المثال ـ ولماذا لا نقترب ـ مجرد اقتراب ـ من تصفيات كأس العالم في هذه اللعبة؟!

اعلم تماما ان تحقيق ذلك يجب ان لا تتحمله الدولة منفردة، وان على المؤسسات الوطنية جزءا اساسيا عليها ان تقوم به، ولكن الاهتمام الرسمي بهذه القطاعات التي اشرت لا يساعد على خلق حالة من «الفزعة» الشعبية..

وبعد، مطالب الافراد بعضها عادل، ولكن مطالب الوطن اكثر عدلا■

نقطة نظام

النائب بسام حدادين

حول اجتماعات الحكومة في المحافظات

تبدو فكرة عقد اجتماعات للحكومة في المحافظات للوهلة الاولى مبهرة وتعكس ارادة ديناميكية عند الفريق الحكومي ورغبة في التفاعل مع مكونات المجتمعات المحلية في المحافظات، لكن التدقيق في مجريات الامور والية عقد الاجتماعات والكيفية التي تتخذ فيها القرارات، تدلل بما لا يدعو مجالا للشك، بان اجتماعات «الحكومة» في المحافظات ليس اكثر من تمثيلية معروفة الفصول والنتائج سلفا على غرار «التمثيليات المصرية».

كيف!!

الجهة التي تحضر للاجتماعات هو المحافظ رئيس المكتب التنفيذي في المحافظة، والمكتب التنفيذي هذا، مجموعة من الموظفين في دوائر الحكومة المختلفة وممثلين عن جهات «شعبية» لا علاقة لهم بالشعب. ويكون في المجلس ايضا نواب المحافظة بصفة مراقبين.

ولان هذا المكتب هو اقرب الى التعيين وليس منتخبا كما اطالب فالنتيجة المعروفة ان دور المشاركين ثانويا وهامشيا وارادة «السيد» المحافظ هي التي تمر. لذلك فمهمة المحافظ سهلة، تتلخص في تجميع مطالب المحافظة والقائها في خطبة عصماء امام حشد من الوزراء والرئيس، وعدسة التلفزيون.

طبعا المشكلات والاحتجاجات التي تعرض في خطاب السيد المحافظ، هي مشكلات ومطالب قديمة ومعروفة ولا تحتاج الحكومة بان تجتمع في اي من المحافظات لمعرفتها.

والنتيجة، قرارات محدودة، تكون معدة سابقا من مثل: تحديد مبلغ مالي وتوزيعه على البلديات وقرارات بفتح مركز صحي او مكتب بريد او غيره.

طبعا هذه قرارات متخذة سلفا وربما بعضها يتخذ في الجلسة ولكن هذه اجراءات لا تستحق كل هذه الجلبة و«العناء» من الحكومة.

هذه الاجتماعات تذكرنا بزيارات الوزراء منفردين الى المحافظات فيبدأ التحضير للزيارة، اولا بترتيب مع الفريق التلفزيوني والاعلامي لتغطية «الحدث» ثم مع شرطة النجدة والسير، لاستقبال معالي الوزير في موكب مهيب. ثم زيارة دار المحافظة، حيث كبار موظفي الدوائر الحكومية والشرطة والامن الوقائي و.. و.. ثم يزور معاليه بعض المراكز والمؤسسات التابعة لوزارته، زيارة عامة لا تسمن ولا تغني من جوع.

وبعد...

نحن بحاجة الى تفاعل الحكومة والوزراء مع المجتمعات المحلية وكل فئات وقطاعات الشعب، لكن ليس بهذه الكيفية نحن بحاجة الى حوارات حقيقية مع هيئات... منتخبة وتمثيلية نحن بحاجة لمناقشة السياسات اولا قبل المطالب والحاجات.

الوزير الذي تسبق زيارته عدسة التلفزيون والدراجة النارية، زيارة شكلية للدعاية والاعلان.

الحكومة التي تجتمع مع موظفيها في المحافظات فقط تكون كمن ينظر لنفسه بالمرآة واجتماعاتها استعراضية ولا تختلف عن مهمة زيارات الوزراء اياها■

«حزبي» الله ونعم الوكيل

جهود حثيثة لتوحيد احزاب الوسط

كتب ـ المحرر الحزبي

بعد النجاح «النسبي» الذي حققه اليسار في مجال توحيد احزابه من خلال اندماج اربعة احزاب يسارية في تنظيم حزبي موحد يبدو ان الاحزاب الوسطية تود خوض غمار تجربة التوحد وفق اسس ليست بالضرورة متشابهة مع ما جرى على جبهة اليسار.

فبعد فشل لجنة «السبعين» التي ضمت ٧٤ شخصية سياسية وسطية في توحيد احزاب الوسط قبل ثلاثة اعوام اخذت هذه الاحزاب في انتهاج وسائل واليات اكثر ديمقراطية في الوصول الى التوحد بعد فشل الوسائل الفوقية التي طبخت لجنة «السبعين».

هذه المرة دخلت على خط توحيد احزاب الوسط شخصيات من العيار الثقيل من طراز د. عبد السلام المجالي حيث عقد الاخير قبل ايام اجتماعا ضم فعاليات اقتصادية وسياسية قريبة من الحكومة من اجل تدارس الوسائل الكفيلة بتوحيد احزاب الوسط.

د. المجالي طرح في الاجتماع ضرورة عقد اجتماعات تنسيقية مكثفة لقادة الاحزاب الوسطية بهدف تشكيل لجان متخصصة سياسية واقتصادية وثقافية واعلامية وادارية غايتها وضع برامج عمل ملموسة بحيث تفضي هذه اللجان الى انتاج برنامج سياسي يلتف حوله كافة التيارات الوسطية.. يتم ذلك قبل الانتخابات النيابية القادمة.عملية دخول د. المجالي على خط توحيد احزاب الوسط تلتقي مع توجهات رسمية وعلى اعلى المستويات حسب المصادر لتشكيل رافعة حزبية تحظى بقاعدة قوية ترفد الخطط والبرامج الحكومية وتضيق على هامش التيارات المعارضة للخط الرسمي من اسلامية ويسارية وقومية التي توافقت عليها الاحزاب

الاربعة.ففي الوقت الذي رشحت فيه «معلومات مؤكدة عن توجه رسمي اردني «لتسمين» حزب العهد كثرت الدعوات المنطلقة من احزاب وسطية تطالب بتوحيد تلك الاحزاب في تيار وسطي عريض.فمثلا دعا امين عام حزب التجمع الوطني الاردني السيد مجحم الخريشا الى تطوير صيغة الجبهة الوطنية الاردنية التي تضم اربعة احزاب هي التجمع الوطني، التقدم والعدالة، الوطن واليقظة بحيث يكون الباب مشرعا لدخول احزاب وسطية جديدة اليه مع امكانية تطوير الوثيقة الاساسية.ودعا الخريشا الى تحديد فترة زمنية للاندماج الكامل بين احزاب الوسط في غضون ستة اشهر على ابعد تقدير على ان تكون مرحلة الاعداد لهذه المحلة لا تزيد عن اربعة اشهر للاندماج الكامل واقترح الخريشا عرض قضية الاندماج على مؤتمرات عامة للاحزاب التي تنوي الاندماج على ان تلخذ قيادات هذه الاحزاب هامشا للحركة باتجاه الوحدة.

حزب «العهد» وكما يتضح من الخارطة الوسطية، يشكل قطب الرحى في احزاب الوسط بدا حملة حثيثة لاقناع قادة الاحزاب الوسطية باهمية توحيد تلك الاحزاب متسلحا بدعم حكومي واضح.

مصادر داخل حزب «العهد» قالت ان اجتماعا لقادة احزاب الوسط وبعض الشخصيات الوسطية غير الحزبية ستجتمع في غضون الاسبوعين القادمين من اجل ترتيب ورشة عمل لانتاج مشروع عمل «للوحدة الوسطية» من المنتظر ان يعقد في مقر حزب العهد.

التجربة الائتلافية الوسطية برلمانيا اثبتت بصورة جلية امكان اتفاق احزاب الوسط على الشروع جديا في تدشين وحدة حقيقية بين تلك الاحزاب مما يشير الى ان الخارطة الحزبية الاردنية ستشهد تغيرات كبيرة في الاشهر القادمة■

ازمة "مناخ" حادة تخيم على سوق عمان المالي

هل تهرب اموال سوق عمان المالي الى سوق رام الله؟

مسألة حسين كامل اربكت السوق

الضباب السياسي يغطي الرؤية امام المستثمرين

يبدي المراقبون الاقتصاديون والسياسيون تخوفهم من انهيار محتمل لسوق عمان المالي في ظل التراجعات المذهلة التي يشهدها حجم التداول وطبيعة حركة السوق بشكل عام منذ عدة اشهر.

كتب ـ راكان السعايدة

بداية الانهيار

بدأ السوق حسب المعلومات بالتراجع التدريجي الى ان وصل ادنى مستوياته بصورة جعلت اصحاب العلاقة ينظرون الى السوق بمنظار اسود يلفه التشاؤم والاحباط لدرجة ان الكثير من اصحاب الاستثمارات المالية في السوق اخذوا بالاتجاه الفعلي للعمل خارج نطاق السوق من خلال الاستثمار في قطاعات شراء الاراضي والعقارات لتحقيق الارباح المطلوبة بعد ان ازدادت خسائرهم وتراكمت نتيجة التدهور الحاصل في السوق.

هذا التدهور شكل حالة من الخوف لدى ادارة السوق الامر الذي دفعها في خطوة وصفت بانها اولية الى فرض حصار اعلامي على جميع الوسطاء والمتعاملين يقضي بحدم الحديث مع وسائل الاعلام مهما كانت الاسباب حول وضع السوق والحالة التي يمر بها، اضافة الى السعي لايجاد قانون جديد للسوق وتجهيزه في محاولة من قبل الادارة لضبط التداول وتخفيف حدة التراجع غير المتوقف.

وبالرغم من ذلك الحصار فقد تمكنت البلاد من اختراق جدار الصمت والدخول في مشاهدة حقيقية لما تعانيه قاعة التداول من فتور وصل حد الصمت الكامل خلال ساعات التداول. وعبر احد الوسطاء عن ذلك بقوله كنا في وقت سابق نعمل ستة موظفين اثناء التداول ولا نستطيع السيطرة على عملنا اما الان فان موظفا واحدا فقط يكفي بهدف الاستطلاع.

اسباب الانهيار

وتشير المعلومات الى ان مجموعة من الاسباب ادت الى تدهور السوق اجملها الخبير الاقتصادي الدكتور فهد الفانك للبلاد بقوله «اهم اسباب الهبوط الحالي هي عدم التأكد والخوف من التطورات المحتملة في مجال القضية الفلسطينية والعلاقات العراقية وخيبة الامل من عوائد السلام التي تلخرجه.

بالاضافة الى ما تقدم فان معلومات تصب في بحر الاسباب السابقة تؤكد على نية بات في حكم المؤكد تنفيذها من قبل سلطة الحكم الذاتي ومفادها اقامة سوق مالي فلسطيني في رام الله قريبا سيدفع بعض رؤوس الاموال الكبيرة للاتجاه الى السوق الجديد للاستثمار فيه، ولذلك بدأ البعض بشل حركة السوق من خلال تخفيف للضاربة والتعامل في خطوة تمهيدية تهدف الى اعطاء مبرر منطقي للخروج شبه الكامل من عمان والدخول في رام الله.

وتفيد مصادرنا الى ان هناك حديثا يتردد في سوق عمان المالي حول قيام اصابع خارجية بالعبث في السوق من خلال الضغط على العملاء تارة والاقناع تارة اخرى بجدوى الاستثمار في سوق رام الله على اعتبار ان التوقعات المستقبلية تشير الى استثمارات ضخمة في منطقة الضفة والقطاع ستؤدي الى ارباح اكبر من المحصلة من العمل في سوق عمان المالي.

اغلاق الحدود العراقية

ولم تقف الاسباب عند هذا الحد بل اعتبرت التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة من اهم المؤثرات السلبية التي ادت الى تراجع كبير في حجم التعامل المالي للسوق، اذ يسود اوساط اصحاب العلاقة خوف وقلق شديدان من اغلاق الحدود الاردنية العراقية اثر لجوء الفريق حسين كامل صهر الرئيس العراقي الى الاردن مؤخرا، وانزلاق القضية الى جوانب سياسية مختلفة.

ويقول احد العملاء في سوق عمان المالي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان اغلاق الحدود بين الاردن والعراق سيجر علينا الخسائر الكبيرة كوننا نصدر الى العراق الكثير من انتاجنا باعتباره سوقا رئيسيا بالنسبة لنا والذي سينعكس بالتأكيد على حجم التداول في السوق المالي.

والى جانب القضية العراقية تظهر بقوة النتائج المحتملة للقمة الاقتصادية والتي يبدو انها لا تبشر بخير حسب قول بعض الاكاديميين في مجال الاقتصاد اذ تقول مصادرنا ان اصحاب رؤوس الاموال ينظرون الى نتائج القمة المنوي عقدها في عمان بنظرة غير متفائلة.

وكذلك الحديث الدائر حول عودة العلاقات الاردنية الخليجية لا زالت مجرد احلام لا ندري عن امكانية تحقيقها.

من جهة اخرى يشن الوسطاء والعملاء هجوما كاسحا على ادارة السوق معتبرين انها مقصرة في تنظيم السوق ودفعه الى حالة افضل مما هو عليه الان اذ تقول المعلومات انه حتى هذه اللحظة لم تقم الادارة بعمل دراسة حقيقية لما يجري داخل السوق من تراجع وتدهور مستمر. كما ان البلاد حاولت مرات عديدة الحديث مع ادارة السوق للوقوف على رأي الادارة بمجمل ما تقدم الا ان كل محاولاتنا فشلت ايضا.

ومع ذلك فان بعض الاقتصاديين تركوا مجالا للامل في تحرك السوق الى الافضل اذا ما توفرت الشروط المؤدية الى ذلك شريطة ان لا تتدخل الحكومة في السوق لان التأثير سيكون مؤقتا ثم ينعكس الى الخلف مرة اخرى■

البلاد

في اجتماع صاخب للمكتب التنفيذي تم فيه تبادل الاتهامات من كافة الاعيرة

حزب الجبهة ينقلب على «الاخوان»

حزب ديني ام حزب سياسي، هذا هو جوهر الصراع الذي احتدم بين حزب جبهة العمل الاسلامي وبين جماعة الاخوان المسلمين «الجمعية» الوحيدة في الاردن التي لا ينطبق عليها قانون الجمعيات والتي تختفي تحت يافطة «الحزب» لتوسع نشاطاتها وتحقق مواطئ قدم جديدة في الحياة العامة والمجتمع.

الاسبوع الفائت تفجر الخلاف بشكل عنيف في اجتماعات المكتب التنفيذي للحزب، واخذ منحى خطيراً ينذر بمعركة كسر عظم بين الزعامات التقليدية للاخوان المسلمين والقيادات السياسية والنيابية بشكل خاص.

«البلاد» استرقت السمع للحوارات الصاخبة والتهديدات العنيفة التي كانت تطلق بعصبية تعكس لختمار عناصر الازمة ونذيرها المدوي، فالنائب حمزة منصور احد ابرز القيادات السياسية والبرلمانية اللامعة اعلنها بملء الفم: الى متى سنبقى خشخيشة لدى قيادة الاخوان، ويجب ان يكون هناك غرفة عمليات خاصة للجبهة يصدر عنها القرارات..

واختتم حديثه الحاد قائلا: نحن لسنا اولادا صغارا وقد نضجنا بما فيه الكفاية.

ومنصور ليس وحده الغاضب من وصاية الجماعة على الجبهة فالدكتور اسحق الفرحان والدكتور عبد الله العكايلة هما ايضا غاضبان ويتهمان قيادة الاخوان المسلمين بالتحجر والجمود وقطع الطريق على تطور الجبهة وقد عبر العكايلة عن ذلك بوضوح في اجتماع المكتب التنفيذي حيث قال: بان غياب جبهة العمل الاسلامي عن المشاركة في الحكومة سيجعل الجبهة تندم كثيرا على هذا الموقف.

هذه الوصاية المرفوضة من الثلاثي (الفرحان، حمزة، العكايلة) والعدد الاكبر من نواب الجبهة في البرلمان، دفع بالمكتب التنفيذي الى اتخاذ قرار بالدعوة الى مؤتمر حزبي يشارك فيه المكتب التنفيذي للجبهة واعضاء مجلس الشورى وادارات الفروع وسبعة اشخاص منتخبون من كل فروع الجبهة تنتخبهم الهيئة العامة للفرع وقد بدأ فعليا التحضير لاعمال هذا المؤتمر الذي ارادت فيه قيادة الجبهة أن تمارس عمليا

صراع الطموح السياسي مع التأطير الديني ينذر بمواجهات قادمة

استقلالها السياسي عن الجماعة ولتكريس هذا الفصل في العمل السياسي فقط اما الشؤون الاخرى فتبقى الوصاية فيها لقيادة الاخوان.

ولا تخفي قيادة الاخوان هلعها من هذا التمرد من قبل قيادة الجبهة التي تعتبر قرار الدعوة الى المؤتمر بمثابة اشعال فتيل حرب لا تنتهي بين دعاة «الاستقلالية السياسية» ودعاة «القرار السياسي للسلطة الدينية ايضاء لان قيادة الاخوان تعتبر تجريدها من سلطة القرار السياسي يعني تحويلها الى جمعية خيرية وتحويل زعماء الاخوان الى نمور من ورق لا حول ولا قوة لهم.هذا الصراع الخفي منذ تشكيل حزب جبهة العمل الاسلامي بدا يطفو على السطح وتتسرب معلومات وتفاصيل عن تصادم مصالح الزعامات التقليدية في «الاخوان» والقيادات السياسية كون الثانية تحتاج الى مرونة تجعلها مقبولة في الوسط السياسي العام. تلك المرونة التي لم تكن تسمح فيها قيادة الاخوان.

ففي انتخابات النقابات المهنية مثلا، رفضت قيادة الاخوان التحالف مع القوى المعارضة الاخرى في النقابات بدعوى عدم موافقتهم على شعار «الاسلام هو الحل» وانسحب ذلك على التحالف مع هذه القوى في الانتخابات البلدية ولنفس السبب.

والامر ينسحب نفسه على المشاركة في الحكومة، حيث تعارض قيادة الاخوان المسلمين هذه المشاركة بينما يدعو تيار «الاستقلال السياسي عن الاخوان» الى البقاء في حلبة الصراع والمشاركة في صنع الاحداث بما في ذلك المشاركة في الحكومة. في فترة سابقة حاول الدكتور اسحق الفرحان احتلال القلعة «الاخوانية» من خلال المطالبة بحذف المادة التي تمنع العضو الذي جرى تجميده في الاخوان من حق الترشيح لمنصب المراقب العام، كي يتسنى له ترشيح نفسه للموقع الاول «للاخوان» وتنفيذ سياسته بالفصل بين السياسي والديني في الجماعة لكن تيار الصقور في الاخوان افشلوا خطة الفرحان ولم يصوتوا لجانب اقتراحه، مما عقد العلاقة وزاد الطين بلة.

هذه الدعوة الى عقد مؤتمر لحزب جبهة العمل الاسلامي بعيدا عن ارادة الجماعة وتخطيطها، لن تمر دون تفاعلات جديدة، تنذر بصراعات عنيفة على اقل تقدير، بالرغم من القدرة العالية للجبهة والجماعة على «مداورة» الازمات وتنفيسها. ويبقى عنوان الصراع وجوهره هل سيتحول حزب جبهة العمل الاسلامي الى حزب سياسي ام يظل أسرا لعقلية الحزب الديني الذي يتعارض مع عقلية العمل السياسي والانفتاح على الاخرين والتعامل بمرونة مع التحولات السياسية.

ما نستطيع أن نؤكده ان الدعوة لعقد المؤتمر هي حلقة من سلسلة حلقات في اطار الصراع بين الحزب والاخوان وستشهد الساحة قريبا تعبيرات جديدة لهذا الصراع.■

هكذا من الأصل

8 البلاد العدد (١٣٠) ١٩٩٥/٩/١٣

8 NO. (130) 13/9/1995

القرارات السرية لمجلس قيادة الثورة العراقي:

● اشراف ايراني على العتبات المقدسة ● فتح صفحة جديدة مع دمشق
● مصالحة لحزب المعارضة ● اجراء اصلاحات داخلية

رسالة بغداد ـ خاص بالبلاد

الضربة التي لا تقتل تحمي من السقوط بهذا المعنى تصرف الرئيس صدام حسين مع الحدث الجلل الذي هز كيانه بهروب صهريه حسين وصدام كامل مع زوجتيهما الى عمان.

المفاجأة اذهلت الرئيس العراقي، ودفعته لاعادة النظر بكل حساباته لان السكين وصلت الى الرقبة، وهذا ما يفسر قراراته «الثورية» التي اتخذها واعتبرت في بغداد بمثابة انقلاب ابيض يقوده الرئيس ضد نفسه وولده وقراراته هذه قد تكون فرصته الوحيدة المتبقية لانقاذ ما يمكن انقاذه.





مجلس قيادة الثورة، برئاسة صدام حسين عقد اجتماعا استثنائيا قدم فيه «ابو عدي» خلاصة تقديراته للموقف في ضوء المستجد الداخلي المتمثل بهروب الوزير حسين كامل، وفي ضوء احتمالات استجابة الاردن للضغوط الاميركية الاسرائيلية باغلاق الحدود او على اقل تقدير وقف شراء النفط العراقي، واخيرا مواصلة فرض الحصار الاميركي الدولي على العراق.

مجلس قيادة الثورة بعد ان استمع للتقييم الرئاسي ومداخلات الاعضاء اتخذ سلسلة قرارات هامة يمكن تلخيصها كما يلي:

اولا: فتح صفحة جديدة مع ايران، فقد قرر المجلس التحرك الفوري نحو عدو الامس، وتجديد الاتصالات مع الجانب الايراني، واوعز لاجهزة الاعلام الرسمية تناول هذا الجانب، ورغبة العراق في تناسي اثار الحرب الدامية، وبناء العلاقات على اساس القواسم المشتركة وتم ارسال موفد سري الى طهران لجس نبض ايران نحو توجهات العراق الجديدة.

سعد عبد المجيد الفيصل وكيل وزارة الخارجية العراقية كان الموفد السري الذي حمل معه ملف القضايا العالقة بين البلدين ووجهة النظر العراقية لازالة العوائق التي تعترض تطبيع العلاقات بين الجانبين، وتضمن الملف ما يلي:

ـ مشكلة الاسرى والمفقودين من حرب الثماني سنوات.

ـ ملف الطائرات العراقية التي هربت الى ايران وعددها ١٤٨ طائرة مدنية وعسكرية ابان حرب الخليج.

ـ مشكلة المهجرين العراقيين من اصل ايراني وعودتهم واعادة الممتلكات الخاصة بهم وموافقة الجانب العراقي على منحهم التعويضات المناسبة.

ـ منح الايرانيين اشرافا محدودا على العتبات المقدسة في النجف وكربلاء والكاظمية والسامراء في اعمارها وتطويرها.

ـ فتح الحدود العراقية الايرانية امام حركة تنقل البضائع والمسافرين.

ـ معالجة المشاكل التي خلفتها اثار حرب الثماني سنوات.

ـ تحجيم حركة المعارضة العراقية مقابل الحد من نطاق تحرك المعارضة الايرانية المتمثلة بحركة مجاهدي خلق كخطوة اولى تعبيرا عن حسن النية لدى الجانبين وبانتظار حسم هذه النقطة النهائي.

وتضمنت رسالة الوفد العراقي رغبة عراقية بخلق محور عراقي سوري ايراني لمواجهة التطورات الاخيرة التي اعقبت فرار الفريق اول حسين كامل ونقل رغبة الحكومة العراقية عبر القناة الايرانية الى الرئيس السوري حافظ الاسد بفتح صفحة جديدة واعادة الود المفقود بين البلدين منذ عام ١٩٧٩ كما حمل الوفد العراقي الى طهران رغبة بغداد ترتيب لقاء مرتقب بين الرئيس العراقي صدام حسين والايراني هاشمي رفسنجاني خلال الاسابيع المقبلة.

استجابة ايرانية

المبادرة العراقية الاخيرة بتشكيل حلف سياسي بين العراق وايران لمواجهة المخاطر المشتركة التي يتعرض لها البلدان لاقت قبولا معقولا في صفوف القيادة الايرانية ولهذا اطلقت طهران كبادرة حسن النية ١٠٠ اسير عراقي دون قيد او شرط ووزعت استمارات على الاسرى العراقيين المتواجدين في الاراضي الايرانية والذين يقدر عددهم بحدود ٢٠ الف اسير تستوضح رغبتهم بالعودة الى بلادهم لتنظيم قوائم جديدة كخطوة مرحلية لاطلاق سراحهم.

ثانيا: تخفيف حدة التوتر مع سوريا واستثمار الحساسية القائمة بين دمشق وعمان باتجاه فتح صفحة جديدة مع سوريا، بعد الاستحسان العراقي للموقف السوري في ضوء هروب الوزير حسين كامل.

تقدير الرئاسة العراقية في فتح صفحة جديدة مع دمشق مرتبط بنجاح محاولة بغداد على الجبهة الايرانية. وقد بادرت بغداد عبر وزير خارجيتها محمد سعيد الصحاف الذي فاجأ المراقبين، بتوجيه الاشادة بموقف الرئيس السوري حافظ الاسد ووصف التصريحات السورية بانها متوازنة وايجابية بشأن فرار الفريق حسين كامل.

تصريحات الصحاف كانت اول فعل ايجابي من بغداد نحو الرئيس الاسد منذ عام ١٩٧٩، وقد اعقب ذلك وقف الحملات الاعلامية في الصحف العراقية ضد القيادة السورية.

ثالثا: فتح قنوات اتصال مع المعارضة العراقية في الخارج، وقد تم تكليف سفير العراق في جنيف برزان ابراهيم التكريتي مهمة القيام بالاتصال مع قوى ورموز المعارضة العراقية في المنفى ونقل رغبة القيادة بفتح صفحة جديدة واقرار التعددية السياسية، واستعداد بغداد لاستقبال لائق للشخصيات العراقية ومشاركتها في الحكم.

رابعا: اجراء اصلاحات داخلية يقف في طليعتها مصادرة املاك عدي صدام حسين وتقليص دوره، ورد الاعتبار للدكتور سعدون حمادي الذي عزل من منصب رئيس الوزراء قبل ثلاثة اعوام واعتباره رجل المرحلة المقبلة (راجع عدد البلاد ١٣٦). واجراء انتخابات رئاسية مع دعوة مراقبين دوليين لاظهار مدى مصداقية الانتخابات.

خامسا: كسر الجمود في العلاقات العراقية الخليجية، وارسال مبعوثين لبلدان الخليج لطمأنتها نحو النوايا العراقية التي تبحث عن فتح افاق جديدة، وعلى هذا الاساس تم ارسال وزير الاوقاف العراقي للسعودية وفحص امكانية لقائه مع مسؤولين سعوديين ومراقبة كيفية معاملته من قبل السلطات السعودية.

قرارات مجلس قيادة الثورة بعض منها ما هو مستجد وبعضه الاخر سبق محاولته ولكنه اصطدم برفض الاخرين للتوجهات العراقية. فهل تجد محاولات بغداد فك العزلة وكسر الحصار، هل تجد الاستجابة المطلوبة وهل تجد المحاولات العراقية ما يقبل بها ويتعامل معها باعتبارها تحمل للصداقة المفقودة. هذا ما ستكشف عنه ايام المقبلة■

بلا تاغية

باسل طلوزي

الضيف!!

لم يكن بيتنا مهيئا للزيارات ذلك الصيف، فقد كانت الفوضى تعم كل شيء، بعد ان ارتأى ابونا ان يعيد ترتيب البيت من الداخل والخارج على حد سواء بحجة ان منطقتنا برمتها اعادت ترتيب بيوتها!!

اخرجنا كل الاثاث الى باحة الدار والغينا اثاث غرفة الضيوف القديم الذي كان يعتمد اساسا على (الجواعد) ودلة القهوة ومساند الصوف، وجئنا باثاث اوروبي حديث يتناسب وتغير جنس الضيوف هكذا قال والدنا!!

اما بالنسبة للمطبخ الذي لم يكن اكثر من قدر ضخمة ظلت تتكرر فيها ذات الطبخة دون ان ناكلها ناضجة ولو مرة واحدة منذ انحسار الاتراك حتى انقراض العرب، فقد استبدلناه بمطبخ اميركي على الطراز الحديث وقد وعدنا (البائع) ان نتذوق اشهى الوجبات من الان فصاعدا شريطة ان يبيعنا الطباخ مع المطبخ. وحين اعترضنا خوفا على مشاعر نسائنا غضب وكرر: الطباخ اولا. فقبلنا واضفنا من قبيل الكرم كلمة: «واخيرا»!!

وعن اعادة الترتيب من الخارج، فقد حلتها علبتان من الطلاء الابيض ماركة «الحمامة منتوفة الريش» ابتاعهما ابونا على عجل من سوق تل ابيب، ودهن بهما البيت من الخارج فصار انصع بياضا من الذاكرة العربية ذاتها!!

قلت بان بيتنا لم يكن مهيئا بعد للزيارات، فقد كان الاثاث ما يزال خارجا، وكنا نقتعد باحة الدار، ولهيب الصيف يقتعد وجوهنا ويسوط جباهنا، والذباب الازرق يطوف ويسعى امواجا حول رؤوسنا. الى ان باغتنا ضيف لم يكن في الحسبان، بخاصة وانه ذو بشرة سمراء، من اولئك الضيوف الاوائل الذين لم يعودوا يتناسبون واثاث غرفة الضيوف الجديد، ارتبكنا في البداية، ثم اجلسناه على احد المقاعد المنعوفة في الحوش.

وبعد ان تجاوزنا هول المفاجأة، سألناه كم ساعة سيقيم، فاجاب: الى الابد. ولم ندعه يكمل، فقد فهمنا بانه ضيف سياسي!!

وعلى اعتبار اننا لم نعد وحدنا اصحاب البيت، فقد دلفنا مباشرة الى المطبخ الاميركي، وسألنا الطباخ عن رأيه في استقبال الضيف الاسمر في بيتنا، فهلل الطباخ بالاميركية وقال: لم لا، فبوجود مثل هؤلاء الضيوف ستحلو «الطبخات»، اذ يمكننا من الآن فصاعدا ان نطهو مجدرة بالسجق، او منسفا بالهامبرجر نستطيع به ان ننسف ما بقي من البيوتات التي ترفض اعادة ترتيب اثاثها وطلائها على طريقتنا!!.

استهوتنا الفكرة، وعدنا مسرعين الى ضيفنا مرحبين، وقلنا له: «اهلا بك في بيتنا الجديد يا ابو الحسن»!!

انتهى الصيف، ودخل الشتاء والحزن، غير اننا مازلنا نقتعد باحة الدار ضجرين مرتجفين، صحيح ان الاثاث ادخل البيت وتم ترتيبه على النحو المطلوب، وصحيح ايضا ان ابانا قد ادخل هو الاخر مع ضيف الطباخ الاميركي وغدت بشرته بيضاء كطلاء البيت، ومثل الذاكرة العربية تماما، غير اننا وحدنا لم ندخل بحجة ان بشرتنا لم تزل سمراء.. سمراء مثل الذاكرة العربية تماما!!■

نـافـذة

فؤاد ابوحجلة

كلام في الصحافة العربية

الصحافة العربية عمرها قصير نسبيا بالمقارنة مع «الصحافات» الاخرى، لان المطبعة لم تدخل بلاد العرب الا في وقت متأخر عندما احضرها الخواجا نابليون الى مصر ليطبع عليها النشرات الداعمة للحملة ويصدر «الجرائد الوطنية» التي تروج للاستعمار الفرنساوي وتقنع العباد بفوائده للبلاد.

ومنذ ذلك الوقت والصحافة العربية تهوج «للاستعمارات» وتميل اقلامها مع ميلان فوهات المدافع، ويتطور» كتابها ومحرروها من عملاء للباشا العثماني الى اجراء للمندوب السامي البريطاني الى سماسرة للحاكم الفرنسي، الى مخبرين للحكومات وللسفير الاميركاني.. والله يستر من القادم.

اما اصحاب الصحف فقد كان الكثيرون منهم وما زالوا تجار شنطة يتنقلون بين العواصم باحثين عن الغنائم والمكارم التي يجود بها السلطان على ذربي اللسان من كبار وصغار المنافقين القادرين على تحويل الكوارث الى مناسبات وطنية، وتحويل الهزائم الى انتصارات تاريخية، وتحويل العهر السياسي الى تكتيك عبقري. وكما تعرفون ونعرف فان هذا التحويل يحتاج الى تمويل، والبركة في صناديق الحكومات وعطايا اولي الامر.

ولان اولي الامر في بلاد النفط والزفت والزرع والقرع يحبون المديح فقد تطورت الامور وصارت الدول تشتري الجرائد التي تصدر في دول اخرى لتلميع صورة «الزعيم الاوحد» وصار القارئ يتيه بين صفحات الجرائد والمجلات ويتوه بين جنسياتها القطرية وتوجهاتها القومية احيانا والاسلامية احيانا اخرى والاممية في الاول من ايار فقط.

ولم يعد غريبا ان يعتقد القارئ للوهلة الاولى والاخيرة ان الصحيفة اللبنانية هي صحيفة سعودية رسمية، وان المجلة المهجرية الصادرة من لندن هي مجلة ليبية صادرة من خيمة العقيد، وان الدورية الادبية المصرية هي مطبوعة كويتية صادرة من ساحة الصفاة ـ داخل السور ـ.

اما الكتاب واصحاب الصحف فقد لخبطوا الدنيا، وحيث صار القارئ يشك بان الصحفي المسيحي الشهير في لبنان هو في الحقيقة من نسل الصحابة في المدينة المنورة، وان الكاتب الماركسي في الجريدة المهجرية هو في الواقع قيادي في مجلس الثورة الايرانية وربما من تلاميذ «قم»، وان المفكر العنصري في القاهرة هو اصلا من رواد الوحدة العربية ودعاة الزحف الاخضر والازرق والبنفسجي.

اعترف الان امامكم، انني لا استطيع احترام الصحافة العربية لانها باختصار مجرد ورق رخيص جدا. واعترف ايضا انني لم انخدع يوما بالشعارات البراقة التي تحملها هذه الصحف لتعكس هوياتها القومية والاسلامية والانسانية، فهذه الشعارات ليست اكثر من اعلانات مدفوعة الاجر، واجرها رخيص مهما كان الرقم المكتوب في شيك الدعم او الاشتراك. واحذركم من اصحاب الصحف ورؤساء تحريرها لانهم مجرد مزورين للتاريخ. اما الكتاب وازعم انني منهم، فانهم مجرد ادوات تستخدم وهي تدري او لا تدري لرفع قيمة الفاتورة.

فهل تقرأون لنا بعد ذلك؟!

تباريح

كان صادقا مرة واحدة في حياته.. عندما اعترف بانه كذاب..

كذب

حتى صفحات النعي كاذبة، لان معظم امواتنا لم يقضوا حياتهم في اعمال البر والتقوى.

اعلان

اعلانات التهنئة مجرد نفاق اجتماعي مكلف ولكن ضروري لدفع رواتب الصحفيين وعمال الجرائد.

فرق

الفرق بين الجريدة والجريمة حرف واحد فقط.

الخرطوم في مواجهة مثلث القاهرة ـ اديس ابابا ـ اسمرا
انفراجات داخلية في مواجهة التصعيد الخارجي

كتب ـ حمادة فراعنة

ليست المبادرة الاولى التي يطلقها الرئيس السوداني في الافراج عن المعتقلين السياسيين، سواء المحتجزين منهم على ذمة التحقيق او اولئك الذين تم ادانتهم من قبل المحاكم العسكرية. ففي نيسان ١٩٩١ وعلى اثر تشكيل المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي وانتخاب الدكتور حسن الترابي امينا عاما له، اطلق الرئيس عمر حسن احمد البشير سراح قادة الاحزاب السياسية الصادق المهدي رئيس حزب الامة وابراهيم نقد امين عام الحزب الشيوعي والميرغني رئيس الحزب الاتحادي بعد ان كانوا قيد الاعتقال منذ الانقلاب العسكري الذي قاده الرئيس البشير في حزيران ١٩٨٩.

وفي شباط ١٩٩٢ وعلى اثر افتتاح المجلس الوطني الانتقالي، اعلن البشير العفو عن الانفصاليين وحاملي السلاح والمعارضين السياسيين ودعاهم للعودة الى الوطن، وافرج عن عدد من المعتقلين.

وفي تموز ١٩٩٢، استجاب الرئيس البشير لطلب علي احمد النصري الامين العام للهيئة السودانية لحقوق الانسان وفتحي خليل رئيس الرابطة الاسلامية لحقوق الانسان اللذين قدما له التماسا باطلاق سراح المحكوم عليهم في جرائم امن الدولة، فاصدر قرارا باطلاق سراح المحكوم عليهم بخمسة عشر عاما فما دون، وباسقاط نصف عقوبة المحكوم عليهم بالمؤبد وعشرين عاما لتصبح عشر سنوات، وقد استفاد من قرار العفو ذاك (٥٤) سجينا سياسيا اطلق سراحهم و١٩ استفادوا من قرار التخفيف.

مبادرة متعددة

مبادرة الخرطوم هذه المرة جاءت متعددة العناوين، فقد تم الافراج عن المعتقلين الموقوفين على ذمة التحقيق وعددهم ١٨ وعلى راسهم رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي المعتقل منذ ١٦ ايار الماضي. وتم اسقاط العقوبة عن (٢٧) محكوما بقضية انقلاب ١٩٩١ وما يسمى قضية المتفجرات ١٩٩٢. وتم السماح للذين احيلوا على المعاش (على التقاعد) بعد حركة الانقاذ ١٩٨٩، للعودة الى العمل في صفوف المؤسسات الحكومية. وكذلك صدر عفو عن المطاردين الهاربين والمنفيين والسماح لهم بالعودة الى البلاد واسقاط التهم او الاحكام الصادرة بحقهم.

قرار الرئيس السوداني له اسبابه ودوافعه فقد جاء بعد تصعيد الاجراءات الاثيوبية المصرية ضد الخرطوم على اثر محاولة اغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا، ومع ان الحكومة السودانية نفت بشدة اية صلة لها بالمحاولة الفاشلة، الا ان الاجراءات الاثيوبية المصرية استهدفت فرض العقوبة والحصار بحق الخرطوم، وقد تناغمت الاجراءات المصرية الاثيوبية مع تصعيد المعارضة السياسية والمعارضة المسلحة لمواقفهما المشتركة التي انبثقت عن مؤتمر اسمرا من حيث نتائجه التي انصبت لمصلحة الاتجاه الانفصالي الذي يقوده جون قرنق، مما اثار بعض المعارضين للسلطة من الاتجاهات القومية، فقرروا العودة الى الخرطوم، وساعدهم على ذلك مبادرة الرئيس البشير في الغاء الاحكام بحق المنفيين.

ابرز العائدين الى الخرطوم من منفاه في لندن كان اللواء الهادي بشري الذي شغل منصب رئيس جهاز الامن القومي في عهد حكومة الصادق المهدي عام ١٩٨٩. وقد عقد اللواء بشري مؤتمرا صحفيا في الخرطوم قال فيه: ان مؤتمر القضايا المصيرية الذي انعقد في اسمرا في شهر حزيران الماضي قد تناول بعض القضايا التي لا يمكن التطرق اليها، وانساق فيها المؤتمرون خلف العقيد جون قرنق ودعوته لفصل الدين عن الدولة ومسالة تقرير المصير. كما شملت العودة العميد علي يوسف جميل احد قيادات التحالف الوطني المعارض في القاهرة والذي ندد بدوره بقرارات مؤتمر اسمرا مع انه كان احد اعضاء المؤتمر الذي سعى لتوحيد جهود المعارضة الشمالية والجنوبية وتنسيق العمل بين المعارضة السياسية والمعارضة المسلحة بهدف الاطاحة بنظام الرئيس البشير.

خطبة المهدي

في خطبة يوم الجمعة الماضي في مسجد الامام عبدالرحمن في ام درمان وامام حشد هائل من المصلين تجاوزوا المائة الف، وقف الصادق المهدي مخاطبا الجموع بعد الافراج عنه، فعبر عن ترحيبه باطلاق سراح المعتقلين واعادة المفصولين الى وظائفهم وعودة المنفيين الى الوطن، ودعا الحكومة الى الاستمرار في اعلان المزيد من القرارات واعادة الممتلكات المصادرة الى اصحابها. وجدد المهدي في خطبته الى عقد مؤتمر وطني لمناقشة مشاكل البلاد، ووضع الحلول اللازمة والشرعية والسلام، واشار الى اضرار العنف السياسي والتدخل الخارجي وقال «ان العناية الالهية منعت بلادنا من ان تصبح مثل الصومال او رواندا».

مبادرة الرئيس عمر البشير اربكت المعارضة وافقدتها سلاحا مهما كانت تسعى من اجله وهو اطلاق سراح المعتقلين، واتخذ خطوة استباقية في مواجهة تحالف القاهرة ـ اديس ابابا ـ اسمرا، وذلك بتعزيز جبهته الداخلية ونزع فتيل المواجهة مع المعارضة الاقل تشددا، وقد ترافق ذلك مع سلسلة من التغييرات الحكومية وفي الاجهزة الامنية لتكون اكثر توافقا امام شدة الهجمة التصعيدية التي لم تواجه الخرطوم بمثل هذه الحدة منذ عام ١٩٨٩.

توسيع قاعدة النظام

حكومة الرئيس عمر البشير امام تحد صعب، في المرة الاولى منذ استيلائها على السلطة تواجه تحالفا اقليميا ضدها، بعد ان كانت تلعب دورا قياديا في منطقة القرن الافريقي وساعدت على حسم المعركة داخل اثيوبيا لمصلحة الجبهة الديمقراطية التي يقودها الرئيس زيناوي وكذلك دعمها للجبهة الشعبية بقيادة الرئيس اسياس افورقي للاستقلال بعد اثيوبيا لتعود الاوضاع على حسابها، فتتفق اثيوبيا مع مصر ومع ارتيريا لمواجهة الموقف السوداني وتطويقه واحراجه بل وفرض الحصار عليه واكثر من ذلك باتخاذ مواقف هجومية بدعم المعارضة السياسية في الشمال والمعارضة المسلحة في الجنوب لتقع الخرطوم بين فكي الكماشة، حكومة الرئيس البشير اليوم بحاجة لمزيد من الاجراءات لتوسيع قاعدتها السياسية الاجتماعية، فهل تفلح في هذا الخيار وهل تكتفي بما حققته ام تواصل العمل لتحمي نفسها من الفخ المنصوب خصوصا وان الفخ كبير ويأكل جملا بحجم السودان؟■

سلمان رشدي يستفز الهندوس بـ«الشهقة الاخيرة»

محاولة اعتذار غير مباشرة عن «آيات شيطانية»

يستطيع اي شخص بغض النظر عن عرقه وعن ديانته ان يجد ما يهينه ويستفزه في كتب وروايات سلمان رشدي، فبعد روايته «اطفال منتصف الليل» التي تضمنت اهانات واضحة لرئيسة الحكومة الهندية في ذلك الوقت انديرا غاندي، اصدر رشدي روايته الاكثر شهرة وهي «آيات شيطانية» والتي يهاجم فيها الاسلام واساء الى شخص الرسول الكريم، وقد ادت روايته الاولى «اطفال منتصف الليل» الى اغضاب الجهات الرسمية الهندية من هذا الكاتب الهندي الاصل البريطاني الجنسية الذي يتناول في رواياته واقع المجتمع الهندي الذي يعيش فيه ويتعرف عليه من الداخل. اما روايته الثانية «آيات شيطانية» فقد ادت الى ما يشبه الثورة في العالم الاسلامي، حيث اصدر الامام الخميني في ايران فتوى بهدر دمه عقابا له على هذه الاساءة، لكن رشدي الذي يتمتع بحماية الولايات المتحدة والدول الغربية، اصر على عدم الاعتذار للمسلمين وبقي قابعا في مخبأ سري مجهول حتى الان تجنبا للقصاص.

في مخبئه السري كتب رشدي روايته الثالثة بعنوان «الشهقة الاخيرة» التي هاجم فيها الهندوس ومعتقداتهم، ويتناول فيها احد اهم رموزهم وقياداتهم في الهند، وهو رئيس حكومة ولاية مهاراشترا الهندية ـ عاصمتها بومباي ـ بال تكراي الذي يتبنى مواقف عدائية واضحة ضد الاسلام والمسلمين ويؤكد اعجابه بشخصية الزعيم النازي ادولف هتلر.

ورغم وصول خمسة آلاف نسخة من هذه الرواية الى الهند الا انها لم توزع في ولاية مهاراشترا تجنبا للمشاكل.

منع «آيات شيطانية» عام ١٩٨٩ عندما بادرت الحكومة الهندية لاتخاذ قرار المنع لتكون اول دولة في العالم تمنع دخول وتداول وقراءة «آيات شيطانية» تجنبا لاستفزاز مشاعر المسلمين ويبدو ان رشدي الملاحق من قبل المسلمين سيكون ايضا مهددا بالقتل من قبل الهندوس.

ورغم ان البعض يقول بان «الشهقة الاخيرة» محاولة للاعتذار غير المباشر للمسلمين عن «آيات شيطانية».

لكن احد السياسيين الهنود المتعصبين لانتمائهم الهندوسي يؤكد ان «الشهقة الاخيرة» هي نهاية رشدي التي اقتربت شهقته الاخيرة■

افق فلسطيني

اسعد الاسعد

سقا الله ايام السنوسي!

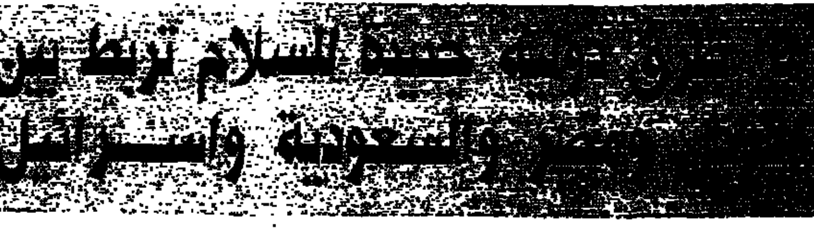
ابتلي العالم ولا يزال بامراض وويلات مدمرة، بعضها استطاع ان يتخطاها، ويتجاوز اثارها المدمرة ويعيد بناء ما دمر، وبعضها الاخر لا يزال يحاول جاهدا التخلص منه، مثل الايدز والسرطان، والكوليرا، والمخدرات وغيرها وغيرها.

تذكرت ذلك وانا اشاهد العالم العربي واتخيله من شرقه الى غربه، خلال رحلة بالطائرة عبر المتوسط قبل ايام، ولا ادري لماذا قفزت هذه الخواطر واصرت على شخوصها امامي، وانا اتصفح بعض الصحف الصادرة صباح ذلك اليوم في العواصم العربية والدولية المختلفة. واطل من خلالها على ما يجري في العالم العربي، حين انتصب امامي سؤال اعترف الان بعجزي في الاجابة عليه والسؤال ما وجه الشبه، بين بعض الانظمة العربية والامراض المستعصية والتي يجهد العالم نفسه في البحث عن علاج لها؟!

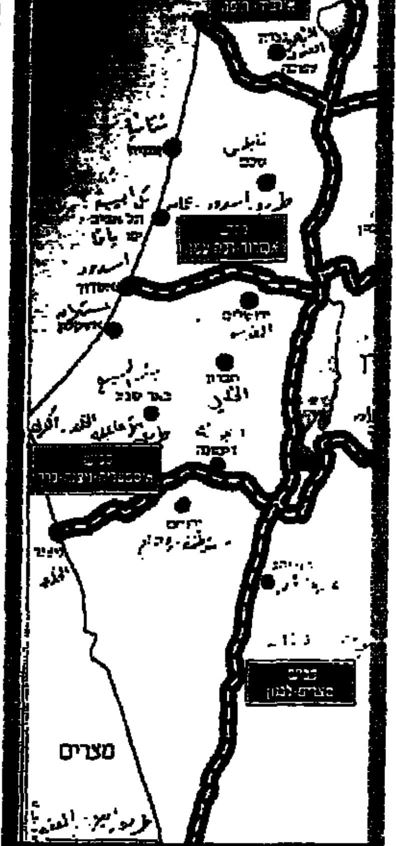
مرت في خاطري احوال الانظمة العربية، وكانت احوالي تزداد سوءا - وانا الذي اعاني من مشاكل في ضغط الدم، وضيق الشرايين - كلما اوغلت في استعراض احوال العالم العربي، والامراض الخبيثة التي تتفشى في انحائه حتى تكاد تخنقه، توقفت عند بعضها، وغضضت النظر عن بعضها الان، وحين مر بخاطري بعضها الاخر، نظرت حولي مذعورا، خشية ان يكون على الطائرة بعض العيون والجواسيس، فتشي بما خطر ببالي لكن صورة واحدة، لم استطع الفكاك منها، ورغم انني حاولت كانت تلك صورة الزعيم الليبي معمر القذافي، وهو يقف امام حشد من قبيلته، يأمر بطرد الفلسطينيين من «جنته» ويفتي بعدم اهلية شعب البوسنة المسلم، بان تكون له دولة مستقلة، بدعوى انه غير مؤهل للعيش في دولة خاصة به.. كذا، وتارة اخرى، وهو «يطلس ويملس» للولايات المتحدة واسرائيل، لعلها ترضى به وتمنحه العفو.

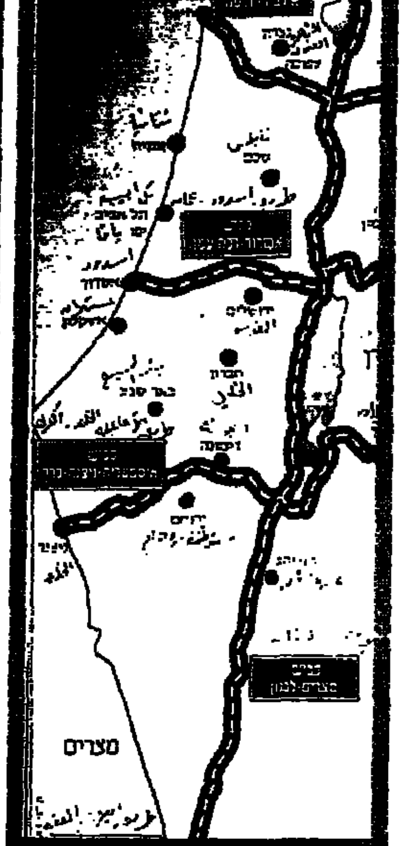
بقي ان اقول، قبل مدة دفعني فضولي الى زيارة ليبيا، والمشاركة في مؤتمر الشعب العربي، وقد منيت نفسي، بمشاهدة بلاد تنعم بالرفاهية والنعيم، والخير الوفير، لاشاهد بلدا متخلفا، اكثر من اي بلد عربي فقير، في اطراف الصحراء العربية دهنوا بيوت وشوارع مدنهم بالاخضر، حتى الاسفلت، تمشيا مع الثورة الخضراء، والكتاب الاخضر، وحرموا الشعب من اقل متطلبات الحياة الحضارية الكريمة، مكثت اسبوعا في طرابلس وما حولها، شاهدت بلدا ليس له مثيل، بلدا يصر زعيمه معمر القذافي على ابقائه في عصور ما قبل التاريخ، ويهدد شعبه باستقدام رجال من شعوب اخرى، لتحسين النسل ورفع مستوى الاداء، وحقيقة الامر، ان العيب فيه وحده، وهو سبب بلاء الشعب الليبي، وأحد اكبر المصائب التي ابتليت بها الامة العربية.

خرجت من طرابلس، ليبيا القذافي، وانا اردد تمنيات ليتها تحققت، رحم الله ايام زمان، وسقا الله على ايام السنوسي وآله الكرام.■



[illegible] خمسة طرق للسلام تربط بين [illegible] ومصر والسعودية واسرائيل





كشفت جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن وجود برنامج لخمسة طرق للسلام تربط بين اسرائيل والاردن ومصر والعراق، وقالت الصحيفة ان هذا البرنامج سيطرح امام قمة عمان الاقتصادية.

وكان هذا البرنامج قد اقر مؤخرا خلال المحادثات المتعددة الاطراف باشتراك ممثلين عن اسرائيل والاردن ومصر وفلسطين وبحضور مندوب سعودي.

وذكرت الصحيفة ان عطاء دوليا سيتم طرحه قريبا لوضع دراسة عن المواصلات الاقليمية لتنفيذ هذا المشروع، وتبلغ كلفة هذه الدراسة حوالي مليون دولار.

وبالرغم من مطالبة مصر فقد رفض المندوب الاسرائيلي حاييم عيلام نائب مدير الاشغال العامة، ان يسمح بوجود ممر مباشر للحركة الدولية عن طريق منطقة «غوش دان» بين حيفا وتل ابيب. وقد طلب المصريون مرورا مباشرا للشاحنات من العريش عن طريق الشاطئ الى حيفا الا ان الاسرائيليين رفضوا ذلك بشدة مدعين ان ذلك سيؤدي الى كارثة مرورية وازمة مواصلات شديدة.

ويتضمن البرنامج المتفق عليه:

١- الطريق المركزي وهو طريق يجتاز اسرائيل من ايلات في الجنوب الى كريات شمونة في الشمال، ويربط بين مصر والسعودية وسوريا ولبنان، ويسمى «طريق ٩٠» ويمر بالمناطق غير المكتظة.

٢- طريق حيفا - اربد - العراق، وذكرت الصحيفة انه يجري حاليا وضع تخطيط لطريق بين جسر الشيخ حسين وحيفا، ويجري ايضا تعبيد طريق دائري الى العفولة.

٣- طريق عمان - القدس - اسدود - وسيتخطى هذا الطريق القدس من جهة الشمال، ويهبط بمنحدر الخان الاحمر ويستمر مع الطريق الحالي وهو الطريق الذي يتخطى اريحا الى جسر اللنبي.

٤- طريق الاسماعيلية - الخالصة - مفترق طرق العربة - الكرك - عمان.

٥- طريق راس النقب - غنيان - يتخطى ايلات والعقبة. سيستخدم هذا الطريق للتنقل بين مصر والاردن وبين مصر والسعودية■

حمادة فراعنة

الكذابون

كذاب من يدعي انه ضد الاحتلال ومع الاستقلال الوطني، ويبقى يوما واحدا خارج الوطن. وكذاب من يدعي انه ضد السلام والتسوية ويبقى خارج مساحات شعبه - خارج الوطن - وكذاب من يدعي انه يحلم بالعودة ويتردد في تحمل تبعات خيار البقاء داخل الوطن. وكذاب من يدعي انه فلسطيني ويعمل على الحفاظ على استثماراته خارج الوطن.

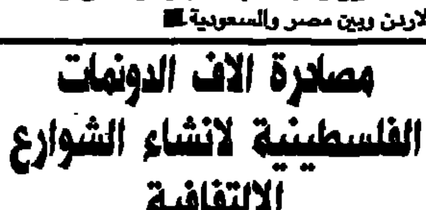
قد يكون ثمة من هو مرفوض من قبل الاسرائيليين في العودة الى الوطن لاسباب امنية، قد يكون وانا لا اعني هؤلاء، ولكنني اعني اكاديميين وتجار ورجال الاعمال ومحامين واطباء وحتى سياسيين، يدعون انهم مع الوطن والتحرير و«يدبجون» المقالات والكتب عن اوسلو وتجاوزات السلطة ويزايدون على المناضلين والمقاتلين البواسل، وحينما تسألهم لماذا انتم خارج الوطن وخارج دائرة الفعل، يكون جوابهم واحدا وكأنهم قارئون على شيخ واحد، يقولون ان ياسر عرفات لا يريد ان نكون في الوطن. وبالفعل يخطر ببالي انطباق المثل على مثل هؤلاء «على بال مين يلي بترقص بالعتمة».

هؤلاء الكذابون استمرأوا المنافي وحماية العواصم وتعودوا على الاستقواء بالاخرين على مؤسستهم. هؤلاء الاتانيون الذين لا يملكون شجاعة العودة للوطن، لسبب شخصي محض ولكنهم يعملون على تغليف جبنهم السياسي بغطاء سياسي، فيقول لك احدهم لا استطيع العودة تحت بساطير الغزاة. لا استطيع العودة وانا ارى يهوديا واحدا في وجهي، اما «رزالات» الاجهزة العربية والاجنبية فانه يتحملها عن طيب خاطر لانه اجبن من ان يواجهها.

ايها الكذابون كفاكم كذبا، قولوا بشجاعة انكم اخترتم الاقامة والراحة والاستثمار، وهذا حق لكم، لكن بدون ان تكذبوا على انفسكم امامنا، لانكم لن تستطيعوا خداع اصغر طفل فلسطيني في ابعد مخيم عن فلسطين.

ايها الكذابون من كبار المحامين وكبار الاكاديميين وكبار التجار وكبار المستثمرين يمكن ان تجدوا اي غطاء او مبرر لعدم عودتكم لاسباب شخصية، وسيكون هذا مقبولا ومفهوما ومنطقيا ولكن لا تزايدوا على من اختار طريق العودة والاقامة في غزة الفقيرة واريحا الحارة وعلى ارض الوطن المثقلة بالهموم والموت والتضييق والاحتلال. فقد اختار الذين عادوا مناكفة الاحتلال وانتزاع الارض وقضمها بما هو متاح وبما هو متفق عليه في اوسلو التدريجي المتعدد المراحل.

اوسلو هو طريق استعادة الوطن تدريجيا وقضم الارض وعودتها مدينة مدينة وقرية.. قرية وشبرا شبرا.. ولا طريق ولا خيار اخر.. هل تفهمون؟؟ ارجو ذلك!■



مصادرة الاف الدونمات الفلسطينية لانشاء الشوارع الالتفافية

بيت لحم / البلاد

الشارع رقم ٦٠ الممتد من بيت صفافا، عبر مستوطنة «جيلو» الى اراضي قرية الولجة ثم الى بيت جالا، الى المخفر ليصل جيلو بمستوطنات كفار عصيون على طريق الخليل، تسبب في مصادرة الاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية اضافة الى مصادرة مئات الدونمات الاخرى، لتوسيع المستوطنات المحاذية للشارع المذكور، وخصوصا مستوطنة «افرات» على حساب اراضي قرى «الخضر» و«ارطاس» و«تقوع».

وقد ادت الشوارع الالتفافية هذه الى مصادرة مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية من مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة.■

التطبيع في العالم السفلي فلسطينيون واسرائيليون يتاجرون بالمخدرات ويقيمون حفلات خاصة في «شرفات»

عشرات من مواطني بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور يمتلكون شققا في مستوطنة «جيلو» المحاذية لمدينة بيت لحم والمقامة على اراضي قرية «شرفات» الفلسطينية، استأجروها لغايات متعددة الاغراض.

مصادر في جهاز الامن الفلسطيني حصلت على معلومات مثبتة بالوقائع تفيد بتورط عدد من مواطني بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور في عمليات مشتركة مع اسرائيليين للاتجار بالمخدرات وتنظيم حفلات خاصة لتعاطي المخدرات والدعارة.

وقد علمت «البلاد» ان رسائل تهديد وتحذير وصلت الى بعض المشاركين في هذه العمليات، من بينهم سيدات معروفات.. وان هناك جهات امنية بصدد نشر قائمة باسماء المترددين على هذه البيوت. جدير بالذكر ان المنطقة شهدت في السابق عمليات سطو مسلح، ادت بعضها الى وقوع ضحايا ووفيات، قامت بها جهات مشتركة وعصابات فلسطينية اسرائيلية، من العالم السفلي■

هل "فلّس" ابو اللطف؟

مبادرة القدومي لا مع سيدي بخير ولا مع ستي كذلك

كتب - محرر الشؤون الفلسطينية

هل «فلّس» فاروق القدومي، فانطلق ما تبقى في جعبته من خبرات على شكل مبادرة سياسية تنظيمية بهدف «لملمة» البيت الفلسطيني واعادة ما قطعته اوسلو فكانت حصيلة حركته انها لم تسعد الرئيس عرفات ولم تعجب قوى المعارضة، ولم تزحزح دمشق عن موقفها.

في زيارته الاولى والثانية لدمشق لم يفلح «ابو اللطف» في جذب طرف واحد لمبادرته، واقتصرت رحلتيه على عرض بضاعته التي لم تسوق، رغم تقديمه اجابات على اسئلة ملحة سمعها من السوريين اولا، ومن فلسطينيي دمشق ثانيا.

ابو اللطف يعشق لعبة «الزهر» ويعلن باصرار ان حركة فتح غير قابلة للقسمة، دفع سلفا ثمن استقباله في دمشق مرتين.

المرة الاولى حينما غاب عن اجتماعات اللجنة التنفيذية في تونس يوم ٨/١٥ فعطل النصاب مما دفع ابو عمار لتحويل شكل الاجتماع الرسمي الى لقاء تداولي استعرض فيه اخر المستجدات وتوحيد المعلومات وتقريب وجهات النظر حول ما يجب عمله ازاء التعقيدات المتعمدة والعراقيل المتواصلة التي يضعها الاسرائيليون للتهرب من تنفيذ للمحطة الثانية من اوسلو التدريجي المتعدد المراحل.

والمرة الثانية حينما تلقفه التلفزيون السوري ووضعه امام الكاميرا ليقول ما يشاء مشيدا بالدور «القومي» لسوريا الاسد، وطريقة ادائها التفاوضي، لاعنا طريقة واداء رفاقه في السلطة الوطنية.

ابو عمار استشاط غضبا من طريقة القدومي، ومبادرته، واعتبره هو وهي في أسوأ حالاتهما وانه ينفخ في قربة مقطوعة، فلا المعارضة تملك شجاعة الخروج من وعن دمشق ولا هو قادر على المساومة قبل ان يقطف ثمار رهانه باستعادة باقي الضفة الفلسطينية.

السوريون، بعد ان قبضوا ثمن زيارة ابو اللطف على شاشة التلفزيون، استمعوا له بامعان، وسألوه بالضبط عما يريد، وتركوه على سجيته يقول ما يريد، دون ان يقدموا له شيئا «يفش القلب».

الشيء الوحيد الذي اعتبرته دمشق مفيدا في قول ابو اللطف «ان من لا يملك المال لا يملك القرار» فتوقف الوزير فاروق الشرع امام لهجة ابو اللطف الجادة وسأله وكيف ستوفر المال، فاجاب القدومي هناك مؤسسات فتحاوية سنعمل على بيعها واستثمار مردودها، وانني الجأ اليكم في مساعدتي على ذلك، ففهم «الشرع» باختصار هدف القدومي ومسعاه وهو بيع مؤسسات وعقارات فتح في سوريا ولبنان!!

لقاء القدومي مع قيادات الفصائل العشرة من خالد الفاهوم الى طلال ناجي مرورا بالشعبية والديمقراطية، لم تكن اسعد حالا من لقاءاته مع السوريين وان كانت اوضح رغم انعكاسها للموقف السوري.

معارضو المنفى «الدمشقي» رحبوا بتحركات وشجاعة ابو اللطف واعتبروها مفيدة، فهي على الاقل اغضبت عرفات، ولكنهم ركزوا في كل اللقاءات التي تمت حول الخطوة الاتية وما هي الية تحقيقها؟ ولماذا لا تكون باسم المعارضة الفتحاوية بدلا من ان تكون مبادرة فردية باسم القدومي؟؟

تقييم الفصائل العشرة تقاطع مع الموقف السوري، الذي اعتبر ان سقف المبادرة لا يتجاوز تكتيكات حركة فتح، المتمسكة بقيادة معسكر «القبول» الذي يقود السلطة الوطنية، وان فتح عبر حركة ابو اللطف تسعى ايضا لقيادة المعارضة، انسجاما مع قناعاتها انها العمود الفقري للحركة السياسية الفلسطينية، وان المبادرة انطلقت من ارضية اوسلو، وان دور القدومي لا يتعدى كونه «اسفنجة» لامتصاص المعارضة وتحجيم دورها ومن هنا كانت حصيلة حركة ابو اللطف انه بات لا مع سيدي ولا مع ستي بخير ومثل ما راح الى دمشق رجع خالي اليدين و«ممعود» الوجه وربنا يعينه على ما هو فيه.■



عباس زكي لحظة وصوله الى اريحا

عباس زكي في فلسطين

عاد الى فلسطين قبل ايام عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي كان يرأس اللجنة العليا للانتفاضة، وقد استقبله في مدينة اريحا اكثر من الف مواطن فلسطيني جاء معظمهم من الخليل رافعين الاعلام الفلسطينية واللافتات التي ترحب بقدومه الى ارض الوطن واعلن «ابو مشعل» فور عودته انه سيكرس نشاطه في اطار الجهد التنظيمي في حركة فتح والتحضير للانتخابات الداخلية.

وتوجه «ابو مشعل» من اريحا الى بلدته «سعير» قرب الخليل بعد غياب ٢٨ عاما، وهناك استقبلته الجماهير بالهتافات المرحبة بعودته.

وكان حزب الليكود الاسرائيلي المعارض قد طالب حكومة رابين باعتقال عباس زكي ومحاكمته بتهمة قتل اسرائيليين■

القضاة تراجعوا عن الصفقة و«مزعوا» المتهم ١٥ سنة

صفقات الحكم التي عادة ما تبرم بين المحامين الفلسطينيين والادعاء العام الاسرائيلي في القضايا الامنية تعود احيانا الى المعتقل بالمردود السلبي وخراب البيت.

احدى هذه القضايا، التي عرضت مؤخرا امام ثلاثة قضاة عسكريين في محكمة الخليل تخص معتقلا من قرية دورا قضاء الخليل وجهت له اسرائيل تهمة الانتماء الى كتائب القسام والقيام بنشاطات معادية للامن الاسرائيلي.

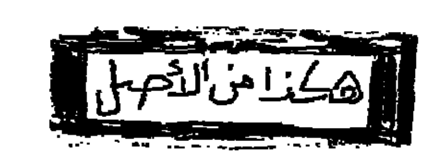
المحامي كما يقول استطاع ان يعقد صفقة مع الادعاء العسكري قبل عقد جلسة المحكمة ليغلق من خلالها ملف هذا المعتقل مقابل سبع سنوات سجن فعلي وابلغ ذوي المعتقل بذلك.

لكن الصفقة فشلت بعد ان رفض اثنان من القضاة التوقيع عليها او القبول بها بادعاء ان المعتقل يستحق حكما اعلى بكثير مما ورد في لائحة الادعاء وقرروا حكما مضاعفا على السجين لمدة خمسة عشر عاما.

رئيس المحكمة «القاضي الرئيسي في القضية» الذي وافق على صفقة السبع سنوات رضخ لقرار الاغلبية وبصم على قرار الحكم والمحامي راح يبحث عن وسيلة تبرر موقفه امام اهل المعتقل■

ما زال البحث جاريا عن ولاء

[illegible] البلاد ان الطفلة ولاء سليمان ابو [illegible] التي اختفت اثارها قبل اكثر من [illegible] بينما كانت برفقة اهلها [illegible] مكندا بارك، التي اقيم على [illegible] التي هدمتها وشردت اهلها [illegible] عقب احتلالها في العام [illegible] رغم عمليات البحث التي لم [illegible] اهل الطفلة واصدقاؤهم [illegible] الشرطة ولكن دون جدوى■



شغب لوجيا... ش غ ب ل و ج ي ا ... شغب لوجيا

ش غ ب

• يوسف غيشان

تنك لوجيا

وقف لامارتين امام حي التنك في باريس وقال: الله وحده يعلم كم من موزارت من بين هؤلاء.

الملاحظة من شاعر حساس كلامارتين وهي لا تندرج على باريس فحسب، بل تحمل طابعا انسانيا عاما.

فكم محمود درويش كان من الممكن ان يخرج من بيوت الصفيح في مخيم البقعة، لكن ظروف الحياة حولته الى ماسح احذية على طرف المخيم؟

وكم عبقري كان سيظهر في قرية «الحساء» لكن شظف العيش ومحاولة سد رمق الاخوة الاصغر حولته الى حارس على باب منجم الفوسفات؟

كم انيشتاين وكم اديسون وكم طه حسين وكم نجيب محفوظ وكم.. وكم.. وكم سرقتهم لقمة الخبز من دفتر العبقرية وحولتهم الى اشخاص هامشيين تماما يعملون مثل دولة القز.. يلبس الاثرياء الحرير (حريرهم) وهم عراة حفاة لا يفكرون الا في لقمة الخبز وقطعة الثريد ان وجدت.

حينما تصير الكوفة بستان قريش (قريشهم) فان الناس ينقسمون الى اثرياء وفقراء الى اناس تتوفر لهم فرص التعليم والترف والصحة والرفاه وناس يتنقلون من مكان الى مكان بحثا عن الماء والكلأ ولا يجدون.. لا يجدون حتى تلك الارزاق المقسومة من السماء.. اذ هناك من يختطفها من يد السماء قبل ان تصل اليهم.. لا اصدق على الاطلاق ان الله سبحانه وتعالى قادر على اجتراح الظلم والتفرقة. الله عدل ومحبة.. لكن ابناء الداية هم الذين يصنعون الظلم لانهم لا يكتفون بحصتهم من الارزاق.. فيقطعون الارزاق والاعناق ان استطاعوا الى ذلك سبيلا.

انظر الى القصور في مناطق عمان المحظوظة المحظية.. فلا ارى احدا كانها مدن اشباح وهي فعلا كذلك. اذ لا ترى الا سيارات «الشبح» المتناثرة على المداخل الفخمة ولا ترى احدا..

انهب الى الاحياء الفقيرة فتراها تنبض بالاطفال الوسخين النشطاء الانكياء، الذين يقودهم طريق الحياة الصعب الى مرتبة الطبقات الاقل (حظا).

اصدق ان الحياة نضال، وان الانسان يستطيع ان يتغلب على ظروفه.. صحيح ولكن هذا الامر ينطبق على حالات فردية تتجمع الكثير من الصدف لتجعلها هكذا.. لكن الاغلبية يحرفها تيار الركض وراء عجلة الرغيف. ارى الرغيف يزداد سرعة وارانا نركض وراءه ونحن نزداد عددا كل يوم.

ارى الرغيف يزداد شراسة وتهربا منا، اذ يبدو انه لا يفضل ان تقضمه اسناننا الوسخة ولا (تفلقه) ايادينا الناعمة بالشوكة والسكين والعدد المذهبة او على الاقل المفضضة.

ارى الحكومات في سياستها العدائية لنا تريد ان تسلمنا لقمة سائغة لابناء الذوات فيها، بينما هي تشبعنا بنصائح القناعة والتقشف.. وكاننا نملك ما نتقشف فيه. وارى فيما ارى عمان واربد والزرقاء ومادبا والكرك ومعان والطفيلة وقد تحولت الى مجموعة من الفلل المحصنة والمزودة باجهزة الانذار وتحيط بها الالاف وربما الملايين من بيوت الصفيح التي تنبع اطفالا انكياء.

ارى حكومتنا وقد استطاعت ان تحقق الاشتراكية على طريقتها بان تقلص الطبقات الى اثنتين فقط اغنياء حتى البطر وفقراء يدمنون الجوع.

ارى اننا في الاردن الاسياد في علم (التنك لوجيا).■



يحكى ان مجموعة من الثيران كانت محبوسة في زنزانة ذات باب حديدي ضخم.

سئمت الثيران السجن والعزلة، واشتاقت الى ايام المرامسة والمناورات في المراعي والوهاد. لذلك قررت الثيران ان تقاتل الباب الحديدي وتهاجمه بالتناوب حتى يسقط امام ضرباتها.

هاجم الباب اقوى الثيران واعظمها قرنا وقوة وشكيمة.. وظل يهاجم الباب بعنف وشجاعة حتى تكسرت قرونه ووقع على الارض منهوك القوى.

جاء بعده ثور اخر قوي ومعتد بنفسه وظل يقاتل الباب حتى سقط منهوكا وهكذا استمرت الثيران القوية في مهاجمة الباب حتى فتح.

فتح الباب ولم يكن بداخله الا ثيران ملقاة على الارض ومكسرة القرون وجاهزة للذهاب الى المسلخ. فتح الباب، ولم يعد هناك حاجة لاغلاقه، وصاروا يأخذون كل يوم ثورا مجميلاء الى المسلخ.

هذا ما حصل في نيسان ١٩٨٩.

شقلوب

الا تلاحظ يا بهلول بانك انتح من تنح (انتح من تنح) وانني كلما ازيدت لك نصحا تزداد ترملجا (تمرجلا) يبدو انك مثل الزميرك لا تثبت الا بان ادعس عليك.

النلام الكاعم (الكلام الناعم) معك لا يفعل موؤدا (يؤدي مفعولا) وها انت مثل محيفة صيحا (مصيفة ريحا) ومع ذلك تعنيط وتصول وتجول مثل دونكيشوت في سيفك الخشبي للصروع.

عفو تليك (تفو عليك) وعلى اناتيتك انته تيس من مزغرك، لكن انتبه لاولادك اذا عندك اولاد. شو نتبهم يتشحطوا مثلك يا مصدي يا ابن للصدي.

ولدت وفي صرمك ثرماية «ثمك صرماية» وراح تموت هيك.

الله لا يربك

مقامات البعيري



حدثنا الحوار بن القعود بن البعير وقال: كان لوالدي لحاه الله لجاما عملاقا صدئا وقد سئم منه وقرر التخلص منه لعله يحظى بلجام جديد.

وهكذا وبعد ان فرك حنكه في الحائط كثيرا انفك اللجام، ومن شدة غل ابي عليه فقد حمله باسنانه والقاه بعيدا.. صار اللجام وصب على رأس ابن صاحب الدار الذي كان يحوس حول الحمارة، فشج رأسه. وعندما جاء مالك ابي وعرف القصة ادرك انه لجام بعيره الاكبر.. فجاء الى والدي مع قنوة عملاقة وظل يجبده فيها حتى شج رأسه وهشم عظامه، ثم ركب اللجام عليه مرة لخرى وبكل شراسة وقسوة.

نام ابي وهو يرغي ويزبد والدم ينز من رأسه ومن لجنابه.. نام وهو يقول يلعن ابوك يا حذاء الطنبوري وها هو التاريخ يعيد نفسه معي على شكل مأساة■

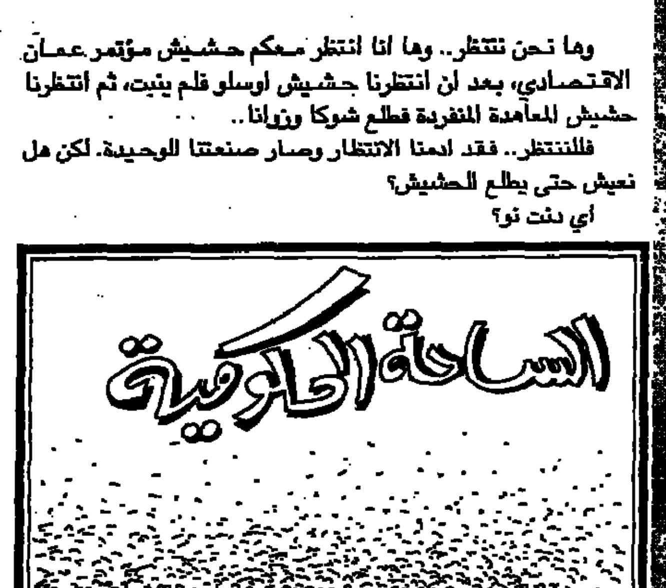
مثل الاسبوع

«عيش يا اكديش تا يطلع الحشيش»

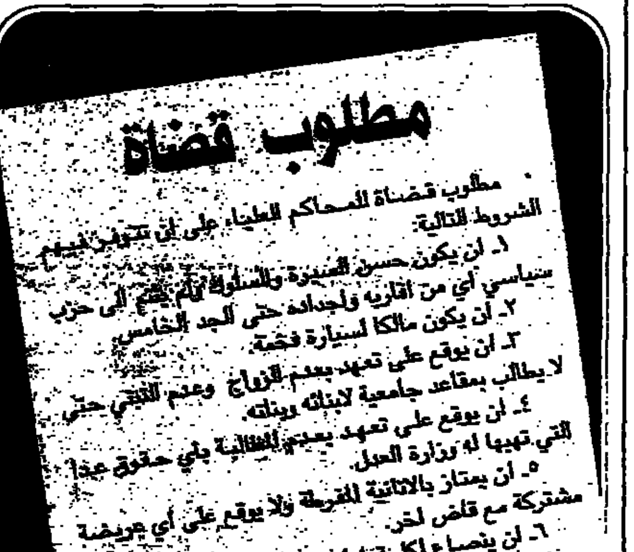
وها نحن ننتظر.. وها انا انتظر معكم حشيش مؤتمر عمان الاقتصادي، بعد ان انتظرنا حشيش اوسلو فلم ينبت، ثم انتظرنا حشيش المعاهدة المنفردة فطلع شوكا وزوانا..

فلننتظر.. فقد ادمنا الانتظار وصار صنعتنا الوحيدة. لكن هل نعيش حتى يطلع الحشيش؟

اي دنت نو؟







مطلوب قضاة





اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على أن تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.

ابن قتيبة

مظفريات

بالخمر والحزن فؤادي (٢)

للشاعر الكبير مظفر النواب

يا من تسعل في كل مكان الا حلقك
البرد شنيع وقضيت الليل تراقبني
العرب الاعراب من البحر الى البحر بخير
وسجون ممتعة
اسرائيل ترش علينا ماء الورد من الجو
وانت تراقبني ما اجمل هذا المنظر
اسرائيل ترش وانت تراقبني
مبسوط..؟
انا والله كذلك جدا
شكرا.. ولدي رجاء
اكتب ما شئت لمن شئت بما شئت
ووجهك للحائط ارجوك
تشكيلة وجهك تزعجني
عفوا لا اقصد جرحك في شيء
هل ظل هنالك ما يجرح فيك؟!
ولكن خطأ في خطأ تشكيلة وجهك
يا رب لماذا الاخطاء
انت مصر يا سيد تزعجني
هل اذيتك في شيء
انزلت مرتبك الشهري؟!
سبقتك في طابور الخبز؟!
ان كنت بهذا التقرير توفر خبز عيالك
سيثبون حراما
او كنت تريد شراء حذاء
انت وتقريرك والراتب يا دوب حذاء
اهل الحانة ناموا
سامحني لنصرف الان
فؤادي مملوء بالخمر وبالحزن
بي شوق اتمرغ بالرمل
ورائحة البطيخ بشاطئ دجلة
سامحني ان كنت اسات فما قصدي
نفق القلب
اعشق القاك غدا في الحانة انسانا
تقدر يا سيد ان انت تشاء

معالي الكذاب

كانت الامهات يتفاخرن بابنائهن الصغار

قالت الاولى: ان «محمود» ابني سيكون مهندسا لانني كلما اشتريت له لعبة فكفكها على الفور.

قالت الثانية: ابني (حمد) سيكون محاميا بارعا لانه يقضي وقته في الجدال مع الاطفال.

قالت الثالثة: اما ابني «حمدان» فسيكون وزيرا للاعلام لا شك، لانه يكذب باستمرار.



حكمة العدد

ان السياسة لا تدخل في شيء الا افسدته
الامام محمد عبده

مؤخرة ابن خلدون

عندما تتكاثر المشاكل على رأس الحكومة، لا بل وتصيبها حمى الترهل، ويرتبك عداد الوزراء ويبدأ بالتقافز من اليسار الى اليمين وبالعكس بلا رادع سوى قوة القصور الذاتي، ويبدأ رأس الحكومة في حل المشاكل والتوسط لحل الاشكالات بطريقة عشائرية لنبذ الخلافات والتصافي على فنجان قهوة. حين يحصل هذا.. فانه دليل ضعف لا قوة ودليل خطر وليس دليل امان، فالوضع الطبيعي في الدولة ان يسيرها العمل المؤسسي وان تحل الخلافات بطريقة مؤسسية.

لكن حل الخلافات على طريقة صكوك الصلح العشائرية. ما هو الا بداية لانهيار الحكومة.■

بروتوكولات حكماء صهيون

لا بأس ان نخطط لمعارك حقيقية، ولا بأس ان تسقط عاصمة عربية عاصمة - عربية طبعا - لخرى تحت شعار الخلاف على وضع القدس، لا بأس ان نمصع بعضنا بالكيماوي المزدوج وان تشتبك قواتنا العربية مع قوات عربية لخرى بالسلاح الابيض.. كل هذا في سبيل اقناع الصهاينة باننا امة هايفة او بالاحرى لسنا بامة على الاطلاق، لان الامة لا تفعل بنفسها هكذا.. ولا بأس ايضا ان ننشر زراعة شجر (الغرقد) في كافة ارجاء الوطن العربي حتى لا يعتقد الصهاينة اننا نسعى الى تفريغ الوطن من هذا الشجر الذي سيخبئ اليهود خلفه يوم المعركة الكبرى الفاصلة، ولكننا في نفس الوقت سنوجه صواريخ ذكية على كل شجرة (الغرقد) حتى تنسفها عن بكرة ابيها في نهاية المعركة الفاصلة مع اليهود وبعد ان يكونوا قد اختبأوا خلف هذه الاشجار خوفا من بطشنا■



يا مدارس

رسالة حب حارة



حبيبتي..

انت الوحيدة التي ملكت عقلي وقلبي، قوامك للمشوق لباسك الخفيف الابيض يجعلك ترفين امامي كالملائكة..

انت سيدة التنوع انت سيدة المذاق الذي يعطيني طعم الحياة في الصباح لا اعلم الا بك وفي الليل لا اتسامر الا معك. حرارتك.. تهبني الدفء وتجعل سحر الحياة اكثر تألقا.

حبيبتي...

انت سيدة المكان والزمان.. عشاقك كثيرون ولكني اتحداهم فانا احبك اكثر، واعاني في سبيلك اكثر.

حبيبتي (ساندويشة الفلافل) اسلمي لحبيبك الى الابد■

تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفها.

البلاد عام ٢٠٠٢

القذافي يطرد الليبيين من اراضي الجماهيرية

البلاد

أسبوعية - عربية - سياسية
العدد ١٠٠٢ الاربعاء ١٣/٩/٢٠٠٢

في تصريح لوزير التعليم العالي:
الحد الادنى لمعدل القبول في الجامعات الرسمية ١٠٢٪

المركزي يدرس اصدار نقد فئة (٥) الاف دينار

عدي صدام رئيسا لاتحاد المرأة العراقية

فئة نقد عام ٢٠٠٢
يالله تعالى... بس هالخمس الاف تكون اصابع

2002

تعديل وزاري محدود





الاجراءات الامنية في المطارات فبركة من "تل ابيب"

الموساد سيطرت تماما على «السي. اي. ايه»!

اعترف خبراء اميركيون من مكتب التحقيقات الفيدرالية بان الاجراءات الامنية التي سببت ارباكا ورعبا لدى المسافرين في جميع المطارات الاميركية كانت بسبب معلومات مدسوسة من جانب الموساد ورغم ذلك فان البيت الابيض ما يزال يصر على توجيه اللوم لجماعات اسلامية معارضة لعملية السلام في الشرق الاوسط بينما ثبت ان هذه التهديدات باطلة!

ويبدو ان هذه ليست المرة الاولى التي تثبت فيها التحريات الاميركية - كما قالت صحيفة «سبوت لايت» - في موضوع التهديدات الارهابية ان مخططات الموساد وراء كل ما يجري الا ان الصحافة والاعلام الاميركي كان نادرا ما يكشف عن نتائج هذه التحقيقات التغطية على اعمال ومخططات الموساد الاسرائيلي.

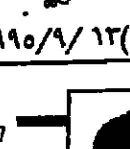
لقد اتضح اخيرا ان الاجراءات الامنية الوقائية والمبالغ فيها الى حد كبير والتي شملت المطارات والموانئ الاميركية هذا الشهر كانت بدافع من الاستخبارات السرية في واشنطن كتحذير عن تجدد التهديدات الارهابية التفجيرية من الموساد.

والاستخبارات الاميركية بناء على معلومات كاذبة وخاطئة من الموساد تنسب حركة حماس الى مجموعات الارهاب وهذا ما جعل الصحف ووسائل الاعلام الاميركية تردد ما تقوله هذه الاستخبارات ان حماس - في: حركة اسلامية ارهابية متشددة.

بينما ان الشيء الذي يصل الى اذهان الاميركيين حتى الان هو ان حركة حماس كانت في الثمانينات ما تزال حركة دينية محضة وان الموساد ارادت لها ان تتحول الى حركة مسلحة لكي تجعلها مناهضة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي كانت اسرائيل تعتبرها بمثابة عدوها الرئيس الذي يعرض امنها وسلامتها للخطر كما يقول ريتشارد كليمنت الذي شغل منصب مدير قسم حماية شؤون الحكومة الفيدرالية في عهد الرئيس السابق ريغان.

وقالت مصادر مطلعة في واشنطن بان استراتيجية الموساد ومخططاتها في شن عمليات عنف ارهابية قد افادتها، ففي عام ١٩٨٥ قام الرئيس ريغان انذاك بتعزيز دائرة مكافحة الارهاب داخل وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) وحشد مئات من العملاء، لكن هذه الدائرة اصبحت فيما بعد حلقة الوصل بين جانب مجموعات الارهاب من الشرق الاوسط.

ولكن في الواقع ان رجال الامن والتحقيق قد سخروا من هذا الادعاء واعترفوا بصفة خاصة بان هذه الاستخبارات السرية قد جرى حبكها في تل ابيب. ونقلت صحف اميركية عن شارلس ترومبل «وهو محقق سابق في وزارة العدل بواشنطن» قوله «ان للموساد قد حبكت استخبارات اخرى رخيصة في تل ابيب وزودتها لعملاء استخباري يسن اميركيين في واشنطن».



كما ان الدكتور ويليف ويتليب وهو مؤرخ عسكري شهير ومستشار امن سابق لحلف الناتو قال ايضا بان وكالة الاستخبارات الاسرائيلية - الموساد - كانت هي التي تخطط وتنفذ عمليات ارهابية منذ سنوات عديدة وتنسبها لمجموعات اخرى في الشرق الاوسط لتمويه الاميركيين واذكاء العداء ضد هذه المجموعات.

ويقول البروفيسور ويتليب بان التحقيقات الاميركية في هذه الاعمال الارهابية قد قادت هؤلاء المحققين الى مخططات للموساد الارهابية، كما ان عددا من الخبراء الذين اجرت معهم صحيفة «سبوت لايت» وصحف اخرى مقابلات بهذا الصدد قد عبروا عن افكار مماثلة وهي ان هذه الاعمال التي تنسب الى حركة حماس والمجموعات الفلسطينية من فبركة الموساد ووكالة الاستخبارات المركزية وان هذه الدائرة بناء على معلومات الموساد قد صورت العرب بانهم ارهابيون يشنون اعمال عنف وارهاب وان الاسرائيليين هم الضحايا.

والان اصبحت صفة العنف والارهاب منسوبة الى الفلسطينيين والمجموعات العربية والاسلامية الاخرى، وهذه الصفة اصبحت متعمقة في ذاكرة الاميركيين لكن الحقيقة تختلف تماما وهي ان هذه الاعمال الارهابية هي من فبركة الاسرائيليين انفسهم وانهم سيطروا على الاستخبارات الاميركية وهم الذين يقومون بدس حبائلهم ومكائدهم على الاستخبارات الاميركية والشعب الاميركي.

من جهة اخرى كشف كتاب يدعى (اصدقاء حقا) صدر حديثا في نيويورك وهو من تأليف الاسرائيليان ايوسي ميلمان ودان راقيف ما الذي استفادته اسرائيل من اميركا من جراء التعاون في موضوع الارهاب، الذي قلنا سابقا انه من فبركة الموساد.

جاء في «اصدقاء حقا»: .. «ولان اسرائيل حققت شهرة عالمية في مواجهة الارهاب اثناء اقتحام الطائرة في عملية سميت بعملية «عنتيبي» عام ١٩٧٦ فان القادة بها عادوا يطرحون اقتراحا بتبادل الخبرات وبناء نموذج للتصدي لاعمال خطف الطائرات والتفجيرات بالمطارات وكان الاسرائيليون يتحدثون عن خبرتهم العالية بطريقة تجعل الاميركيين يجلسون مفتوحي الافواه محتاجين لدروس وخبرات من سبقهم!»

ويشعر الاميركيون - كما جاء في الكتاب - بالامتنان لان للموساد طالما قدمت لهم (معلومات حيوية) عن خطط لمهاجمة اهداف اميركية في الشرق الاوسط او في غرب اوروبا!

وفي واشنطن بشارع فانيس يوجد مجمع كبير الان يمثل السفارة الاسرائيلية بشقيها الامني والعسكري، وفي داخل السفارة تعمل الموساد اساسا كحلقة وصل مع المخابرات الاميركية كما ان جهاز «الشين بيت» يعمل وينسق مع مكتب التحقيقات الفيدرالية ومن ناحية اخرى فان لاميركا في اسرائيل حوالي ٥٥٠ موظفا اميركيا واسرائيليا في سفارتها وهي اكبر السفارات في اسرائيل.■

حيث ولا حرج

رائد صالحة

اسامة فوزي والهبل الصحفي!

نشرت صحيفة تدعى «عرب تايمز» يصدرها صحفي يدعى «الدكتور» اسامة فوزي تقريرا مفبركا عن صحيفة البلاد، وقد فوجئت تماما بالاسلوب المبتذل والكلمات المنحطة التي تم استخدامها لكتابة التقرير اضافة الى المغالطات الكاذبة التي تم ايرادها فالدكتور يدعي اولا ان رؤوس البلاد الثلاثة - حسب تعبيره - الطورة وغيشان وصالحة كانوا قد طلبوا خطيا العمل في صحيفته ونشر المدعو رسائل في التقرير ليوهم القراء بصدق تقريرها

وقد اتضح لي بان المدعو لا يجيد التزوير بمهارة فقد ورد في التقرير رسالة قال فوزي افندي بانها مني شخصيا والحقيقة بان الخط المكتوب اصلا ليس خطي وانا لم اتحدث قطعيا في حياتي مع هذا الشخص اصلا ولا اعرفه ولا احترم صحيفته.

واضافة الى ان المدعو لا يجيد التزوير فهو اصلا لا يجيد رئاسة تحرير صحيفته لان قراءات سريعة لهذه الصحيفة تكشف عن ضحالة مهنية والدلالة على ذلك فانني اورد هنا بعض الملاحظات:

اولا: اخبار الغلاف في الصحيفة «بايتة» وغالبيتها منشورة في الصحف منذ ثلاثة شهور، مثال على ذلك العدد الاخير من الصحيفة فهو يعلن للقراء بكل فخر واعتزاز انه قد حصل على سبق صحفي يتعلق بالدعوة المرفوعة على وزير التعليم العالي في الاردن والجميع يعلم بان القصة اصبحت من القرن الثالث عشر، وفي خبر اخر يتحدث فوزي افندي عن اكتشافه بان ابو الزعيم قد تصالح مع عرفات واترك هنا التعليق للقراء على هذا السبق الصحفي!!

ثانيا: الصفحات الداخلية فهي فضيحة بالمعنى الحرفي للكلمة فغالبية الصفحات منقولة عن الاذاعات العربية والصحف ولا يوجد هنالك اي خبر صحفي خاص بالصحيفة وهنالك صفحات كاملة تروج لاشرطة الشعراوي وفتيات للزواج وكتب يدعى «اخوناء» بانها ممنوعة في البلاد العربية وهي ليست ممنوعة ولا ما يحزنون!

وهنالك صفحة مشبعة بالشتائم يقول رئيس التحرير المبجل بانها من القراء وهي عبارة عن مقالات مفبركة كلها شتائم على الشعوب العربية وقد وصفت الصحيفة الشعب العراقي بانه لواطي والاردني بانه متخلف والفلسطيني بانه عميل والسوداني بانه ارهابي!!

وعودة الى حكاية التزوير فان الجالية هنا ما زالت تتذكر فضيحته عندما فبرك لقاء صحفيا قال مستر فوزي بان مراسله في السودان اجراه مع السيد احمد عبيدات علما بانه لا يوجد اصلا اي مراسل للصحيفة في نفس الولايات المتحدة فكيف بالسودان!!

ولا اريد الخوض في اتهامات شخصية حول الدكتور او التحدث عن سياسة الصحيفة المترنحة تجاه الانظمة العربية فهي احيانا تهاجم نظاما ثم تعود وتمدحه.

ان من الافضل «لرئيس التحرير» فوزي ان يهتم بصحيفته قبل ان يؤلف قصصا حول الصحفيين وإنا لله وإنا إليه راجعون!■

لكسب اصوات اليهود في اميركا

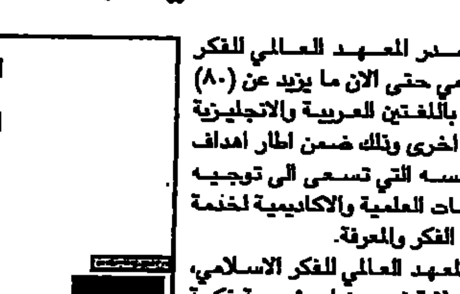
السيناتور دول يمنح باتريك مركزا بارزا في حملته الانتخابية

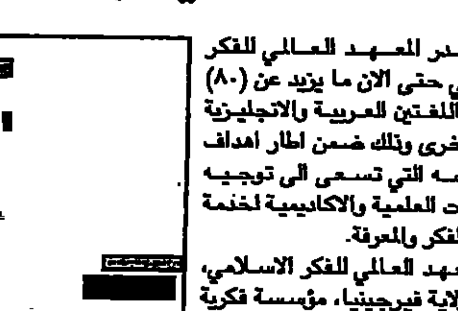
رددت صحيفة يهودية تصدر في نيويورك معلومات مفادها ان السيناتور دول سيعطي جين كيدك باتريك، سفيرة اميركا السابقة لدى الامم المتحدة دورا مهما في حملته الانتخابية في محاولة لكسب تأييد الناخبين اليهود والحصول على مزيد من الاموال والتبرعات لحملته الانتخابية.

ومن المعروف ان دول اظهر حماسا كبيرا في تأييد اسرائيل حيث ادخل تشريعا يدعو الى نقل مقر السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس المحتلة، اما باتريك فهي معروفة بمساندتها لاسرائيل بقوة.

وقالت الصحف اليهودية ان السيناتور دول سوف يعرض عليها اما منصب وزارة الخارجية او منصب مستشار مجلس الامن القومي اذا فاز في الانتخابات في تشرين الثاني القادم. وكانت باتريك قد ذكرت في تصريح صحفي لها انها درست مواقف دول في الكونغرس الاميركي فوجدت انها تنسجم مع مواقفها ويشمل ذلك مواقفه من اسرائيل.■

المعهد العالمي للفكر الاسلامي في «فيرجينيا» يصدر (٨٠) كتابا





اصدر المعهد العالمي للفكر الاسلامي حتى الان ما يزيد عن (٨٠) كتابا باللغتين العربية والانجليزية ولغات اخرى وذلك ضمن اطار اهداف تأسيسه التي تسعى الى توجيه الدراسات العلمية والاكاديمية لخدمة قضايا الفكر والمعرفة.

والمعهد العالمي للفكر الاسلامي، ومقره ولاية فيرجينيا، مؤسسة فكرية اسلامية ثقافية مستقلة انشئت في الولايات المتحدة في مطلع القرن الخامس عشر الهجري (١٤٠١هـ - ١٩٨١م).

ويعمل المعهد على توفير الرؤية الاسلامية الشاملة، في تأصيل قضايا الاسلام الكلية وتوضيحها، وربط الجزئيات والفروع بالكليات والمقاصد والغايات العامة، واستعادة الهوية الفكرية والثقافية والحضارية للامة الاسلامية من خلال اسلامية العلوم الانسانية والاجتماعية ومعالجة قضايا الفكر الاسلامي.

كما يسعى المعهد الى اصلاح مناهج الفكر الاسلامي لتمكين الامة من استئناف حياتها الاسلامية ودورها في توجيه مسيرة الحضارة الاسلامية وترشيدها وربطها بقيم الاسلام وغاياته.

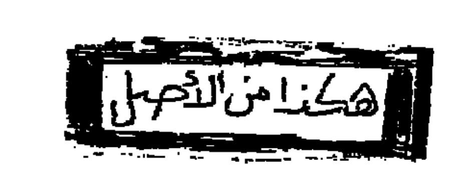
ويستعين المعهد لتحقيق اهدافه بعدة وسائل منها: المؤتمرات والندوات العلمية والفكرية المتخصصة ودعم جهود العلماء والباحثين في الجامعات ومراكز البحث العلمي ونشر الانتاج العلمي المتميز.

وللمعهد مكاتب وفروع في عدد من العواصم العربية والاسلامية وغيرها ويمارس من خلالها انشطته المختلفة كما ان له اتفاقات للتعاون العلمي المشترك مع عدد من الجامعات العربية والاسلامية والغربية.■

وزير المغتربين اللبناني يلتقي مواطنيه في ولاية اوهايو

التقى وزير المغتربين اللبناني الدكتور علي الخليل ابناء الجالية اللبنانية في مدينة توليدو الاميركية بولاية اوهايو، وحضر اللقاء ما يزيد عن (٥٠٠) شخص وشخصيات اميركية منها رئيس البلدية كارلتون فيني كينبرغ والسيناتور مارسي كابتر والدكتور جيمس طالب اللبناني الاصل.

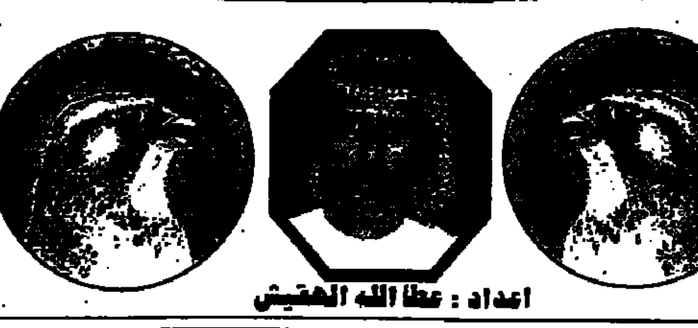
ويأتي هذا اللقاء بعد لقاءات متعددة اجراها الوزير في ديترويت بولاية ميتشيغان، وقد وقع عدد من الحضور في هذه اللقاءات على نص قرار يدعو لرفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان.■







الهلل مهما كثر ما هو رصيد
النهب يغ... عليه بكل ذات
ما يعيش الا ...
عند ... والروات
بدر الحويفي

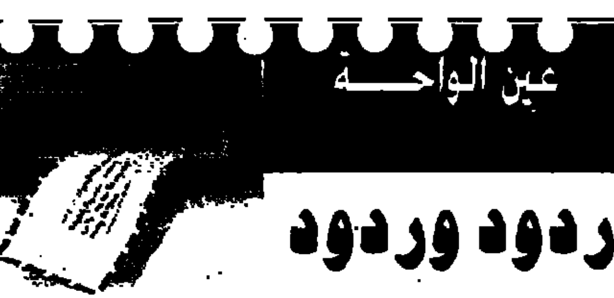


اعداد : عطا الله الهقيش



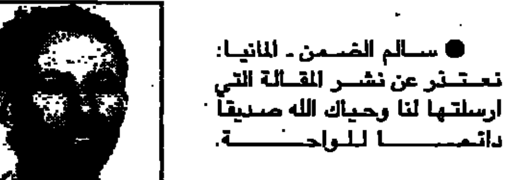
اطرد بدرب الذاكرة وقع الاقدام
واسمع سراب و... يزمى
ايامي ارض...
وين ...
سليمان المانع





ردود وردود

الاستاذ خالد الربيني نعتذر عن نشر مقالتك هذا الاسبوع وستنشر في الاسبوع القادم في زاوية عين الواحة.



● سالم الضمن - المانيا: نعتذر عن نشر المقالة التي ارسلتها لنا وحياك الله صديقاً دائماً للواحة.

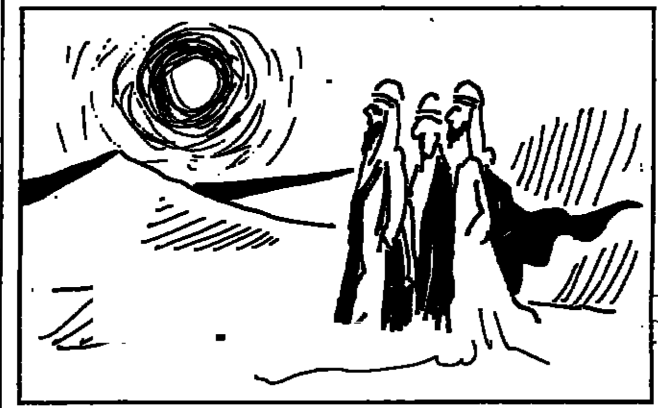
● «ابو سالم» عبدالله الشاهين - مادبا: يرجى ارسال قصيدة كريدي ابن قشعم وردك عليها وذلك لتعذر نقلها عن الكاسيت المسجل وشكرا لاهتمامك بالشعر النبطي.

● علي سالم المسعود - الحسا: القصيدة التي بعنوان «لا خابت القهوة» يلزمها الكثير من الوزن وحياك الله يا اخ علي.

● عثمان حسين الخالدي - المفرق - الحمراء» والصديق ماجد علي الزيادي - الازرق الجنوبي لقد وصلتني رسائلكما متأخرة بعض الوقت لخطأ في توزيع الرسائل اما من حيث القصائد المرفقة فستنشر حسب دورها ان كانت صالحة للنشر واهلا بكم.

● الاخوة احمد عبدالله الكور - عمان، ومامون الزيود العبادي - ضاحية الامير راشد، وابو السعود - عمان، وعهد سالم القومان - الزيتونة - مادبا، وصلاح الجبور - الفيصلية، وعمر عبدالله الخوالدة - المفرق، وخالد عبدالقادر ابو نميلة - صالحية العابد ، واحمد موسى السعيد - صويلح، ولؤي بشير علاوي - عمان، ومحمد عبدالرشايدة - الكرك، وانس حسن رحيبة وورود الصحراء - البادية الجنوبية وعاطف الخريشا - المفرق وصلت رسائلكم وسينشر الصالح منها بعد الدراسة واهلا بكم.■

عريبين الانساب



قصيدة اهداء للشيخ شعلان منيف الفيصل الجرباء

المدح يزهى في عريبين الانساب
اللي ينومس ذكرها يا ذكرته
اللي لهم في عروة المجد مقضاب
جربان زين اللي سنينه غدرته
ما احد يغالطهم من اكراد واعراب
يا حظ .ن جربان شمر اشجرته
انتم عمود البيت يا صارت احزاب
وشمر ركونه كل مخطئ دحرته
وبيت بلا عمدان واوتاد واطناب
ايات هبة ريح طارة اغبرته
وافعالكم ما حاطها هرج وكتاب
والهرج خيره لو يطول اثمرته
لكني ابي اختص فكاك الانشاب
شعلان بن فيصل وطيبه نشرته
اللي كسب ناموس بديار الاجناب
ما احد يبي يشره علي يا شكرته
علمه تبين بالمراجل وهو شاب
شباب لكن التجارب اصهرته
طيبه شمل جميع من جاه طلاب
شمر وناس غيرها يا ذخرته
شعلان طيبه ما له حدود وحساب
اللي سمعته نقل واللي حضرته
شعلان شاع اسمك بحايل وبالزاب
وايضا بدار حسنين زادت زهرته
والطيب ما جالك هبات وايهاب
بذرت طيب وتحصد اللي بذرته
ولا هي غريبة طيب الساس يا طاب
ابوه قدامه فعوله اشهرته
منيف عز البادية واهل الباب
وزين الضعيف اللي ظروفه قهرته
وخاله يقتصر له طويلين الارقاب
ابن القعيط اللي القبائل خبرته
جر السبب لين الولي جاب الاسباب
وقاد الطنايا والطنايا انصبرته
وابي السموحة ما نبي شرح واسهاب
موضوعها يطول مير اختصرته
ولا قلتها قصدي مطامع واكساب
حر شهر بالطيب باسمه شهرته
ومهما حصل بين العرب شمر اصحاب
وانا لقيت اهذيب نيم وخطرته

عقيل سعود سالم المنيس

وقت التعاجيب

كتبت قافي بغاليات المراقيب
من واهج بالقلب زايد لهيبه
رمتني الدنيا بعوج محاديب
وانوح نوح الذيب واقذب قنيبه
شيبني الهاجس وكثر المصاعيب
وش فرق الخلان دنيا عجيبه
والعمر قفى بين خوف وتحاسيب
ما تدري من اي النواحي المصيبه
واقفى الزمان اللي به الكسب والطيب
واقبل زمان بين شك وريبه

علي سالم السعود



ما اقدر على فرقاك

ما اقدر على فرقاك يا صويحبي يوم
بيني وبينك صار حب كبيري
شفتك بحلم الليل في ساعة النوم
لابس قميص النوم ناعم حريري
يا ويل قلبي ما على ظامري لوم
تر العشق يا ناس امره خطيري
ما ينفع الولهان حج ولا صوم
اطلب عسى المولى يحقق مصيري
يا صاحبي يا حميد ماجنك علوم
تراه لي سجان وانا الاسيري
يا رب يا مولاي يا مفرج هموم
عسى وليفي يوم يصبح عشيري
مظيت عمري من الصغر احلم حلوم
وانام انا واياه فوق السريري

خالد محمد احمد



والبل غرام اللي براسه زعاطير تحلب حلايبها وتركب ذللها
ياما غزوها مبعدين المسايير وذاقوا مرارتها وذاقو عسلها
نوب بها يقفون غز القناطير ونوب ركايبهم غنايم لاهلها
يوم انها تقطف زهور ونواوير ريحة عبسها مثل بنة نفلها
واليوم مسجونة بشبك وجواخير تسكب مدامعها عباير خجلها

وداعا

في رثاء الصديق ابن الرجال وابن العشيرة العزيزة الوفي راتب الخطاطبة

يا رب يا باعث الغيث والامطار
الهم الصبر الجلل للاهل المصابينا
رجاك في علم المنايا والاقدار
واخبار من عالم الاسرار تاتينا
تلبدت غيوم الالام وحارت الافكار
وحسب المنايا مقدرات علينا
راتب يا نعم الرجال الاخيار
يا صاحب الافضال طول السنينا
بطلعتك يزول الكرب وتشرق الانوار
وبسمتك عطر الارجوان والياسمينا
حليما دؤوبا لا يهاب الاخطار
بعزمه نال مجدا بين الاهل والخطابينا
رويت بحبك الصادق كل الاخيار
بل بحبك لم شمل البعيدينا
يا اوفى الاصدقاء وحافظ الاسرار
يا من يطيب المدح بشخصك بين الملاينا
شوقنا الدائم لرؤيتك سبقته الاقدار
وحبنا الصادق لك في الاعماق يكوينا
الحياة لو تشرى لشريناها بالدار
والغالي لو يفدى لديناه باعز ما لدينا
الموت حق والغافل عنه محتار
سنة الله في الخلق بها رضينا
الله يا عالم الغيب والاسرار
تشفع لراتب نعم السابقينا
نختم ونصلي على النبي المختار
شفيع الخلق وامام المرسلينا

حسن الخطاطبة

موجهة للصديق حسين دايل الدماني

يا هاجسي يا حسين يوم اتطرا
القلب كنه بالدماني على نار
اونس به الهاجوس يفتر فرا
وقامن يتلنه خفيات الافكار
لا قلت هان الوقت واصبحت حرا
جتني هموم الوقت واقلقني الطار
ولا قلت لحظة يا بقايا المسرا
عادت ظروف الوقت تعطيني انذار
يا دينتي يكفيك لي المطرا
مسكين اعاني بالشقا ليل ونهار
لا جيت ابا اخرج عن هوى الباب برا
وقعت انا وياه بصياح وشجار
ولا قلت له يا وقتنا لا تطرا
اصبح يهددني ويصلاني الحار
عن دنيتي يا حسين وين المفرا
ما دام هذي عيشتي دوم سهار

ابراهيم سليمان العمراني

التحفة



وحياة من عدل سماه ورفعها
اللي جمع ميزانها وافرد اسهيل
انك منى روحي وغاية طمعها
واسمك يرتل بالشرايين ترتيل
نفسي عن اللذات ودك ردعها
ما دورت بارضن رخيصة محاصيل
عن حب غيرك حبك التي منعها
صعبن علي اسعى لهم بالمواصيل
يا تحتفن بالزين ربي صنعها
شفي على حمر الشفايا المعاسيل
كل الاحاسيس النبيلة نفعها
قلبي اللي شاف منك الغرابيل
ودنياي بازكي الورد حبك زرعها
وتجاويت باركان شادي البلابيل

قصص ونهفات من البادية

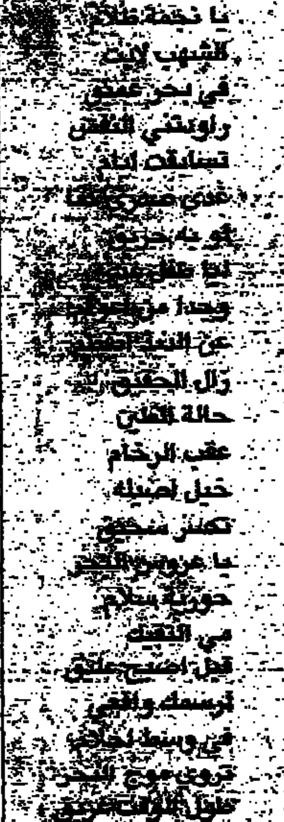
٣ — شالح ابن هدلان

وكان لشالح ثلاثة من ... واصغرهم عبدالله. فلقد شالح ... في سن الطفولة، ان من بينهم ... معاني الفروسية والرجولة وكان ... يحب أن يغيب عن نظره لحظة واحدة ... وكان مثلا للشجاعة وكان ... قبيلة قحطان، وكانا ... وعلى عيونهما ...

يا ونتي ونة ...
عليك يا ...
عن ...
تحكيه ...
و...
الخيل ...
يا شيخ ما ...

شعر شعبي

عروس البحر



يا عروس البحر
يا نجمة ...
للشهب ...
في بحر عميق
راودتني النفس
تسابقت ...
عدي ...
... جرحي
يا ...
وحدا من ...
عن ...
زال الحقيق ...
حالة القلب
عقب الرخام
خيل اصيله
تكشر سنجي
يا عروس البحر
حورية سلام
من التفت
قد اصبح ...
ترسمك ...
في وسط ...
تروي موج البحر
... الوقت الغريق
...

ساجلات

الرب يدري

محمدي خليف العنزي

حكمك على المجروح يا عبيد بكر
حظي الردي فوق الردى عاد سكر
شلت الالم والاه تهوى التمكر
في بحر حزني هايم بالتفكر
يا عبيد ليلي وين ذاك التذكر
حلم الاماني صفوت الروح عكر
وش حيلتي في باب يهوى التسكر
ما انسى زمان في حشايا توكر
ورفعت ايديني للعلي بالتشكر

لا تقطف الزيتون في شهر نيسان
ورجعت انا من داخل النهر عطشان
حيث الشقا رغم الصغر فوق الامتان
اثر الزمن يا عبيد بالغدر فنان
ومن قسوة الايام بالجوف بركان
والرب يدري كنت للهم نيشان
في وجه مجروح له الهم سجان
لا والذي خلاك للشعر سلطان
سبحان منهو كون الكون سبحان

للرب حكمة

يااللي تهوم بعالم الكون فكر
ربك بخلقه يا فتى ما تنكر
لا تقول بابك يا بن وايل تسكر
اصبر ولو بالعين جوك تعكر
انسى الزمان اللي مضى لا تذكر
ارض الصبخ ما تنبت اقصاب سكر
طير الاسى في روضة الحظ وكر
يا محمد ابن خليف وقتي تمكر
وفيضت امري للولي واتشكر

ترى الليالي مالها سرج واعنان
رب كريم وعالم كل ما كان
للرب حكمة يمتحن كل انسان
لا بد ما ياتي مع الصبر برهان
الحر حر وشوفة الحر ميزان
ومن يشعل الفانوس بالشمس خسران
والروض امحل عقب ما كان بستان
عقب السعادة صرت للياس عنوان
جل جلاله خالق الانس والجان

عيد ليلي العنزي

اعداد وتحرير: مائد الاسمر

حديث النجوم

تصحو متأخرا من نومك هذا الصباح ولا تذهب الى عملك.

الثور
تفاجأ هذا اليوم بسيل من فواتير الكهرباء والماء.

تحدث مشاجرة بينك وبين جارك وتمضيان اسبوعا في سجن سواقة

السرطان
رئيسك في العمل يخصم من راتبك اسبوعين نتيجة تلفرك المستمر عن اداء ما يطلب منك من اعمال وظيفية.

تقوم زوجتك هذا الصباح بغسل بنطلونك دون ان تعلم ان معاشك الشهري داخل جيب البنطلون.

العذراء
يطاردك صاحب البقالة من شارع الى شارع ليسترد ما له من دين عليك.

يكسر ابن الجيران زجاج سيارتك ويثقب اطاراتها الاربعة.

العقرب
رئيسك في العمل يعطيك مكافأة مجزية.

تقوم حماتك بأكل (٣) طبيخات دفعة واحدة لتدخل في كتاب جينيس لاصحاب الفقر والمجاعات.

الجدي
تقوم المدرسة بطرد ابنك من المدرسة بسبب عدم دفعه الرسوم المدرسية.

تسافر هذا اليوم الى العقبة وتفاجأ بحماتك وزوجتك انهما قد وضعتا لك جهاز تنصت داخل جيب سترتك.

الحوت
انت مارق من تحت بلكونة جيرانك ينهمر عليك شلال من مياه الغسيل وبعض الاتربة والاوحال.

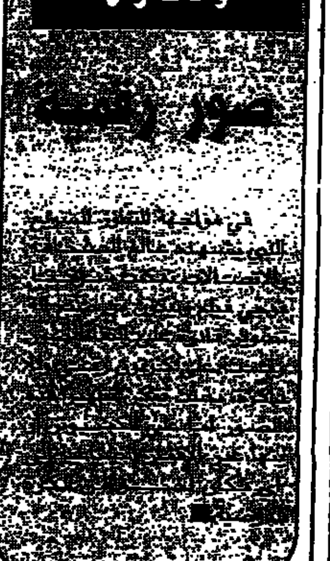


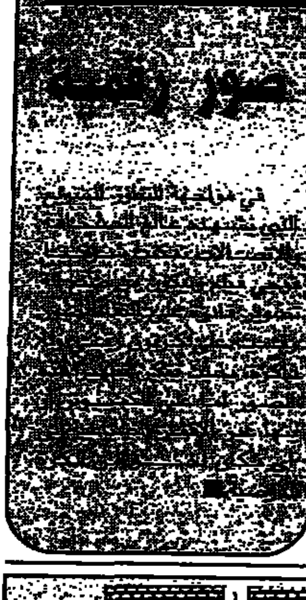
م	م	ة	ة	ر	ا	م	ا	ر	ي	م	م
و	ص	ن	ب	م	ا	ع	ل	ا	ن	ر	و
د	د	ي	هـ	م	ط	ر	ب	ة	ف	ش	م
ي	ا	د	و	ش	م	ش	م	ق	ي	ة	ق
ت	ق	م	م	ح	ر	م	ح	د	ل	ة	د
ا	ي	ر	ف	م	ق	ي	ا	ض	م	ل	و
ن	ة	ا	ر	ي	و	ق	ع	م	ي	د	ن
ي	ط	ط	ض	ي	م	م	ل	ز	ه	ا	ي
ا	م	م	و	ر	ب	ن	م	ا	ا	ع	ا
م	ؤ	ق	ت	م	ق	ا	م	ر	ق	م	ا
ق	ف	ي	ص	م	ر	م	س	ا	و	م	ة
م	ز	م	ا	ر	ة	ي	ن	ا	ز	ي	م

الكلمة الضائعة

الكلمة المطلوبة مكونة من (٧) احرف وهي اسم لشعب من قبائل البربر

معادلة ميثاق، مقدونيا، مفر، موريتانيا، مصداقية، معضلة مزمار، مشمش، منبر، مساومة مصيف، مضيق، موهبة مزاد، مقلم، مرح، مرفق حيوي، ميرامار، ماجلان، مقاديشو، ميزانية مطرية، مؤقت، مدينة، مطر■





جديد العلم والاختراع

انت تسأل وسمور يجيب

عذاب
انا والعذاب وهواك
قاسم شكري - عمان
وانا وانت في المشمش

دلع
لماذا تتدلع بنات الجامعة ويتمايلن غنجا؟
داود ابراهيم - كفرنجة
لانه مش لاقيات اهل يربوهن

تدخين
هل انت ضد تدخين المرأة للارجيلة؟
عصام القيسي - الزرقاء
انا مع احتراق المرأة وصعود الدخان من رأسها

لطيف
انت امور ولطيف وظريف

خولة عمر - الزرقاء
هل هناك علامات فارقة اخرى؟

حلويات
هل سمعت باغنية الواد ده اسمه حلويات؟
مروان امين - عمان
وسمعت ايضا باغنية بسبوسة خد الستات

نار
متى تشتعل عندك نار الغيرة؟
كفاح سلامة - الازرق
عندما اشاهد طلاب وطالبات الجامعة يجلسون تحت الاشجار

رسم
ما اجمل لوحة تحب ان ترسمها؟
وائل النجار - عمان
لوحة الديك المذبوح

اطفال البلاد

الاسم : حنان عبد الهادي ابو عميرة
العمر: ٥ سنوات
الهواية : الرسم

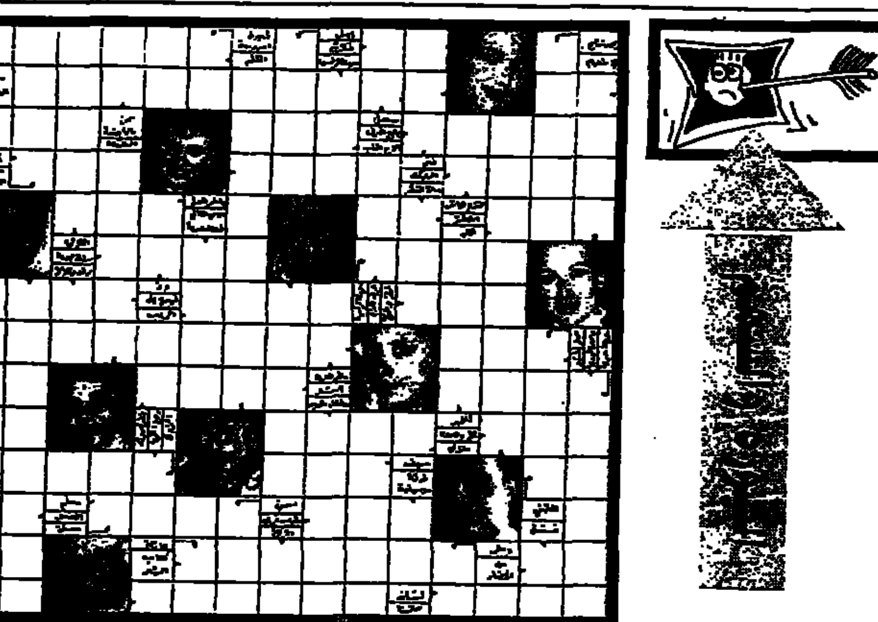
الاسم بدر خليل راشد
العمر: ١١ شهرا
الهواية :الرقص

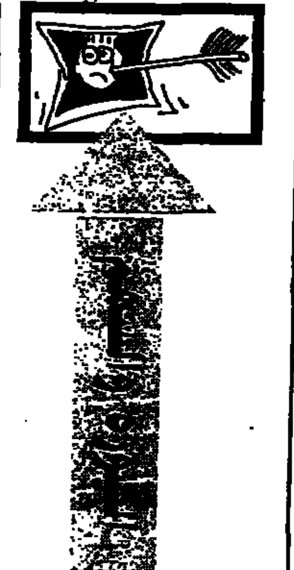
الاسم :نور الهدى مهدي جاسم
العمر : ٣,٥ سنوات
الهواية :الرسم

الاسم : احمد فخري عبد الرحيم
العمر : ٥ سنوات
الهواية : اللعب والضحك

الاسم : احمد سليمان هارون
العمر :٥ شهور
الهواية: المشاكسة

الاسم : حمزة عرسان ابو شنب
العمر : ٣ سنوات
الهواية : اللعب





المطلوب هو تسمية اصحاب الصور ومعرفة معاني الكلمات المكتوبة على الشبكة وكتابة ذلك في المربعات البيضاء كما تشير الاسهم■

الهرمية

المطلوب تسلق هذا الهرم ... ابتداء من الحجر القاعدي (٨) حتى بلوغ الحجر الاعلى المرقم بالعدد (١) وينبغي ان يصل المجموع الكلي للاعداد التي تمر بها في تلك ...

احاديث نفس

تضيق روحي بمساحات جسدي الصغيرة.. وتلبي معظم الوقت المسير معي.. وترغب فراقي دون تردد.. ملت عنادها في الانطلاق وهي ملت سكوني وتشاؤمي والنظرة السوداء لافقي.. لم نعد نجد اي امر مشترك يجمعنا فلا يشتتنا.. ويبني ما هدم من جسور الطمأنينة.. ضاقت روحي بطعم خيانة الناس لها.. ومزقتها مرارة الحب ولوعة الفراق والاشواق المتأججة.. قد حلمت بان ترتع خلايا جسد محبوب لا حبيس التشاؤم.. وكانت باشواق عارمة لان تقبض للسعادة بقبضة قوية فتكون الامور بالوانها الزاهية.. وتبث السعادة هنا وهناك.. وليبقى الحلم ولتبقى الروح المضنية بالوان العذاب.. وليبقى حلم الفرح والافتراح يراودنا وتتشبث وبيصيص نوره.. فاهدئي ايتها الروح وليطمئن بالك فالغد موعده قريب.

خلود الصفدي - اربد

دعني امارس حريتي

للقادمون اتون والضجر القادم ات.. تنبعث من اشراقته الحياة ويضيء منه وهج نراه كالرصاص.. تسحرنا الوانه يخبرنا ظله ثم نعلن ان لم تشرق يوما شمس فسوف يكون العمر هو الشمس ويكون الليل رداء للفقراء!!

فمرحبا بالزمن الاتي كيفما ياتي وليكن من يمكن ان يكون فالانتظار لا يعني ان تتبعثر الخطوات او تذوب الذاكرة!!

ما بين القلب والحلم مسافة تساوي ما بين القدرة والحقيقة فدعهم يفعلون ما هو ممكن او مستحيل.. لا حقيقة اكبر من ان الضمير لا يعمل في جو بارد ثم لا الحقد ينجي ولا الحرمان يسرق السعادة حين نريدها فالموقف هو ان تكون واحدا اينما كنت وكيفما كنت!!

اوانني ابحث في الكلمة حرقة ووجيبا، لست ارنو لشيء بعيد انما اعترف بان عندنا الكثير من المعقول الذي يمكن ممارسته حتى نزيل هذا الغموض في زمن التيه في زمن تلازمت فيه الجراح وارصفة الشوارع تعانقت فيه المياتم واجداث الموتى!!

لا توقف نزفي.. دعني امارس حريتي او دعني امارس بعض جنوني انما امتحني وقتا لا املكه ثم دعني افكر..

دلال القيسي

قدرك يا بدر

قدرك يا بدر ان تكون شاعر الشجن والانين.. قدرك يا بدر ان تكون شاعر الغربة الحزين.. قدرك يا بدر ان تكون شاعر الحزن الدفين.. ودمعة تتكل على وجنتي الوليد.. تخدش جسدا حزينا عليك.. وعلى ايام قضيتها اسيرا في فراش الموت اللعين.. اعد الايام والاشهر والسنين.. واعاني حسرات الندم والاسف.. وتمزق اوردتك مشاعر القلق المنخسف التي تنتابك وانت تزهو بعمر الشباب الى ان تصبح طاردة السراب.. قدرك يا بدر.. قدرك يا بدر

بشير عبدالرؤوف

سجود الجباه ونطق الشفاه
بحمد الاله ضياء القلوب

وشكر لرب كريم محب
لعبد ملب يزيل الكروب

وحب الرحيم شفاء السقيم
ونشوى النديم وستر العيوب

الام القعود وفيما الجحود
ورب الوجود سميع قريبا!

فقم للصلاة وطف بالزكاة
وعش في الحياة قليل الذنوب

ورد السلام وادي الصيام
لتعطى الوسام بيوم قطوب

السعيد يوسف بركات - مصر

ستلايت شبابنا وحمى الفيزون

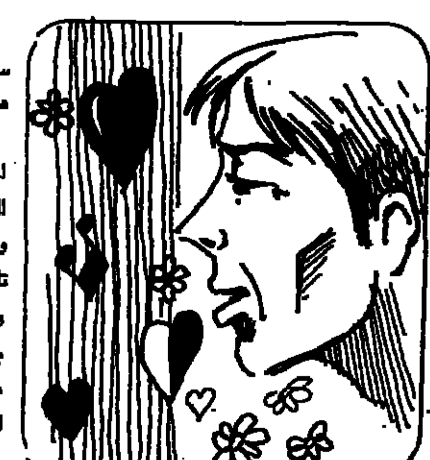
استغرب جدا مبدأ ومنطق رفض المجتمع السماح للمرأة بالتدخين في البيت والعمل او في الاماكن العامة طالما يطيب لها ذلك بحجة ما فيه من عيب وعار وفي الوقت ذاته المجتمع يسمح للنساء والفتيات عامة بقيادة السيارات وامتلاكها باسمها مع بوليصة التامين ولها ان تتناول في طريقها للعمل واثناء عودتها وجبة طعام سريعة «سندويش» مع مرطبات محلية طازجة وان تضع المزيد من الوان الاصباغ والمكياج وان تتبرج تبرجا صارخا مع ارتداء الملابس الفاضحة القصيرة منها والحفر مع عودة الليني جوب بكل ما يشف ويكشف لاجزاء فاتنة بانوثة طاغية لمواكبة سرعة تطورات العصر الحاضر والتحرر من قيود القيم والتقاليد والاعراف الاجتماعية البدائية السائدة بانطلاقة ضحكاتها الحارة واللاهبة ذات الايحاءات الجنسية الساخنة والمدوية.

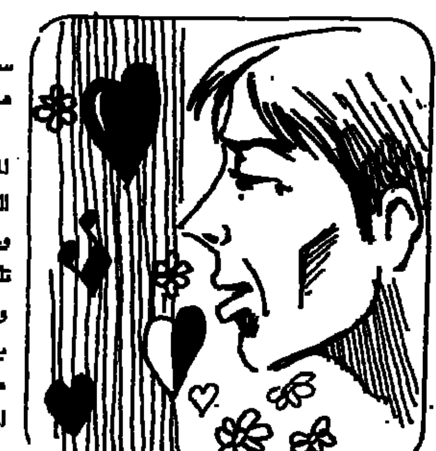
ماذا جرى ويجري هذه الايام لشبابنا المهووس بالجنس والفيزون وموضة شعر البانكس ونساؤنا وفتياتنا المهلوسات من الغناء الهابط والرخيص بطيش وتهور كبير، هل هي الثورة بالتاكيد ثورة على القيم والاخلاق وانقلاب ابيض على موازين العقل والعاطفة نتيجة الكبت والحرمان.

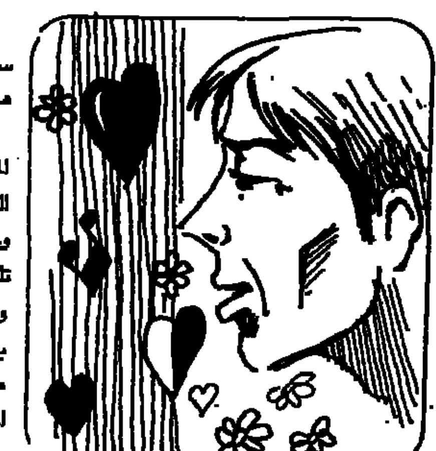
انها المعاناة المرة والمأساة الحزينة التي يعانيها شبابنا وفتياتنا ورغم ذلك كله نصر على ان ننكر ونتجاهل دائما ان شبابنا وفتياتنا يملكون فيهم غرائز طبيعية حية لا تقاوم ولا تقهر ان تحركت واثيرت فينا لكن سرعان ما تحاصر وتدفن حية من جديد كالبركان.

امجد القلشي - عمان

اعتراف مني لك بالحب









اول حب غزا قلبي هو حبك الذي سيدوم واخر حب سيطرق على قلبي هو حبك الذي لا ينتهي

واجمل كلام سمعته كلامك المعسول وارق قلب احسست به قلبك الدافق واجمل طلعة في حياتي رايتها وجهك المحبوب واعذب دقائق حياتي تلك التي سمعت فيها صوتك المرغوب واسعد ساعة في حياتي حين رايتك بين الزهور واجمل امنياتي برؤيتك مدى السنين واكبر خوف يراودني انقطاعك في يوم مشؤوم

محمد مصطفى لبدة - مصر

ضع صورتك هنا

الاسم :

الهواية:

العنوان:



الاسم: انس خشان
الهواية: كرة القدم والمراسلة
العنوان: جبل النزهة ص.ب ٤٥٥-٢٤

الاسم: تامر صبري ابراهيم
الهواية المراسلة
العنوان جبل النزهة ص.ب ٢٤٠٤٥٥

الاسم: هاني احمد ابو مذكور
الهواية: المطالعة وجمع العملات
العنوان: البقعة ص.ب ٢٦١

الاسم: تيسير القاصبة
الهواية: المراسلة
العنوان: اسكان ابو نصير ص.ب ٢٣٦-٥٤

الاسم: عبد الهادي قاسم الصويطي
الهواية: المراسلة
العنوان: دولة البحرين
ص.ب ٢٣٤٠٥

الاسم: ابراهيم فائق
الهواية: المراسلة وكرة القدم
العنوان: جبل النزهة
ص.ب ٤٥٥-٢٤



خربشات مجنون

مشاركة عزاء

تشاطر اسرة تحرير جريدة البلاد الزميل
راكان السعايدة
احزانه لوفاة عمه
داعية الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويدخله فسيح جنانه
ان لله وان اليه راجعون

تهنئة وتبريك

عموم الاهل والاقارب والاصدقاء يهنئون ابنهم
باسل صلاح
بمناسبة زفافه الى صاحبة الصون والعفاف
سها سمارة
الف الف مبروك وبالرفاه والبنين

شركة الانتاج تجري السحب على جوائز شامبو دايمنشن ٢ في ١

تم في ١٩٩٥/٩/٢ في مكاتب قسم يونيتاج لدى شركة الانتاج اجراء السحب على جوائز مسابقة شامبو دايمنشن ٢ في ١ التي جرت خلال الفترة من ١٩٩٥/٦/١٥ وحتى ١٩٩٥/٨/١٧ .

وقد اشرف على عملية السحب السيد / عمار زكريا مدير التسويق في قسم يونيتاج ، وذلك بحضور لجنة التحكيم والتي تتألف من السيد / عبد الله عودة مندوب غرفة صناعة عمان، والسيد/ سامر خصاونة مندوب محافظة العاصمة والسيد/ مسلم الطميزي من شركة احمد عيسى مراد واولاده.

هنا وقد اجري السحب على ٥١ جائزة جميعها من اجهزة سامسونغ الكهربائية، وتم الاعلان عن النتائج وارقام الكوبونات الفائزة في الصحف المحلية.

وبهذا فان شركة الانتاج تتابع خطوطها في تدعيم علاقتها مع المستهلك الاردني بشتى الوسائل الممكنة مؤكدة بذلك حرصها الشديد على الجودة الوطنية التي تقدمها.

توضيح من مسرح




نبيل وهشام

Ablan Theater - Nabil & Hisham

لقد قامت بعض الصحف المحلية بنقل خبر عن جريدة يدعوت احرانوت باننا سنعرض مسرحيتنا لبيريز ورابين وسيشارك معنا ممثلين اسرائيليين .ان هذا الخبر مدسوس وكان بالاحرى من جرائدنا التحقق من الخبر قبل نشر التحقيق لتكرر التشويه الذي قامت به الجرائد الاسرائيلية.

نحن كنا قد اتفقنا ان نقدم ١٢ عرضا للجمهور العربي وبالعربية وبعض المشاهد بالانكليزية للصحافة والاعلام ، وبالطبع لانستطيع ان نحكم من سيحضر ولكننا كنا سنقدم فكرا ومسرحا اردنيا عربيا اما الان فلقد اوقفنا اي اتصال او اعداد لرحلة اسرائيل .



تعزية ومواساة

أسرة تحرير جريدة البلاد تتقدم من الزميل
فريد منصور
باحر التعازي والمواساة بوفاة والده المرحوم
خالد عبد الرحمن منصور
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
إنا لله وإنا اليه راجعون

البلاد

صراع مع القرش بين الامواج

النزهة البحرية التي تحولت الى كارثة!!

اعـتـاد اندرو كـارتر الذهاب الى شـاطئ نيـوكـوي الذي يقع في مـدينة كـورنوول منذ طفولته. وكم تمنى في ذلك اليوم لو لم يذهب الى ذلك الشـاطئ مع صـديقـه بوريس بورسكاي.. كانت الامواج عـاتية والطقس لا ينبئ بالسـرور عندما انطلقا بقاربيهما بعيدا في عرض البحر..

بعد لحظات شـعر اندرو بشيء يدفعـه الى الاعلى واصطدم بقدمه فاصبح مثل كرة الركبي وادرك انه بمواجـهـة قـرش فـتـاك من النوع الابيض طوله ١٥ قدما. فصرخ باتجاه صديقه بروس الذي كان يبعد عنه بمسافة خمسين قدما

ولكن لم يسمعه بسبب الريح القوية وصـوت هدير البحر واخذ يضرب بمجذافه باتجاه الشاطئ وهو مرعوب يراقب حركة القرش الذي سرعان ما اختفى في اللحظات التالية وشعر بالغثيان وفكر بالوصول الى الشـاطئ رغم النزف الشـديد الذي اصـاب ساقـه وبمعجـزة تركه القرش فوق قاربه. كان اندرو في تلك اللحظات الرهيبة يصلي من اجل ان لا يكون لقمة سائغة في فم القرش المرعب.

وظهـر القـرش مـرة اخـرى وقـد حـاصـر بروس وقلب قـاربه وعندمـا وصـل اندرو الى الشـاطئ بدأ الرعب والخـوف يرتسم على وجـهـه وتفـحص قدمـه وادرك حـجم مـأساته وساعدت حـركة المد والجزر على انقاذه من موت محقق.. وبعد وصـول رجال الاسعاف اصبح فاقدا للوعي اما صديقه بروس فقد تم انتشاله من البحر وكان في حالة غيبوبة نتيجة النزف الذي اصابه بعد مواجـهته للقرش الفـتـاك.. وتوفي بروس فـي اليـوم التـالي.. كـان اندرو محظوظا بنجاته من الموت وقضى الاطباء خمس سـاعات لخياطة ساقه بمئات الغرز لينقذوا سـاقه من البتر واخبره الاطباء انه لن يسـتطيع المشي بعـد ذلك.. وهكذا تحـولت النزهة البـحـرية الى كـارثة مـروعـة ذهـب ضحيتها صـديقـه ... شديد ... على ...■

سيلينا تحولت الى اسطورة للغناء بعد مقتلها

مليون ونصف من المعجبين زاروا قبرها!

عائلتها تخطط لبناء متحف لها حول القبر!

المغنية الجميلة سيلينا التي قتلت قبل عدة شهور اصبح قبرها مزارا لالاف المعجبين الذين يتوافدون باستمرار على زيارته كما لو انها قديسة ويصرح العديد من هؤلاء المعجبين انهم قد رأوها في احلامهم.

احد المعجبين يقول ان عمه رأى شبح سيلينا بعد وفاتها وهي ترتدي ثوبا ابيض وتحتفل بعيد ميلادها الرابع والعشرين وقالت له: ارجوك لا تبك من اجلي.. فانا في مكان امن

ومرت اربعة شهور على موت سيلينا وما زالت موجات الزوار تصل الى قبر سيلينا من اماكن نائية وبعيدة في قارة اميركا الجنوبية وهم يضيئون الشموع ويحملون الازهار حول قبرها وقد صرف هؤلاء الزوار ملايين الدولارات عند زيارتهم لقبرها ومنزلها في مدينة كوربس كريستي التي تقع في ولاية تكساس الاميركية وزاروا الفندق الذي قتلت فيه.

وقبل وفاة المغنية سيلينا اطلقت البوما جديدا تحت عنوان «احلم بك» بيع منه ٣٣١ الف نسخة في الاسبوع الاول وحطم جميع الارقام القياسية في المبيعات.

وقد قتلت سيلينا في فندق «ايام ان» في ٣١ اذار الماضي من قبل يولندا زلدافور سكرتيرتها ورئيسة نادي مشجعيها.

ومنذ موتها فان معجبيها لا زالوا مذهولين ولم يصدقوا انها رحلت الى الابد، وتصل الى عائلتها الاف الرسائل من المعجبين الذين يذكرون انهم شاهدوها في منامهم وتدعوهم الى الابتعاد عن المخدرات والرذيلة كما لو انها كانت ملاكا.

وقد اشتهرت هذه المغنية الراحلة التي تحولت الى اسطورة للغناء بعد موتها بنوع جديد

المطربة الراحلة سيلينا

من الموسيقى الشائع والمشهور في اميركا الجنوبية ويسمى موسيقى التيجانو.

وبدأت سيلينا حياتها من الصغر حتى اصبحت في غضون فترة قصيرة مغنية يشار اليها بالبنان لجمال صوتها وطريقة ادائها المميزة وقد زار قبرها حتى الان مليون ونصف المليون من المعجبين جاء اغلبهم من اماكن نائية وبعيدة ويترك المعجبون لها عبارات الشعر والزهور وحتى حفار القبور الذي وضعها في القبر يقول انها زارته في الاحلام. وتتفهم عائلة سيلينا مدى تفاعل وتعلق الناس بها ويخطط اقاربها لبناء متحف حول قبرها■

المعجبون يتوافدون لزيارة قبر المطربة الراحلة سيلينا

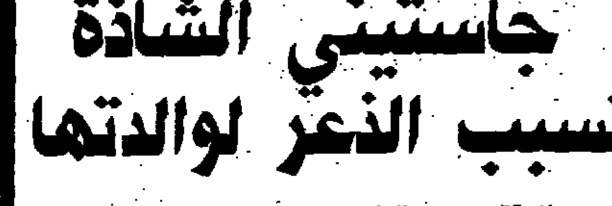
نيكول تتفرغ لرعاية ابنتها ايزابيلا!





تبدو ايزابيلا الصغيرة ابنة الممثل توم كروز وزوجته النجمة نيكول كيدمان سعيدة وهي تنتظر والدها الذي يقوم بنقلها الى مدرستها في لندن وبعد انتهاء الدوام المدرسي تقضي بقية يومها مع والدتها وشقيقها الصغير كونر (٦ اشهر) وقد منحت نيكول نفسها اجازة لرعاية ابنتها وابنها الصغير والاشراف على رعايتهما بدلا من المربيتين اللتين تشرفان على هذين الطفلين. النجم توم كروز (٣٤ عاما) مشغول بتمثيل المشاهد الاخيرة من فيلمه القادم «المهمة المستحيلة».

اما نيكول فقد انتهت مؤخرا من تمثيل فيلم «باتمان الى الابد»■



فضيحة في بيت النجمة شير

جاستيني الشاذة تسبب الذعر لوالدتها

تعيش الممثلة شير هذه الايام في ذعر لان ابنتها الشاذة جاستيني وجدت السعادة بين ذراعي امرأة وتقطن معها في منزل واحد. وتدعى صديقة جاستيني لورا ماسترو.

الام تحاول لملمة ذيول الفضيحة التي ستؤثر بلا شك على مسيرة زوجها عضو الكونغرس الاميركي بونوبرونسو وتحد من طموحاته السياسية وفرص ترشيحه لانتخابات الرئاسة الاميركية القادمة.

تقول جاستيني لا يهمني ان تكون حبيبتي رجلا او امرأة وقد وجدت سعادتي مع لورا. الطامة الكبرى عندما اعلنت جاستيني (٢٦ عاما) التي تعمل مراسلة صحفية لمجلة ادفوكيت بانها سحاقية وتتمنى الزواج من صديقتها لورا التي تعمل محررة لاخبار التقت بها في احدى الحفلات قبل عامين، وانجذبت اليها جاستيني، في تلك الوقت كانت جاستيني تشرف على رعاية صديقها جون ستيفنس (٤٧ عاما) الذي كان مصابا بمرض السرطان وتوفي في شهر شباط الماضي وظنت جاستيني بانها لن تكتشف السعادة ثانية وعادت بعد رحيل جون الى صديقتها لورا.

تقول جاستيني.. لا استطيع تخيل حياتي بدون لورا (٣٠ عاما) وانتقلت مؤخرا للعيش معها في منزل رائع في هوليوود اشترته له امها شير التي حاولت كثيرا ابعاد ابنتها عن هذا الحب الشاذ ولكن دون جدوى! فالابنة المتمردة ماضية في طريقها الخاطئ غير عابئة بما يسببه سلوكها من اذى وتأثير على مستقبل والدها السيناتور بونوبرونسو الذي يحاول ابعاد لورا عن ابنته المتمردة وانقاذها من الضياع■



شير مع ابنتها جاستيني

المنزل الذي اشترته شير لابنتها

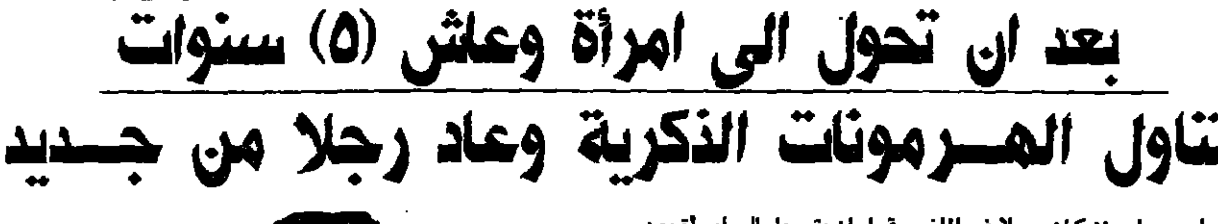


حسناء الشواطئ!

تمتلك الحسناء ليندا لوسيز خبرة كبيرة في عروض ازياء السباحة وسبق لها الظهور في افلام فيديو موسيقية واستعراضية وشاركت في تمثيل العديد من افلام الرشاقة. وتهوى الجميلة ليندا التزلج والملاكمة وركوب الدراجات وتلقت مؤخرا عروضا عديدة لمنتجين سينمائيين كبار ومن المؤمل ان تأخذ فرصتها في نصيب الشهرة من خلال العروض العديدة التي تلقتها مؤخرا■

اندي ويليامز تعرف كيف ترفع قدمها!

... الصورة ... التي تظهر في هذه الصورة ما هي الا الفتى اندي ويليامس الذي يبلغ الرابعة ... ■



بعد ان تحول الى امرأة وعاش (٥) سنوات

تناول الهـرمونات الذكرية وعاد رجلا من جـديد

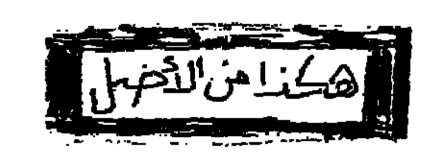
فيليب سايمونز كان رجلا في الماضي قبل ان يتحول الى امرأة بعد اجرائه عملية تحويل الجنس وعاش فيليب (٢٥ عاما) الخمس سنوات الاخيرة كامرأة تدعى بيبا.

عندما كان يمشي في الشارع كان يسمع تعليقات الرجال وسخريتهم وتجنب الخروج في الليل والمشي وحيدا.. وبعد سنوات الامان التي عاشها كرجل اكتشف جحيم الحياة عندما تحول الى امرأة. وعندما كان فيليب في التاسعة عشرة من العمر قرر تحويل جنسه من رجل الى امرأة.

يقول فيليب: عندما كنت صغيرا لم افكر بتلك الامور والمصاعب التي تواجهها المرأة.. وعندما كبرت ادركت تلك المصاعب!!

عندما كان فيليب صغيرا ظهرت عليه ملامح الانوثة وكان الصبيان يسمونه السيدة سوفتي ويعتقدون انه شاذ لمظاهره الانثوية ورقته. وفي سن الرابعة عشرة قرأ موضوعا حول عمليات تحويل الجنس وفي سن التاسعة عشرة ذهب الى احد الاخصائيين في مستشفى جارنج كروسا الذي يقع في مدينة نورث فولك البريطانية فتبنى ذلك الاخصائي عملية تحويله الى امرأة واعطاه هرمونات انثوية وازال اعضاء ذكورته. ونجح تأثير الهرمونات وتوقف فيليب عن الحلاقة وكبر صدره ونمى شعره اكثر من السابق. كان فيليب سعيدا في ذلك الوقت وكان يجهل المصاعب التي سيواجهها بعد عملية التحويل ولم يتكيف مع حياته الجديدة بعد تحوله الى امرأة اذ شعر بان حياته كرجل افضل بكثير من حياته كامرأة فالاعباء الجديدة حولت حياته الجديدة الى جحيم فعلية ان يزيل الشعر من قدميه وارتداء الملابس الانيقة والاهتمام بمظهره كامرأة. وعندما التقى ماري واصبح صديقا لها شعر بالحنين بالعودة الى عالم الرجال من جديد واخذ يتناول هرمونات الذكورة بعد ان اكتشف استحالة تحمله الحياة كامرأة■

● فيليب عاد لرجولته مرة اخرى بعد تحوله الى امرأة اسمها بيبا



النساء العاملات يطلقن النار على ازواجهن

واحدة زوجها طردها لانها رفضت اخذ قرض لتشتري له سيارة وثانية زوجها يأخذ نقودها ليشرب بها الخمر ويلعب القمار وثالثة تؤكد انها تعمل لتكون شريكة في اتخاذ قرارات المنزل!!

كتب ـ احمد الهروط

لماذا تعمل المرأة، وعلى ماذا تنفق نقودها، وما هي طبيعة المشاكل التي تواجهها نتيجة عملها، والتوفيق بينه وبين المنزل، وهل يستغل الزوج نقود زوجته، ام انه يترك لها القرار في كيفية انفاقها.. دعونا نتابع جولتنا مع بعض النساء العاملات واللواتي اجبن لنا عن هذا التساؤلات!!

السيدة (ن) التي طرحت كلماتها مخنوقة متحشرجة تقول انها لم تكن تعمل في بداية زواجها لعدم حاجتها للعمل طالما ان زوجها انسان ثري مما يمكنها الاستغناء عن الوظيفة من اجل التفرغ لعبء المنزل.

لكنها تشير الى انه لم يمض عام على الزواج حتى حاولت جاهدة ثني زوجها عن السير في طرق الرذيلة والتي ينفق بها مبالغ طائلة نتيجة لعب الورق واحتساء الخمر.. وعلى حد تعبيرها تقول ان وزجها اصبح يعود الى المنزل في ساعات الصباح الاولى في الوقت الذي يكون فيه مخمورا بينما انا لا حول لي ولا قوة في عمل شيء خاصة وانني اخبرت اهله بافعاله المشينة الا انهم لم يقوموا بعمل شيء وبعد انجبت ثلاثة اطفال اصبح لزاما علي ان ابحث عن العمل خاصة وانني لا استطيع ترك اولادي في المنزل، والذهاب لبيت اهلي على الرغم انني حاولت اقناعه بالبحث عن عمل الا انه رفض مبدأ العمل مهما كان نوعه لانه لم يتعود على ذلك.

امام اصراري للسير بهذه الاسرة الى بر الامان طرقت ابوابا كثيرة للحصول على الوظيفة فكان لي ذلك. وعن كيفية تصرفها براتبها تقول انها تنفقه على بيتها واطفالها مع تسديد ديون زوجها التي اثقلت كاهلها لانه في كل حين يطرق الباب احد الدائنين فهي تخشى الفضيحة مما يجبرها على السداد احيانا واحيانا اخرى يتم التأجيل لموعد الراتب.

كما تشير الى ان زوجها قام اخيرا ببيع الثلاجة والغسالة والتلفزيون وجهاز الفيديو ليتسنى له شرب الخمر وكلما حاولت ثنيه عن ذلك يضربني ويشتمني. وها انا لحيا واكابر بينما اعيش واطفالي تحت وطأة ظروف في غاية الصعوبة.

اما صاحبة القصة الغريبة والعجيبة كما قالت والتي رمزت لنفسها «س» تقول: تزوجت بعد انخراطي بالعمل الوظيفي بفترة قصيرة لكن سرعان ما تبدلت اطباع زوجي حيث بدا لي ان نظرته لي مادية سيما وانه بعد ثلاثة اشهر من الزواج طالبني بان اضع كامل راتبي بين يديه وعندما حاولت ثنيه عن هذا التفكير وافهامه وانه يجب ان تمضي ايامنا بسعادة بعيدا عن المادة والتفكير بها لكنني امام اصراره على ذلك طاوعته مكرهة على ما اراد خوفا من حدوث فجوة بيننا تتفاقم عقبها المشاكل الا انني لم افلح بهذا التفكير بل انه تجاوز ذلك وطالبني ببيع كافة مجوهراتي ليتسنى له شراء سيارة لكنني رفضت.. الامر الذي دعاه بان يخبرني اما الانصياع لمرادة واما ان ادع له المنزل وبالفعل عدت لبيت اهلي كارهة الحياة التي اسودت بعيني الا انه اعادني بعد فترة وجيزة ولم تمض عدة ايام حتى تفاجأنا بانه يحاول الحصول على قرض مالي من البنك يريدني ان امهره بتوقيعي على ان اقوم بتسديد المبلغ شهريا من راتبي في الوقت الذي تيقنت ان زوجي له علاقات غرامية مع غيري.

عند هذا القدر وامام رفضي تنفيذ مراده ثارت المشاكل من جديد بيننا حيث ترتب على ذلك ان طردني من المنزل وعدت لبيت اهلي.

تضيف «س» بصوت مليء بالالم والحرقة انها اندهشت عندما علمت ان زوجها قد تقدم لخطبة فتاة اخرى وهي بالمناسبة موظفة الامر الذي دعاها لرفع دعوى قضائية للحصول على نفقة او الحصول على حقوقها ليتسنى لها الطلاق كما تؤكد ان كل شيء بدا يتحطم امامها نتيجة شبح المادة الذي سيطر على عقل زوجها الذي تعتبره الان انسانا غريبا غير الذي تزوجته كونه كثيرا ما كان يسمعها الكلام المغموس بالانانية.

في النهاية تتساءل «س» هل تغيرت نظرة بعض الرجال الى الحياة بحيث يبني سعادته على حساب سعادة زوجته واستقرار بيته والزوجة الوحيدة التي تمسح الامه عندما تزداد ضراوتها.

المواطنة ناهدة سلامة.. تؤكد ان العمل بالنسبة لها خبرة واحترام وفرض للذات في زمن تطالب فيه المرأة بالمساواة وعدا عن ذلك فانها تعتبر الوظيفة تأمينا للمستقبل المجهول. اما كيفية تصرفها براتبها فتقول لا ضير ان خففت عن زوجي من اعباء متطلبات الحياة لان الوضع لا يحتمل الا المشاركة بين الطرفين وكلانا متفق على التفاهم لقيادة هذه الاسرة بكل امان واطمئنان.

كما تؤكد انه اذا تدخلت المادة في الحياة الزوجية بعيدا عن ادنى درجات التفاهم فمن الافضل للمرأة المكوث في المنزل بعيدا عن معترك الوظيفة.

وعن رايها في الرجل الذي يسيطر على مستحقات زوجته الشهرية تقول لا يحق له ذلك وبهذه الطريقة بل يجب ان يكون ذلك بالاختيار وليس بالاجبار بعيدا عن التشنجات غير المجدية.

اما الدكتورة خلود نعيم.. اشارت الى ان بوسعها الانتاج داخل المنزل وخارجه لانها تعي ان نظرة المجتمع للمرأة العاملة تختلف عنها للمرأة التي تجلس في البيت. كما تتساءل محدثتنا لماذا تفني الفتاة سني عمرها في البحث والمعرفة في بواكير العلم والنتيجة الجلوس في المنزل بل عليها الحصول على حق منحها اياه القانون لتنطلق الى ميدان العمل لان ذلك نوع من انواع المساواة بين الرجل والمرأة وهي جديرة بتحمل المسؤولية. كما تشير الى استقلالها المالي من خلال الوظيفة والذي حتما سيساهم مساهمة فعالة بتقوية شخصيتها وتنميتها كما تعتبر ان الراتب هو بر الامان الذي يقيها عثرات الزمان.

في ذات الوقت تؤكد انه لا فرق بين دخلها ودخل زوجها لان الزواج في الدرجة الاولى علاقة انسانية اساسها الحب والاحترام والتفاهم بعيدا عن الراتب والوظيفة وكلانا متعاون على تجاوز مطبات الحياة في الوقت الذي يعي ويقدر فيه زوجي مشاركتي له في مواجهة الصعاب وهذا يتجلى من خلال معاملته لي لان زوجي لو نظر لي بمنظار مادي حتما سيؤدي ذلك لدمار الحياة الزوجية.

والموظفة سعاد جمال رأي اخر حيث تصف حالتها قبل الوظيفة حيث كانت تعاني من فراغ قاتل في ساعات النهار التي كانت تمر بطيئة ثقيلة اما الان فهي موظفة وتمتلك راتبا خاصا بها والتي تساهم من خلاله بمساعدة زوجها على اعباء الحياة التي ازدادت ضراوتها.. وتضيف انها من خلال الوظيفة تمكنت من توطيد علاقاتها الاجتماعية في الوقت الذي تعترف فيه ان بيتها بحاجة ماسة لها كونها اما لثلاثة اطفال ما زالوا في بداية مراحلهم الدراسية لكنها على حد تعبيرها لا تتمكن من المكوث في المنزل في زمن كثرت فيه الاحتياجات بينما الاسعار في ارتفاع مستمر.

وعن كيفية تصرفها براتبها في نهاية كل شهر تقول ان زوجها لا يستولي على راتبها عنوة وانما يترك لها حرية التصرف بما اكتسبته يداها في الوقت الذي تنفق فيه راتبها بدفع اقساط المدرسة للاولاد مع تخصيص مبلغ اخر لسيارتها التي تمتلكها بالاضافة الى احتياجاتها التي توفرها من راتبها الخاص بها.

اما الدكتورة لاريسا حسنين والتي تعمل في القطاع الخاص.. تقول: اعمل من اجل رفع المستوى الثقافي الصحي في هذا المجتمع ليكون بمثابة جزء من الواجب الملقى على عاتقي ولكي احقق ايضا جزءا من اهداف دراستي التي كانت بمحض ارادتي.

بالنسبة لدخلها الشهري تقول لا فرق بين دخلي ودخل زوجي لانني اؤمن بضرورة توفير حياة امنة للاطفال وتوفير كافة متطلباتهم ومن ناحية اخرى تشير الى انه لا يشعر الزوج بانه العنصر الوحيد المسؤول عن توفير متطلبات المنزل بل تريد ان تكون المسؤولية مشتركة.

وعن رأيها في الرجل الذي يسيطر على راتب زوجته دون ان تلوي على عمل شيء تقول ان هذا نوع من انواع الهيمنة لان من ابسط حقوق المرأة بالاضافة لتربية الاطفال ان تكون شريكة في قرارات المنزل الذي تنتمي اليه كما ان اي طمع من قبل الزوج براتب الزوجة سيؤدي حتما الى انقسام في العائلة بحيث ينعكس ذلك على شخصية الاطفال.

بالنسبة لتنسيق وقتها ما بين العيادة والمنزل تقول.. ان عيادتي في ذات العمارة التي اسكن فيها، وذلك للوقوف على كل كبيرة وصغيرة تحدث في المنزل خاصة واننا في مجتمع عصري والطفل بحاجة للمتابعة والعناية المستمرة. وعن توفير خادمة للاطفال قالت انها ضد هذه الفكرة لان سلبيات الخادمة اكثر من ايجابياتها على الرغم من انجاز كافة اعمال المنزل الا ان الهدف هو شعور الطفل بالحنان وتربيته تربية صحيحة، وهذا ما تفتقده الخادمة.

وعن المشكلة التي تعاني منها تقول انني اعاني من عدم احترام المواطن للوقت مما يربك العمل ويقلل الانجاز.

رحاب البشيتي، معلمة.. قالت الحياة الزوجية ود وتضحية ويجب ان لا نتغنى بهذه الكلمات بل نطبقها على ارض الواقع لان التفاهم اساس كل شيء ولا يوجد اي فرق بين دخلي ودخل زوجي.

اما سهير الساحوري، موظفة سفارة.. فتقول: الزوجان شريكان في قيادة هذه الاسرة الى بر الامان ومسؤولان عنها امام الله ولا اعتقد ان هناك فرقا بين اثنين يعيشان تحت سقف بيت واحد.

الانسة (ق.م) قالت: التنازل عن دخلي من حيث المبدأ امر مرفوض، مرفوض مهما تكن شخصية زوجي في المستقبل.

ام الانسة هنادي الهروط.. طالبة في الجامعة الاردنية. قالت الحياة الزوجية شراكة بين اثنين ويجب ارساء دعائمها وان لم يكن هناك تفاهم حول اي موضوع او قضية فالنتائج ستكون عكسية على باقي افراد الاسرة ويجب عدم النظر للمادة بهذا المنظار الضيق.

الموظفة دلال احمد.. قالت ان التنازل عن الراتب للزوج لا يضير لان اسمى ما في الزواج انه علاقة انسانية حية يسودها الود بعيدا عن الطرق الحسابية المعقدة.اما منال.. فتقول: لو انني امتلك عملا اخر لمنحت زوجي كل قرش املكه لانني وزوجي مثقلين بالديون وتوزع كل حسب الحاجة سواء من دخلي او دخل زوجي ولا فرق بيننا.■

مجموعة من العاملات اللاتي التقتهن البلاد

لاريسا تتحدث للزميل الهروط

قصة طفولة معذبة

مرض غامض يلحق كارثة بأسرة!

بعد ان كان لؤي ومريم طالبين ذكيين ومبصرين التحقا بمدرسة للمكفوفين

والد الطفلين يناشد اهل الخير لاعادة البصر لطفليه

طفلان شقيقان (لؤي ومريم).. كلاهما بغاية الذكاء والحساسية لكن للاسف لا يعيشان كباقي الاطفال بالمرح والسعادة.. بل يواجهان المأساة منذ طفولتهما.. فبعد ان كانا يشاهدان الدنيا بمناظرها الجميلة.. ويشاهدان ذويهما.. اصبحا مثل عميد الادب العربي طه حسين والعالمة المشهورة (مدام كوري) فالطفل لؤي فقد بصره وهو لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره والسبب لغاية الان غير معروف طبيا.. وقد تحول من مدرسة نموذجية لتعليم الاطفال المبصرين الى مدرسة خاصة بالمكفوفين ليتقن نظام (بريل) للقراءة والكتابة!! اما شقيقته مريم فهي تعيش ايضا بنفس الظروف التي يمر بها اخيها لؤي.. وهي ايضا ترافقه في كل صباح الى المدرسة كي تتعلم معه نظام «بريل»!!

البلاد التقت مع ابيهما السيد منير الذي روى لنا حكاية مرض طفليه لؤي ومريم.. حيث قال: لقد كان ابني لؤي طالبا في احدى المدارس الخاص.. ويتمتع بالحياة مثل باقي الاطفال.. وفي احد الايام ارسلت معلمة المدرسة معه ورقة.. تطلب فيها ان افحص نظر ابني لؤي.. وكان ذلك بتاريخ ١٩٩٤/٤/٣٠.. ومن هنا بدأت رحلة المعاناة التي ما زلت اعيشها انا واسرتي حتى الان.. وفعلا لقد عرضت لؤي على طبيب خاص.. فاعطاه الطبيب علاجا وطلب مني ان نراجعه بعد فترة شهر.. وبعد ان جاء وقت مراجعة الطبيب.. فوجئت بقوله الذي صدمني للغاية.. عندما قال «لا داعي لمراجعة اطباء العيون من اجل علاج الطفل لؤي لانه سوف يفقد بصره بعد فترة».

واضاف: من تلك اللحظة بدأت رحلتي بعالم الطب.. ونفقات العلاج الباهظة جدا.. حيث عرضت لؤي على طبيب اخر وكانت نفس النتيجة ثم اخذته الى طبيب العيون في مستشفى الجامعة.. وبعد ان اجرى الطبيب ما يلزم من فحوصات وغيرها قال لي النتيجة المفجعة باسلوب بعيد عن الانسانية وكان ذلك امام ابني لؤي.. حيث قال الطبيب «هذا الطفل ليس له علاج وسوف يفقد بصره بعد ثلاث سنوات».. عند ذلك اصيب لؤي بنوبة عصبية وعلى اثر ذلك اصبح يعاني من مرض (الصرع) فبدأت اعالجه من هذا المرض بالاضافة الى معاناته الكبرى من مرض العيون!!

وتابع: بعد ذلك توجهت الى مستشفى البشير وهناك كانت النتيجة التي حصلنا عليها بان لؤي لا امل في علاجه.. ونظره ٦٠/٦ بعدها اخذته الى المدينة الطبية.. وهناك افادوا بان لؤي يعاني من عجز في الشبكية.. الى غاية هنا وكانت تكاليف العلاج على حسابي الخاص الذي وفرته بعد ان حرمت باقي اسرتي من اشياء كثيرة.. عند ذلك بدأت بمراسلة الدول العربية والاجنبية وكان من ضمنها «اوكرانيا» التي ارسلت لي ان هناك امكانية لعلاجه.. مما دفعني ان اتوجه للاتصال بالبث المباشر وعرض الشكوى امامه طالبا يد العون والمساعدة من اهل الخير.. وبعد انهاء المكالمة اتصل سمو الامير الحسن مشكورا وتبرع بتكاليف العلاج داخل المملكة وخارجها.

ثم قال: في ذلك الوقت كانت ابنتي مريم مصابة بنفس المرض وكانت لي رحلة مع الاطباء ولكن لم تكن بنفس المعاناة التي يمر بها لؤي.. ذلك بعد ان ارسلت معلمة المدرسة ورقة تطلب مني ان افحص نظر ابنتي مريم.. وفوجئت بانها تعاني من نفس المرض.

واضاف: بعد تبرع سمو الامير الحسن بعلاجهما داخل المملكة وخارجها راجعت المدينة الطبية وتم فحصهما من البداية.. وكانت نتيجة الفحوصات او التقرير الطبي الذي كتبه الطبيب وحرمنا من العلاج خارج المملكة كما يلي: «يعاني الطفلان من مرض وراثي على شبكة العينين وادى الى حصول حثل مزدوج.. اضافة الى ان هذا المرض لا يعرف سببه عالميا.. ولا يوجد له علاج في الوقت الحاضر سواء داخل المملكة او خارجها»!!

وقال: بتاريخ ١٩٩٥/٧/٣١ سافرت انا وطفلاي الى «تل ابيب» من اجل العلاج في المركز الطبي الاميركي.. وذلك بعد ان راسلت المستشفى كي اسأل عن امكانية العلاج وتكاليفه.. وجاءني الرد بان احضر طفلي كي اجري لهما الفحوصات اللازمة.. ونتأكد من الفحوصات التي اجريت لهما مسبقا.. وفعلا ذهبت الى هناك وقابلت البروفيسور الاميركي الذي اشرف على الحالة.. وقال لي: «لقد واجهت حالات كثيرة مثل حالة لؤي ومريم وكنت ولا ازال انصحهم بالعلاج في اوكرانيا».. ثم قال لي البروفيسور هناك نظارات طبية لمثل تلك الحالات.. ولكن يجب ان نوصي عليها من اميركا لانها لا تصنع في تل ابيب.. طبعا لم اتمكن ان اوصي على مثل تلك النظارات لانها غالية جدا وانا اصبحت فقيرا للغاية.. بسبب المرض الذي اصاب لؤي ومريم.

وتابع: عندما رجعت الى الاردن واجهت الطبيب الذي يعمل في المدينة الطبية برسالة «اوكرانيا» التي تثبت بان لديها علاجا لطفلي لؤي ومريم.. ولكنه لم ينصحني بالذهاب.. اما الان فقد اصبحت الحالة النفسية لابني لؤي سيئة جدا وخصوصا انه اصبح يدرس هو وشقيقته مريم في مدرسة «النور» للمكفوفين.. وبعد ان اصبح بالصف الرابع.. والمفروض ان يكون بالصف السادس مع اصدقائه المبصرين.. كذلك مريم فقد اصبحت بالصف الاول الابتدائي.. والمفروض ان تكون في الصف الثاني.. كل هذا جعل وضعهما النفسي سيئا للغاية.

واضاف: عندما كان لؤي يبصر مثل باقي الناس.. كان يشاهد نشرة الاخبار اليومية.. وعندما ارجع من العمل كان يعلمني باخر التطورات السياسية والاقتصادية التي سمعها وشاهدها بالنشرة بالاضافة الى انه كان له قدرة على تمييز انواع السيارات وشكلها من مسافات بعيدة.. ولكن الان تحطم نفسيا.. اما شقيقته مريم فوضعها الصحي افضل منه وهي تشاهد بنسبة «٨٠٪»!! وقال: الان اتمنى ان يتبرع اهل الخير لمساعدة طفلي لؤي ومريم حتى اتمكن من انقاذ بصرهما.. بعد ان اعالجهما في اوكرانيا فهما مصابان بمرض بالشبكية.. ليس له علاج في الاردن وانا اطلب من كل من يستطيع ان يمد لهما يد العون والمساعدة كي نتمكن من تغطية نفقات السفر والعلاج.

حالة الطفلين لؤي ومريم تستحق الاهتمام وعطف المسؤولين.. فالمواطن له عذره اذا عجز عن توفير العلاج لابنائه.. هذه دعوة انسانية مفتوحة لكل فاعل خير وقادر على المساعدة لانقاذ هذين الطفلين واعادة نعمة البصر اليهما.

بقي ان نقول ان الجميع له اطفال.. وان اطفالنا هم اكبادنا التي تمشي على الارض.. وكلنا نخشى عليهم اذا اصابهم الم.. فكان الله بعون المواطن منير والد الطفلين لؤي ومريم الذي اصبح يعيش هو وطفلاه قمة المعاناة.■

الطفلان وابيهما في تل ابيب

ارحموا عزيز قوم ذل

لم يكن يدري انها قنبلة

شاب وجد دمية فانفجرت به

يوجد لنا اخوان هم احوج ما يكون في هذه الظروف الى المساعدة.. تعرفونهم انهم العراقيون الذين تكالبت عليهم المصائب من كل حدب وصوب وكثرت عليهم المؤامرات والمتآمرون.

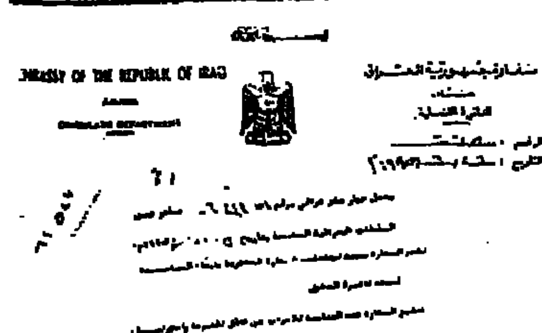
مأساة هذا الشاب

السيد حسن عبود شاب يبلغ من العمر (٢١) سنة وقد تعرض عام ١٩٩٠ وفي العراق الى حادث مأساوي ما زال لغاية هذه اللحظة يعاني من اثاره.. فبعد انتهاء حرب الخليج بدأت قوات التحالف بالقاء دمى والعاب وقارورات عطر على شوارع بغداد وغيرها من المدن وقد كانت تلك الالعاب عبارة عن قنابل قابلة للانفجار. هذا الشاب وحسب قوله لان شكلها كان جذابا فحملها ذاهبا الى بيته ولم يكن يدري ان تلك اللعبة عبارة عن قنبلة صنعتها العقول الجهنمية ورمتها قوات التحالف.

هذا الشاب البائس اخذ الدمية الى البيت وشاهد على احد جوانبها مفتاحا يشبه مفتاح علبة اللحمة او (البولابيف) فادار هذا المفتاح منتظرا بفرح ان تبدأ اللعبة بالدوران، ولم يكن يدري ان هذا الدوران هو دوران الموت.. ولحظات وسمع صوت انفجار ففقد ثلاثة اصابع واصيب بتشوه في الوجه وتشوه في القدم واليد وضمور في عضلات الساعد وقصر في الاوتار.. وعلاوة على ذلك فقد اصيب بضعف في العين اليمنى ناتج عن وجود شظية وجسم غريب في العين.. وبعد هذه السلسلة من الكوارث اصيب باكتئاب نفسي وهو بحاجة حسب التقرير الطبي الذي يحمله الى علاج مطول!!

يعيل اسرة كبيرة

هذا الشاب يعيل عائلة مكونة من اثني عشر فردا وقد تركهم وراءه في البصرة، وقد حضر الى عمان باحثا عن علاج لسلسلة الاصابات التي تعرض لها وهو يعمل في شارع سقف السيل يبيع السجائر شأنه شأن الكثيرين من العراقيين المتواجدين في عمان الذين قسى عليهم الدهر وانهكتهم المؤامرات والمتآمرين ونقول ارحموا عزيز قوم ذل!! وبالمناسبة ولمن اراد المساعدة فهو متواجد على العنوان التالي: عمان ـ سقف السيل ـ فاكس ٦١٠٥٢٧■


سفارة الجمهورية العراقية
EMBASSY OF THE REPUBLIC OF IRAQ

توضيح حول صندوق المعونة

تحت عنوان «صندوق المعونة.. احس وعوده وطنشه» نشرت البلاد في الاسبوع الماضي مقالة تحدث كاتبها عن عدم استجابة صندوق المعونة لمساعدة الشاب الذي تسكن اسرته في خيمة؟ مدير الصندوق وبعد النشر اتصل بالبلاد موضحا ان الشاب المذكور راجع الصندوق ولكن بعد التدقيق في سجل الاسرة وجد انها تتقاضى من الصندوق مبلغ (٥٣) دينارا بشكل شهري.. اوضح عطوفة مدير الصندوق ايضا انه لا يدخل ضمن صلاحيات الصندوق ايجاد مساكن للاسر الفقيرة! والبلاد اذ نشرت هذا التوضيح تعتذر عن الخطأ غير المقصود وتعد القارئ باجراء تحقيق حول نشاط الصندوق في الاعداد القادمة■

بالذخيرة الحية.. عامر ماضي يشن حربا على المعهد الوطني للموسيقى

المعهد سوبرماركت يبيع الالات والمدونات ولا مانع من السمسرة

كرم الضيافة له حدود واهل هذا البلد ليسوا «هنود حمر»

مدير المعهد حوله الى اقطاعية عائلية واوكل لطفله قيادة اوركسترا المعهد!!

منذ ان تولى اللبناني كفاح فاخوري ادارة المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين والاحاديث والاقاويل كثيرة حول ما يجري فوق وتحت الطاولة في ذلك المعهد الذي من المفترض ان يكون شفافا ودافئا في رعاية مواهبنا المحلية.

البعض يؤكد ان كفاح ليس اكاديميا وانه جاء «بالبراشوت» الى هذا المعهد تسديدا لبعض الفواتير، في حين يؤكد البعض الآخر انه قد جعل من المعهد مسرحا للفساد وحوله الى اقطاعية عائلية وجعل منه قلعة حصينة شبه مغلقة في وجه الاردنيين.

البلاد تسللت الى معقل الفنان الاردني عامر ماضي الرئيس السابق لرابطة الموسيقيين الاردنيين والموسيقي المشهور بمشاركاته الموسيقية الكبيرة سواء في المسرح او التلفزيون او في التوزيع والتأليف الموسيقي لمعرفة ما يجري في هذا المعهد وللوقوف على خلفية مديره الفنية.. ماذا كانت الحصيلة يا طويل العمر؟.. «شيء يوقف شعر الرأس»... تعالوا لنقرأ؟

يقول عامر ماضي: مدير المعهد الوطني غير وطني ليس بالمعنى الاقليمي للكلمة ولكن من خلال محاربته لكل ما هو وطني... فالمعهد قلعة حصينة امام الاردنيين حتى لو كانوا من الحاصلين على الماجستير والدكتوراه وابوابه مشرعة امام الجنسيات الاخرى واذا ما فتحت ابواب هذه القلعة امام الاردنيين فيعطى لهم الفتات وذلك ذرا للرماد في الاعين اقترحت على الزملاء الاردنيين بالتجنس باي جنسية غير الجنسية الاردنية حتى تفتح لهم ابواب معهدهم الوطني، ولكي يحصلوا على اعفاء جمركي لسياراتهم من خلال تأمين نمرة صفراء لهم وحتى يحصلوا على تصاريح عمل من وزارة العمل دون المرور بالاجراءات القانونية اللازمة لذلك.

فالجنسيات الاخرى تعين في المعهد دون المرور على مرحلة قانونية فرضتها وزارة العمل الا وهي ضرورة نزول اعلان بالشواغر اللازمة في الصحف اليومية فاذا لم يتقدم اردنيون يصار الى قبول طلبات الجنسيات الاخرى... بناء عليه فعلى وزارة العمل دراسة ملف العاملين في المعهد بدقة وموضوعية بعيدا عن اخذ الخواطر والتعليمات من اي جهة كانت..

ويضيف ان مدير المعهد الوطني جعل من المعهد سوبرماركت يبيع ويشتري .. الات موسيقية.. كتب مدونات موسيقية.. ولا مانع من ممارسة سمسرة اما عن رسوم المعهد فحدث ولا حرج فهي في تصاعد مستمر دون اي مراعاة للهدف السامي الذي ارادته مؤسسة نور الحسين من انشاء هذا المعهد... هذه المؤسسة الرائدة التي استطاعت في زمن قياسي ان تكون فاعلة ومؤثرة في مجتمعنا المحلي في مختلف النواحي لا اظنها توافق على الصبغة التجارية البحتة الذي يريد رجل الاعمال الناجح كفاح فاخوري ان يلصقها بهذه المؤسسة الرائدة..

للمعهد لديه حوالي ٣٥٠ طالبا ورسم الطالب السنوي حوالي ٤٠٠ دينار .. ومدير المعهد يقرر ما يريد هذا اعفاء... وذاك خصم.. وآخر منحة وذلك دون اي مرجعية وما عليه الا ان يرتب حبكة منطقية اللجنة للمعهد وانتهى الامر.. هناك تقولات كثيرة من داخل المعهد تتهم؟! وعلى ديوان المحاسبة ان يأخذ طريقه للمعهد الوطني.

ويستطرد ماضي: وفي حوار مع مدير المعهد الوطني حول تشغيل احد الاشخاص غير الاكفاء وغير الاردنيين ايضا واعطائه راتبا شهريا ثابتا اذا عمل او لم يعمل بان ذلك تبديد للمال العام اعتبر مدير المعهد بان المال الذي يصرفه ليس مالا عاما لان هذا المال هو من الرسوم الذي يتقاضاها المعهد من الطلبة فاجبته انه بناء على ذلك فان اموال امانة العاصمة ليست باموال عامة لانها تؤخذ على شكل رسوم من المواطنين ايضا.

وعن الاقطاعية العائلية يقول ماضي: مدير المعهد الوطني يتعامل مع المعهد على انه اقطاعية العائلة فيعطي قيادة اوركسترا المعهد الوطني لابنه الذي مازال طالبا يدرس الموسيقى وذلك اثناء مشاركة المعهد في مهرجان جرش الماضي... والادهى والامر انه يخصه بقيادة السمفونية الاولى لبيتهوفن بكامل اجزائها... لا يا عطوفة المدير فان لكرم الضيافة حدودا واهل هذا البلد ليسوا بهنود حمر وتذكر انك لست باوروبي ابيض.

اما الرواد وتهميش دورهم فيؤكد ماضي انه اذا كان من المفيد ان نعود الى الوراء وترتيب الادوار في تاريخ المعهد فان بطل مرحلة التأسيس للمعهد هو الاستاذ محمد فضل والذي قام بدور فعال سيذكره له التاريخ.. كان هذا قبل قدوم كفاح فاخوري الى البلاد... ولا بد ايضا ان لا ننسى الدور الذي قام به محمد فضل في تأسيس اوركسترا المعهد والجهد المضني الذي قام به لتحقيق وجود هذه الاوركسترا.. تكريما لهذه الجهود فقد اصبح الاستاذ فضل منسق الوتريات في المعهد ومديرا للاوركسترا الا ان هذا الوضع لم يستمر حيث ان كفاح فاخوري جرده تباعا من هذه المواقع والتي هي معنوية بالنسبة له ليحول هذه المناصب للجنسيات الاخرى مما ترتب على تلك حالة من الاحباط يعيشها محمد فضل منتظرا اي فرصة ليترك المعهد والبلد ايضا.. ويا لسخرية القدر..

وعن تشابك المصالح وعدم وجود مؤهل موسيقي اكاديمي لمدير المعهد كما يشاع قال ماضي:

حيث ان مدير المعهد الوطني ليس له اختصاص موسيقي اكاديمي واضح فانه يتشبث بكل ما يمكن ان يقدم وضعه على الساحة الموسيقية بشكل عام، فتشابك المصالح بينه وبين الامين العام للمجمع العربي للموسيقى منير بشير والتي كان اخرها بان قام الامين العام بترشيح كفاح فاخوري ليكون مندوب العرب والاردنيين في المجلس الدولي للموسيقى وجعل من الامين العام مركز قوى يفعل ما يشاء في المعهد فما ان يصل الى البلاد احد من ابناء بلده حتى يعين بالمعهد وبشكل فوري وكان اخرها ان حضر عازف لآلة (الجوزة) هي مسمى الربابة في منطقة الهلال الخصيب ليعين فورا في المعهد في حين ان خريجي المعاهد العليا عالميا وعربيا ومحليا من الاردنيين ابواب المعهد مقفلة في وجوههم.

وعن ما سمي بفضيحة تعامل المعهد مع مهرجان اغنية الطفل الثاني يقول ماضي:

في الاونة الاخيرة نظمت وزارة الثقافة مشكورة المهرجان الثاني لاغنية الطفل وتعاونت مع المعهد في اتجاهين الاول من خلال عزف اوركسترا المعهد الوطني لاغاني الاطفال وتوزيع الالحان للملحنين غير المتمكنين للكة التوزيع، اما الاتجاه الثاني فكان من خلال تدوين المدونات الموسيقية التي سيتضمنها كتاب لجمل الاغاني المشاركة... هذه خلفية معرفية ضرورية كي نرى كيف تعامل مدير المعهد الوطني مع هذا الامر.

على صعيد توزيع الالحان وفي الوقت الذي يجب ان نستفيد نحن الاردنيون اصحاب هذا المهرجان من التجربة في اقصى ابعادها فقد اوكلت عملية التوزيع ايضا للجنسيات الاخرى، في حين ان الاشخاص الذين وزعوا ليسوا الا عازفين لهم تجربة في العزف الجماعي وقدموا اجتهادا توزيعيا اي انهم ليسوا موزعين مختصين وبناء عليه ولكوننا اصحاب هذا العرس ومن حقنا كاردنيين ان نستفيد من هذه التجربة كما اسلفت فاين هم الاردنيين من هذه التجربة ابن عماد عبيد وناصر عبيد وابن مصطفى شعشاعة وعزيز ماضي وفراس حتر وغيرهم.

اما عن كتيب المهرجان ومدوناته فلا بد هنا من خلفية معرفية اخرى فكفاح فاخوري قدم لوزارة التربية والتعليم مشروعا لمنهاج الموسيقى لعدد من الصفوف الدراسية وترتب على ذلك ان لجنة التأليف ولجنة الاشراف رفضت هذا المنهاج وكان من بين الاسباب الرئيسية التي رفض المنهاج من اجلها ان اخترع طريقة مدهشة في كتابة المدونات الموسيقية وهي ان تكتب من اليمين الى اليسار وهذا ببساطة يعني ان تقدم منهاجا اللغة الانكليزية يكتب من اليمين الى اليسار بدعوى التعريب... نعود الآن للحديث عن كتيب المهرجان فلقد استغل كفاح فاخوري ان اوكلت اليه مهمة المدونات الموسيقية لكتاب اغاني المهرجان وفرض على وزارة الثقافة يدرون اولا يدرون هذا الاختراع المدهش ليقحم وزارة الثقافة في معركته مع وزارة التربية والتعليم وبتمويل من اليونيسيف، بالمناسبة اليونيسيف ستقوم بتوزيع هذا الكتاب مجانا على مدارس وزارة التربية وانا عبر هذا اللقاء اناشد معالي نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم بكل ما هو معروف عنه ان يوقف هذه المهزلة ولا يترك فرصة لمن لخرجته مديرية المناهج من الباب ان يدخل الى مدارس وزارة التربية من الشباك واللهم اشهد اني قد بلغت. وعن امكانية عقد مناظرة بينه وبين فاخوري بحضور الاعلام الاردني اختتم ماضي قائلا:

انني ادعو كفاح فاخوري الى مناظرة في رابطة الموسيقيين الاردنيين وبوجود كافة الموسيقيين الشاهدين على كل ما اسلفت من خلال تجربتهم وبحضور مختلف وسائل الاعلام ويا حبذا لو احضر شهادته الاكاديمية حتى نعرف من اي خلفية ينطلق■

فؤاد حجازي للبلاد: الفنان الاردني يحتضر

عمولات وسمسرة وصفقات تتم في الخفاء وبائعات هوى في المطاعم والفنادق



يواجه الاردن مجمة فنية اذا جاز هذا التعبير تتمثل في الحضور غير العادي للفنان العربي سواء كان هذا الفنان مطربا او راقصا هذا اذا كان هناك فنانون يمتهنون الرقص.

في الوقت نفسه تشهد الساحة الفنية الاردنية تراجعا بل انتكاسة يدفع ثمنها الفنان المحلي الذي يجاهد في البحث عن موطئ قدم وسط هذا الزحام.

مافيات

ما يدعو الى الاستغراب ويكل مرارة ان الفنان الاردني ممنوع من الغناء في فنادق الخمس نجوم بل محظور عليه دخول تلك الفنادق بينما يتم السماح للفنان العربي بالغناء في تلك الفنادق وتدفع له اجور عالية.

وفي البعض من هذه الفنادق والمطاعم تنتشر بائعات الهوى العربيات اللواتي يتعاملن مع الزبائن عبر وسطاء في الغالب هم اطفال يكونون جالسين على الطاولات وتكون مهمتهم ارسال الرسائل المكتوبة على قصاصات من الورق الى اولئك المطربات.. مرسال الحب هذا يحدد المواعيد!

عودة الى حالة الغبن وواقع الفنان الاردني المرير فهذا ايضا ينسحب على الممثل الذي يتقاضى اجورا متدنية بالمقارنة مع قناة عربية تشترك في تصوير حلقة.. تأخذ بالمقابل الاف الدولارات.. هذا الفنان العربي يتهرب من دفع الضريبة بل يحمل حصيلة ما جمعه ويغادر البلاد!!

سمسرة وعمولات

البلاد التقت المطرب الاردني المعروف فؤاد حجازي الذي كشف كثيرا من الحقائق.. في الحقيقة فان حجازي يقول كلاما مهما احرى بالمسؤول ان يأخذه بعين الاعتبار فعلى رأيه فانتقاد تقول انتقاد وليس دعم الفنان الاردني، انتقاده واجب وطني في هذه الظروف.. فالساحة الفنية تمتلئ بالسلبيات ويواجه الفنان الاردني حملة قد تكون مدروسة لاقصائه وتقليص حضوره رغم انه يعاني من ضائقة مالية ويذكر مثلا على ذلك قصة لاحد المطربين الاردنيين الذي باع ساعته من اجل ان ينفق على ابنائه.. واضاف حجازي ان الفنادق تعتبر مشكلة كبرى بالنسبة للفنان الاردني فهي لا توافق على اشتراكه في احياء الحفلات وهذه الفنادق تمتلئ بالمافيات وحيتان التعهدات الفنية الذين يحملون جنسيات غريبة.. هؤلاء المتعهدون يحتكرون كل شيء ويقومون بتلميع الفنانين العرب الذين يحضرون الى الاردن والذين اصبحوا من الكثرة بحيث انك تعد المبدعين منهم على الاصابع.. حسب قوله. يتهرب الفنان العربي من دفع الضريبة فهو لا يذكر دخله الحقيقي والبلد اولى بالعملات الصعبة والفنان المحلي الذي يعاني من البطالة اولى من غيره بالعمل.. ويتساءل بقوله لماذا تسمح الفنادق في الدول المجاورة للمطرب هناك بالمشاركة بالغناء بل هي تلزم بمشاركة الفنان المحلي بينما يتم هنا منعه.

«التلفزيون الاردني»

هل من المعقول ان يخاطب المطرب الاردني التلفزيون الاردني لبث احدى اغانيه؟ هل مطلوب من المطرب ان يتوسل للتلفزيون لبث اغانيه، فؤاد حجازي يطرح هذه التساؤلات ويضيف ان المطرب الاردني اولى بالدعم.. وعن مستوى الاجور يقول ان التلفزيون الاردني يدفع اجرا للاغنية الاردنية يبلغ في احسن حالاته (١٥٠) دينارا.. بينما يكلف انتاج الاغنية (١٥٠٠) دينار وخاصة اذا كان الفنان هو الذي يقوم بانتاج اغنيته على نفقته الخاصة.. وفؤاد حجازي يقوم بانتاج اغانيه على نفقته الخاصة.. ويستطرد بقوله انه تم تجاهله في مهرجان اغنية الطفل في عمان حتى من باب رفع العتب لم يتصل معه احد للمشاركة في هذا المهرجان رغم انه من الرواد في اغنية الطفل.

«تعرض لعملية نصب»

الطريف ان المطرب فؤاد حجازي تعرض لعملية نصب واحتيال اثناء وجوده في اميركا علما انه مكث هناك مدة (٦) شهور وشارك في احياء حفلات كثيرة.. ففي ولاية بوسطن استدعاه احد متعهدي الحفلات وطلب منه احياء حفلتين ونظرا انه يعرفه معرفة جيدة لم يطلب منه سلفا اجرته.. وبالفعل فقد قام باحياء الحفلة الاولى ولكنه لم يتقاض سوى جزء بسيط من اجرته وعندما طلب بقية الاجرة اخبره ذلك الشخص انه سيقوم باعطائه بقية اجره بعد ان يقوم باحياء الحفلة الثانية. احيا الحفلة الثانية وانتظر ان يأخذ اجره ولكن المتعهد طار وطارت معه الفلوس.. في تعليقه على هذه الظاهرة افاد حجازي انها منتشرة في اميركا.

«قصة طارق»

يعتقد كثير من المعجبين بصوت فؤاد حجازي ان قصة طارق لها علاقة بالفنان او قصة مأساوية عايشها الفنان، والحقيقة فقد اوضح حجازي ان طارق هو نجل كاتب الكلمات السوري حسن حمزة الذي فقد احد اولاده وقد اختار حمزة وفؤاد في وضع اسم لهذه الاغنية.. واستقر رأيهما اخيرا على اختيار اسم طارق، مستلهمين تراث القائد المسلم طارق بن زياد علما ان فؤاد حجازي من اشد المعجبين بهذا الاسم ويكون في قمة السعادة عندما يناديه احدهم بهذا الاسم!■

«السنافر» الجدد يعترفون:

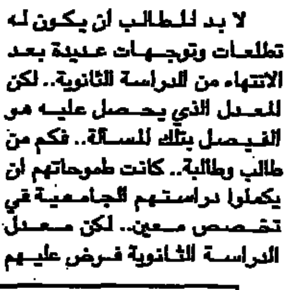
وضعونا في تخصصات لا نريدها واجراءات التسجيل معقدة

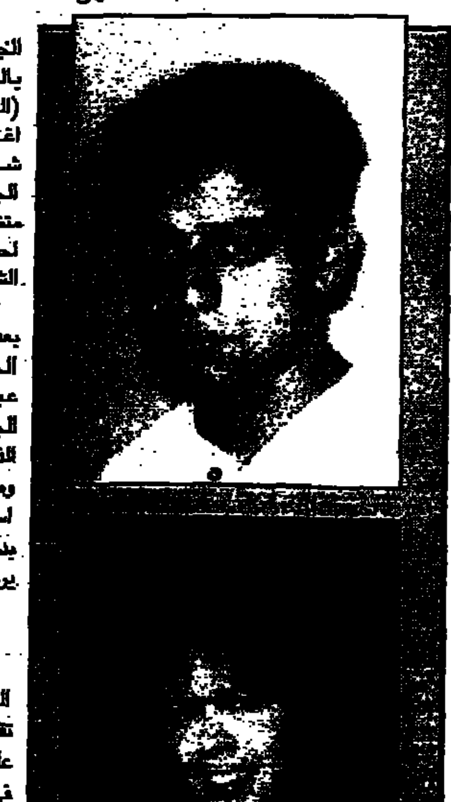
جئنا للجامعة بهدف الدراسة ولا مانع لدينا من تكوين الصداقات مع الجنسين!!

لا بد للطالب ان يكون له تطلعات وتوجهات عديدة بعد الانتهاء من الدراسة الثانوية.. لكن المعدل الذي يحصل عليه هو الفيصل بتلك المسألة.. فكم من طالب وطالبة.. كانت طموحاتهم ان يكملوا دراستهم الجامعية في تخصص معين.. لكن معدل الدراسة الثانوية فرض عليهم تخصصا اخر.. بالاضافة الى ان الطالب الذي يتوجه الى المدرسة في كل صباح يختلف الى حد كبير عن طالب الجامعة.. ولا ننسى العلاقات التي تنشأ بين الجنسين من الطلاب والطالبات فقد تكون علاقة زمالة وتتحول الى علاقات عاطفية من الدرجة الاولى..؟

هؤلاء الطلبة الجدد يطلق عليهم بالجامعة لقب (السنافر) كونهم اغرار لا يعرفون شيئا خلف بوابة الجامعة.. لذلك منظرهم يثير الضحك احيانا.. واحيانا يثير الشفقة!!

البلاد التقت بعدد من هؤلاء الطلبة الجدد.. ومنهم من عبر عن حبه بدخوله الجامعة وبالتخصص الذي رغب بدراسته ومنهم من عبر عن استيائه الشديد بدراسته لتخصص لا يرغب فيه ابدا.





اثنان من الطلبة الذين التقتهم البلاد

حقوق من قاع النسب

الطالبة هبة البيطار - حقوق: تقول: لقد حصلت على معدل (٩٧,٥) في الدراسة الثانوية العامة.. وكان ترتيبي الثانية على المملكة الفرع (الادبي).. وبالرغم من هذه النتيجة المتقدمة الا انني لم اكن سعيدة الى حد ما كوني حصلت على معدل اعلى بالفصل الاول.. ولكن الحمد لله انني سادرس بالجامعة التخصص الذي ارغب فيه وهو الحقوق فانا من الفرع الادبي.. ودخلت هذا الفرع خصيصا لكي ادرس الحقوق مستقبلا.. فالمواصفات المطلوبة لصاحب مهنة المحاماة موافقة لشخصيتي تماما.. كذلك فان مجالها واسع كثيرا.. وسوف اكمل دراستي العليا ثم انطلق بها فانا اعشق هذه المهنة كثيرا لدرجة لو لم يكن هذا التخصص من نصيبي بسبب المعدل مثلا.. سأضطر لاعادة التوجيهي والحصول على معدل اعلى من تلك يؤهلني لدخول كلية الحقوق!!

وتابعت: انا سعيدة جدا بدخولي الجامعة على الرغم من بعض الصعوبات التي واجهتها في البداية كاجراءات التسجيل مثلا ولكن عندما توجهت الى كلية الحقوق تلقيت المساعدة منهم وفوجئت بلقب يطلق على الطلبة الجدد وهو «السنافر».. كذلك همي الاول بدخول الجامعة هو الدراسة وبما ان الدراسة بالجامعة تكون مختلطة.. فمن الطبيعي ان يكون لي زملاء من الجنس الاخر.. ولكن سيكونون زملاء دراسة فقط.

صيدلي يا صيدلي

الطالب ليث شاهر عساف - صيدلة.. قال: لقد حصلت على معدل (٩٦,٧) بالفرع العلمي وللاسف لم اتمكن من دراسة طب الاسنان التي كنت احلم بها.. بل كان حظي كلية الصيدلة.. فعندما ظهرت نتائج القبول في الجامعات الاردنية بالصحف اليومية وبدأت بمتابعة اسمي وجدته في سجل المقبولين بكلية الصيدلة.. شعرت بالحزن.. فهناك ظلم واضح.. فانا انتسب الى مكرمة ابناء المعلمين.. كذلك فانا حصلت على الترتيب الثاني في محافظة الزرقاء من ابناء المعلمين.. اما الاول على ابناء المعلمين فمعدله (٩٧,٣) ومعدله يؤهله لدخول كلية طب الاسنان على اساس التنافس.. ولكن سجل على حساب مكرمة ابناء المعلمين وحصل على مقعد في كلية طب الاسنان وحرمت انا من هذا المقعد.. والان استسلمت للامر الواقع وسادرس الصيدلة وسأحاول ان احول الى طب الاسنان..

وتابع: هناك امور كثيرة ستتغير على الطلبة عند دخولهم الجامعة.. فبداية دخولي سيطلق علي اسم «سنفور» ولكن الامر سيكون عندي عاديا.. كذلك لا بد من علاقات مع الطالبات وايضا هذا الامر سيكون عندي عاديا جدا.

واضاف: الشيء الذي اثار استيائي هو «السكوير» وطبيعة الاشخاص الذين يجلسون فيه.. فيبدو انهم برجوازيون - زيادة عن اللزوم - وشعرت بان بيني وبينهم فجوة كبيرة.. كذلك فان بعض تصرفاتهم لا تدل على انهم طلاب جامعيون.. ولهذه الاسباب لا يمكن ان يكون لي مقعد «بالسكوير» واعتقد بانني لن احتك باحدهم!!

الاردنية افضل

الطالبة نادية عماري - تجارة.. تقول: لقد حصلت على معدل (٨٣,٣) بالفرع الادبي في التوجيهي.. وكنت فرحة بذلك.. حيث اقام لي اهلي حفلة وتم اطلاق العيارات النارية.. وبالرغم من انني من محافظة اربد الا انني كنت سعيدة جدا عندما ظهرت نتائج القبول.. وتم قبولي بالجامعة الاردنية.. فانا لم احاول ان احول الى جامعة اليرموك كونها في محافظة اربد.. بل على العكس اتخذت قرارا لدراستي الجامعية في عمان.. كذلك فان اهلي شجعوني على الدراسة في الاردنية.. وانا احب الغربة.

وتابعت: انا راضية جدا عن قبولي في كلية التجارة.. كذلك ستخصص بادارة الاعمال ان شاء الله.. ولكن الذي سبب لي استياء هو عند دخولي للتسجيل فلا يوجد اية ارشادات للطلبة لدرجة انني لم اعرف مكان دائرة القبول والتسجيل لكن في النهاية شاهدني احد طلبة كلية التجارة الذي خصص لارشاد الطلبة.. وهو الذي تبرع لمساعدتي باجراءات التسجيل ولهذه الاسباب يطلق على الطلبة المستجدين اسم السنافر لانهم تائهون لا يعرفون شيئا بالجامعة..

واضافت: بالنسبة لمسألة الاختلاط بين الطلاب والطالبات فهذا امر لا بد منه.. خاصة واننا ندرس سويا.. فلا بد يكون هناك نوع من الزمالة يفرض نفسه بيننا.. ولهذا فسيكون الامر طبيعيا بالنسبة لي!!

لا داعي للواسطات

الطالب محمد مصطفى فياض - تجارة.. قال: لقد حصلت على معدل (٩١,٢) في الثانوية العامة بالفرع العلمي.. وكانت رغبتي الاولى عندما قدمت طلب الالتحاق بالجامعة هو الصيدلة ثم التجارة ولكن للاسف لم احظ بالتخصص المطلوب (الصيدلة) وكان نصيبي ان اكون طالبا في كلية التجارة.. وبالرغم من ان والدي رئيس بلدية الزرقاء.. الا انني لم اطلب منه اية واسطة.. كذلك فان والدي يرفض مبدأ الواسطات.. عدا عن ذلك فهو ليس له مقعد جامعي كونه رئيس بلدية او حتى مكرمة.. ولذلك سأضطر ان ادرس على نظام التنافس.. على الرغم من تكاليف الدراسة العالية.. الا ان والدي لم يمانع ذلك.. لان شقيقي الاثنين درسا على حساب البعثات كونهما متفوقين!!واضاف: حقيقة انا غير راض عن دراستي بكلية التجارة.. كذلك انا رافض فكرة السفر خارج الاردن بهدف الدراسة.. ولذلك سادرس في الجامعة الاردنية بكل طيب خاطر.. اضافة الى ان جو الجامعة رائع جدا.. فاجراءات التسجيل ميسرة وسهلة..

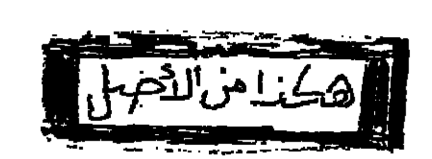
موحبا بالسنافر

الطالبة رانيا الكيال - تربية رياضية.. تقول: بالرغم انني حصلت على معدل (٨٦,٤) بالثانوية العامة.. الا انني لم اتمكن من الدراسة في كليتي الاداب او التجارة.. اللتين كنت ارغب بالدراسة في احداهما.. وعندما ظهرت نتائج القبول بالجامعة.. وتبين ان اسمي في كلية الرياضة.. اصابني استياء شديد لدرجة انني كنت افكر بعدم دخول الجامعة لكنني استسلمت للامر بالنهاية.. وخشيت ان افقد المقعد الجامعي الذي حصلت عليه.. والذي زاد من شدة استيائي ان هناك العديد من الطلبة حصلوا على معدلات اقل من معدلي ودخلوا كلية الاداب او التجارة ولذلك سأحاول بعد نهاية الفصل الاول ان احول الى كلية اخرى ان تمكنت من ذلك.

واضافت: ان الجامعة تختلف اختلافا كليا عن المدرسة.. فالمدرسة تقيد والتزام وحصص متتابعة.. بينما الجامعة يحكمها نظام المحاضرات وكم كبير من الحرية.. اضافة الى موضوع الزمالة بين الطلاب والطالبات فهذا امر لا بد منه بما اننا اصبحنا ندرس سويا.. فامر طبيعي ان يكون لي اصدقاء من الطلاب ولا احد من اهلي يمانع ذلك فهم يثقون بي ويعلمون بانني حضرت الى الجامعة بهدف الدراسة فقط!!

وتابعت: هناك شيء بالجامعة اثار اهتمامي.. وهي قضية «السنافر» فوجدت الجميع يلقبنا بالسنافر.. كذلك عندما ذهبت الى كلية الرياضة وجدت جملة دعتني الى الضحك وهي «مرحبا بالسنافر الجدد»ابقي ان نقول لجميع الطلبة المستجدين بالجامعة (السنافر) انكم مقبلون على حياة جامعية تختلف اختلافا كليا عن المدرسة وبانكم ستتحملون المسؤولية لذلك نتمنى لكم البلاد مزيدا من التقدم والنجاح■

جانب من عملية التسجيل



جريمة غامضة في جبل التاج

المغدورة عجوز في الرابعة والسبعين من عمرها

قتلت بآلة حادة في مدخل الدرج

القاتل ما زال مجهولا والشرطة تأخذ بصمات سائقي سيارات الغاز واصحاب السوابق

يحيط الغموض التام بالجريمة البشعة التي وقعت في جبل التاج في الساعة السابعة صباحا من يوم الاحد الماضي. الضحية عجوز في الرابعة والسبعين من عمرها وتدعى ام شاكر النابلسي. وهي تسكن في الطابق الارضي من عمارة مكونة من ثلاثة طوابق حيث يسكن ابناؤها واحفادها في الطوابق الاخرى.

وقد وجدت الاجهزة الامنية نفسها امام لغز غامض منذ حدوث تلك الجريمة!! فالسؤال المهم الذي قد تؤدي الاجابة عليه الى اماطة اللثام عن تلك الجريمة هو: ما هو الدافع من قتل عجوز في مثل هذا العمر؟ وما هي المصلحة التي يجنيها القاتل؟ ومن هو المستفيد من موت عجوز مثلها؟ وتزداد غرابة وغموض هذه الجريمة ان القتل تم من لجل القتل حسب ما ذكر ابنها السيد حاتم النابلسي وهو يعمل في قسم هندسة الصوت في الاذاعة الاردنية!

اما الاغرب من ذلك كله فلم يتم سرقة اي نقود من المنزل رغم ان عدم وجود سرقة قد لا يعني ان القاتل لم يهدف الى السرقة؟ فقد يكون ارتبك ساعة تنفيذه للجريمة او قد يكون سمع صوتا فشعر بالخوف وولى هاربا او قد يكون بحث بما فيه الكفاية عن نقود او اي هدف اخر ولما شعر باليأس من عدم العثور على شيء ترك البيت!

البلاد انتقلت الى مكان الحادث حيث تقيم اسرة المغدورة..

القتل تم من أجل القتل

يقول ابنها حاتم النابلسي: نزلت من البيت كالعادة الى عملي في تمام الساعة السابعة الا ربع الى الاذاعة الاردنية ووصلت هناك الساعة الثامنة والنصف.. قابلت رئيس المهندسين وقال لي ان الوالدة مريضة ولازم تروح على البيت.. عندما ذهبت الى البيت وجدت على باب المنزل سبع سيارات نجدة، فسألتهم شو صار؟ منعوني من الدخول وقالوا لي بنوخذ بصمات.. وبعد ذلك بلغت بالحادث..

ويضيف: المغدورة قتلت بآلة حادة وما زال التحقيق جاريا وهناك عملية تمويه للجريمة فالجاني لم يسرق شيئا علما ان هناك نقودا في البيت وكانت بعض الاشياء مبعثرة في المنزل.. هناك فكرة شائعة ان المرحومة ام شاكر غنية ولكن لا اتوقع ان الهدف من الجريمة السرقة، فالمغدورة تم قتلها من لجل القتل فقط!

وجدتها تسبح في بركة من الدماء

البلاد التقت ايضا بزوج المغدورة في السبعين من عمره والذي كان متأثرا للغاية.. الذي روى للبلاد اللحظات الاخيرة.. ويقول: استيقظت الساعة الرابعة من النوم وانيت صلاة الفجر.. وانا معتاد ان انام بعد الصلاة فاستيقظ الساعة السابعة صباحا وقد اعتدت ان تعد لي المرحومة فنجان قهوة كل يوم صباحا.. وفي يوم الحادثة استيقظت وذهبت الى الحمام لاغسل وجهي استغربت فلم اجد فنجان القهوة كالعادة وناديت على المرحومة فلم اسمع جوابا فبدات البحث عنها في الغرف.. وناديت عليها فلم اسمع صوتا.. وخرجت من الغرف ونزلت الدرج ووجدتها تسبح في بركة من الدماء.. ابلغت الشرطة بان زوجتي تعرضت الى حادث غدر وحضروا بعد عشر دقائق مشكورين.

اجتهادات خاصة

جريمة جبل التاج اللغز.. تفتح الباب للاجتهادات ومختلف الاحتمالات، ورغم جميع التكهنات التي تخمنها الاجهزة الامنية الا ان هناك العديد من الملاحظات التي يسرنا ان تلتقفها الاجهزة الامنية بالحسبان فقد علمنا انه تم اخذ جميع بصمات الاشخاص المحيطين بالمغدورة كاجراء طبيعي تقوم به الاجهزة الامنية عند حدوث اي جريمة.. وقد تبين ان بصمات المحيطين بالمغدورة غير مطابقة للبصمات التي تم اخذها من مسرح الجريمة. وتقيد الاجهزة الامنية انهم وجدوا بصمة غريبة في مسرح الجريمة.. وبالعودة الى الملاحظات الخاصة بتلك الجريمة فقد وقعت الجريمة في السابعة صباحا من يوم الاحد وهذا الشيء مستغرب حيث ان وجود اي شخص غريب داخل تلك العمارة يثير الشبهة؟ فكيف تمكن هذا الشخص، هذا اذا افترضنا انه شخص واحد من الدخول الى العمارة والدخول لمنزل المغدورة؟! لذن تتوفر لدى الجاني المعلومات الكاملة عن ادق تفاصيل البيت واسراره ومداخله ومخارجه ولا بد انه اخضع مسرح الجريمة لدراسة كاملة! لماذا لم يختر تنفيذ جريمته في وقت متأخر من الليل؟ اما السؤال الاكثر خطورة فهو لماذا اقدم الجاني على قتل المغدورة! كان بامكانه ان يدفعها بيده وخصوصا وانها في الرابعة والسبعين من عمرها وبولي هاربا! انا افترض انه يوجد شخص اخر شريك معه سهل له مهمة دخول البيت وقدم له المعلومات التامة وهذا الافتراض يؤدي الى احتمال ان يكون القاتل يسكن في منطقة قريبة من بيت المغدورة!! وقد علمنا من ابن المغدورة ان ام شاكر ذهبت صباحا الى القاء القمامة وعادت الى البيت! هذه المعلومة تؤدي بنا الى الاستنتاج ان القاتل فوجئ بدخولها الى البيت او ربما سمع وقع اقدامها اثناء الدخول فخرج من الغرفة وقابلها على الدرج وهناك قام بقتلها! الاحتمال الخطير هو ان القاتل قام بقتلها لانها ربما تكون تعرفه معرفة جيدة من هنا كان حريصا على التخلص منها خوفا على سمعته وخوفا من افتضاح امره! او قد يكون هذا الجاني قد صمم على البحث عن ضالته في المنزل فقتلها وعاود البحث؟ فلم يجد شيئا! ومن لطف الاقدار ان الزوج كان نائما في تلك اللحظات فلو استيقظ الزوج من نومه اثناء وجود القاتل فقد يلاقي لاسمح الله نفس المصير.. ان القاتل جاء باحثا عن شيء ما وقد كان قتل العجوز وزوجها نصب عينيه وامام تحقيق هدفه فهو لن يتوانى عن قتل اي انسان يعترض طريقه!! ونود الاقتراح على الاجهزة الامنية بتكثيف التحقيق في المحيط القريب من سكن المغدورة.. حبذا لو تم سؤال اصحاب البقالات المجاورة عن الاشخاص الغرباء فقد يكون احد الاشخاص الغرباء قد قام بالسؤال عن عائلة المغدورة ولو بطريقة غير مباشرة! وقد لا يكون هذا الشخص ذكرا قد تكون امرأة لها شركاء؟■

يحدث في احدى المدارس الحكومية

المديرة تجمع من الطلاب ثمن مساحيق الغسيل واسطوانات الغاز

تحدث فصول هذه المأساة في الشميساني وفي احدى المدارس الحكومية هناك.. ويعتبر طلاب تلك المدرسة من ابناء الذوات هناك لذلك فليس من المستغرب ان تقوم مديرة المدرسة باستغلال هذا الجانب وبالتالي تطلب منهم ان يدفعوا ثمن السيرف واسطوانات الغاز. بينما يتم التسلط على المعلمات هناك واذا ما ظهرت اي مؤشرات على وجود تمرد على هذا الوضع من قبل المعلمات تقوم بتهديدهن بالتقرير السنوي الذي يعني التأثير على الدرجة التي ستمنح للمعلمة.

قصة هذه المدرسة اعجب من العجب، وقد خرجت عن جميع الاعراف المرعية فكيف يتقبل المرء فكرة ان تقوم المعلمات باستلام المقصف دون التوقيع على ايصالات استلام.. عندما تطلب المعلمة من المديرة تلك الايصالات تقول لها لا يوجد؟ اذن كيف سيتم حصر النقص؟ بسيطة فالمعلمة التي تقوم باستلام المقصف، تقوم بشراء ما تجده من نقص على مبدأ ابعد عن الشر وغني له!هذه مشكلة بسيطة امام مشكلة تعتبر اكبر.. فقد قامت مديرة المدرسة بجمع النقود من الطلاب على اساس الذهاب في رحلة مدرسية.. الطلاب لم يذهبوا رحلة ولم يتسلموا النقود ولغاية كتابة هذه السطور؟ وقد جرت تحضيرات لعمل بازار ونفس الشيء جمعت النقود ومن ثم اختفت! وقبل فترة قليلة قامت مديرة المدرسة بتسليم كتب جديدة للطلاب وفي تصرف مفاجئ استردت الكتب منهم وسلمتهم كتبا قديمة فالى متى تستمر هذه التجاوزات؟ سؤال بحاجة الى اجابة عاجلة رأفة بالطلبة■

قديما كانوا يزرعون اسنان الحيوانات

هكذا يصنعون الاسنان

احدهم احضر خبزا ليجرب طقم الاسنان وآخر احضر «بزرا ولوز»!!

لا شك ان الاسنان تقوم بوظيفة حيوية جدا بالنسبة للانسان، وبدونها لا يستطيع المرء ان يمضغ الطعام، وهي تسهل عملية الهضم بالنسبة للمعدة، والعديد من الناس يفقدون بعض اسنانهم او جميعها لسبب او لآخر، الامر الذي يضطرهم الى البحث عن بديل، ويجدون ضالتهم في مصنع الاسنان!!

«البلاد» قامت بجولة في احد مختبرات صناعة الاسنان، والتقت هناك مع الفني المسؤول والذي شرح لنا طريقة صناعة الاسنان، وبعض الملابسات التي ترافق تعاملهم مع الزبائن!!

يقول نافذ النجار، ان بداية تعاملهم تكون مع طبيب الاسنان، فالمريض يراجع الطبيب الذي يقوم بفحصه ويأخذ قياس السن ويقوم بعمل غطاء بلاستيكي للفك توضع فيه مادة تسمى (اجنيت)، ثم يرسلها على المختبر، ومن هنا يكون دورنا في صناعة السن!!

واضاف: «الاسنان انواع فهناك اليورسلين وهو اغلى انواع الاسنان، وهناك سن الذهب حيث يطلى الوجه الخارجي للسن بالذهب الصافي، اما الفضة فتستخدم للحشوات فقط!!

يتم تشميع الاسنان ثم توضع في جهاز خاص ويوضع اسطوانة (رينغ) وتسكب عليها مادة الجبس القوي التي تتحمل درجة (١٠٠٠) بعدها ينصهر المعدن ويشكل في قالب بواسطة قوة الطرد المركزية ويسكب المعدن في الجبس ويتشكل حسب شكل السن وقياسه!!

وبالنسبة للطقم الكامل، تكون هناك قاعدة من الشمع، اما الاسنان فتكون جاهزة حيث تصلنا من مصانع خاصة، ونقوم بغرسها في اماكنها، وتوضع في جهاز (Alasu) من الجبس ويذوّب الشمع، فتثبت الاسنان في اماكنها ويوضع بدلا من الشمع مادة تسمى (الكريل)، بعدها نقوم بتلميع الاسنان ونرسل الفك الى الطبيب!!

اما المعدن الذي يتكون منه السن، فهو عبارة عن عدة انواع من المعادن، لكن النسبة الكبرى تكون لمعدن البلاتين، ومن صفاته انه صلب ومقاوم للصدأ، ولا تتغير ابعاده، فهو قريب جدا من السن الطبيعي الذي يتكون من التاج والمطور والجذر!!

ولا يوجد موديلات في الاسنان، حيث يتم تركيبها حسب حجم الفك، ولكن بعض المرضى يطلبون اسنانا على مزاجهم، فنقنعهم بان السن يتم صنعه ليتلاءم مع حجم الفك.



واشار نافذ النجار الى انه في القديم كان الناس يستخدمون اسنان الحيوانات لتحل محل اسنانهم التالفة، ولكن مع تطور العلم والتكنولوجيا وجدت صناعة الاسنان وكانوا في البداية يستخدمون الصفائح القاعدية من الخشب او من العاج، ثم تطور حتى اصبحت بهذا الشكل، مشيرا الى ان فئة النور امتهنوا صناعة الاسنان، ومازالوا حتى الوقت الحاضر يصنعون الاسنان، وهم يستخدمون اجهزة اقل تطورا وتعقيدا من الاجهزة المستخدمة في المختبرات الطبية، كما انهم لا يراعون المؤثرات الجانبية للمريض لان عملهم لا يقوم على اسس علمية!!

واشار الى انه قبل فترة قصيرة جاءه احد الزبائن ليأخذ طقم الاسنان الذي صنعه له، لكن الرجل احضر معه رغيفا من الخبز، وطلب منه ان يقوم بتجريب الطقم قبل دفع الثمن ليتأكد من صلاحيته، وفي مرة ثانية جاء رجل اخر واحضر معه بزرا ولوزا لكي يعمل تجربة لطقم الاسنان، مشيرا الى ان التعليمات الطبية تشير الى ضرورة عدم استخدام الطقم الا بعد ان يأخذ وضعه الطبيعي في الفم الامر الذي يستغرق عدة ساعات!!■





المغدور قاتل مع فتح في جنوب لبنان وسجن في معسكر انصار ثم ابعد الى الجزائر

هكذا تمت تصفية مصطفى الشامي في الجزائر

تقرير المنظمة يفيد بانه قتل برصاصة واحدة بالخطأ وشهود عيان يؤكدون انه قتل بـ(١٠) رصاصات

اخبروا اهله بمقتله بعد اربعة اشهر

كتب: نائل صلاح

مأساة حقيقية عاشتها اسرة اردنية تسكن في خربية السوق، عندما وصلها خبر مفاده ان ابنهم مصطفى المقيم في الجزائر قد تعرض الى حادث قتل من قبل احد زملائه في معسكر ولاية البيض التابع لحركة فتح، وانه قد تم دفنه هناك، وازدادت المأساة عندما علمت الاسرة ان مصطفى قد تعرض للقتل قبل اربعة شهور، وطوال تلك المدة كان هناك تكتم على الخبر وكأن المغدور ليس له اهل!!

ولدى محاولة اهل المغدور معرفة تفاصيل حادث القتل، لم يحصلوا على اية معلومات من السفارة الفلسطينية التي اخبرتهم انها تلقت خبرا بالفاكس مفاده انه قد تعرض ابنهم الى الاصابة برصاصة واحدة بالخطأ ادت الى وفاته، ولم يزودوهم باية معلومات اخرى، كما لم يسمحوا لشقيق المغدور بالسفر الى الجزائر للاطلاع على الامر، في الوقت الذي قال لهم فيه احد اصدقاء المغدور انه كان موجودا وقت وقوع الجريمة البشعة، وان الحقيقة تختلف عما وصلهم من معلومات، فالمغدور قد تعرض الى الاصابة بـ(١٠) رصاصات ادت الى وفاته، مشيرا الى انه ربما يكون الدافع خلافات شخصية وقعت بين القاتل والمغدور!!

البلاد زارت منزل المغدور في خربية السوق جنوب عمان، وتحدثت مع والده عن قصة حياته التي قضاها فدائيا في حركة فتح، وعن التفاصيل التي يعتقد ان لها علاقة بمقتله او تصفيته التي وقعت في شهر شباط الماضي!!

يقول والده اسماعيل الشامي: ابني مصطفى من مواليد الكويت عام ١٩٦٣، اكمل دراسته الى الصف الثاني الثانوي، وفي عام ١٩٨٠ كانت المنظمة تبحث عن شباب لتجنيدهم وارسالهم الى لبنان، وكان ابني مصطفى من بين الاف الشباب الذين تم تجنيدهم، وكان ابني جيدا في المدرسة، وفي تلك الايام طلب منا ان نصدر له جواز سفر، وبالفعل قمنا بذلك وبعد ان حصل على الجواز غاب يومين، وعندما سألنا عنه علمنا انه سافر الى لبنان مع الفدائيين!

وفي عام ٨٢ وقع الاجتياح الاسرائيلي على جنوب لبنان، ووصل الى بيروت، واسرت اسرائيل اكثر من (٥) الاف مقاتل، وكان ابني مصطفى من بينهم، فقد كان متحمسا للعمل الوطني والدفاع عن الارض، وتم حجزه في معسكر انصار (١٨) شهرا!!

وبعد انتهاء مدة الحجز وبوساطة الامم المتحدة وافقت اسرائيل على اطلاق سراحهم بشرط ابعادهم عن دول الطوق (الاردن وسوريا والعراق ومصر) وتم توزيعهم من قبل منظمة التحرير الفلسطينية الى عدة دول كاليمن والسودان والجزائر، وكان نصيب مصطفى ان يقيم في الجزائر!!

بعد ان وصل الى الجزائر، اتصل بنا بالهاتف، وذهب شقيقه ووالدته لزيارته هناك، حيث مكثا عنده لمدة شهرين، وكان هو قد فقد جوازه وجميع اوراقه في الجنوب وحاله كحال الاف الشباب الذين فقدوا اوراقهم الثبوتية نتيجة الاجتياح الاسرائيلي، فقد صادرت اسرائيل حينها جميع الاوراق الموجودة في مركز الدراسات الفلسطينية!

حاولنا اصدار جواز سفر له وعندما زارته والدته وشقيقه قاما بمراجعة السفارة الفلسطينية في الجزائر، فاعطوهما كتابا للمراجعة في عمان، يتضمن ان مصطفى مواطن اردني فقد جواز سفره ويريد تذكرة مرور لمرة واحدة بهدف الحضور الى الاردن، وفي عمان قمنا بمراجعة وزارة الخارجية لكنها حولتنا الى الداخلية، وبعد اسبوع تم تحويل الكتاب الى مكتب المنظمة في عمان، اما المسؤولون في المنظمة فقالوا لنا بانهم لا يستطيعون الموافقة بحجة انهم ما زالوا بحاجة اليه في الجزائر!!

بعد مرور شهرين فوجئنا بانه قد تم القبض على ابننا مصطفى وتم وضعه في سجن المعسكر، بتهمة التعاون مع اليهود، والقصة انه عندما كان ابني اسيرا لدى السلطات الاسرائيلية بعد الاجتياح، وضع اليهود كل (٣٥) اسيرا في خيمة واحدة، وعينوا مراقبا لكل خيمة من الاسرى نفسهم، وكان مصطفى مراقبا على خيمته وكان اليهود يعملون تفتيشا وينادون الاسماء كل (٦) ساعات، واي اسير تكون عليه مخالفة يتعرض للضرب، وكان اليهود يحملون «الفلقة» ويأمرون مراقب الخيمة ان يقوم بضرب الاسير المخالف، الامر الذي اضطر مصطفى الى ضرب بعض زملائه مجبرا، فهو اسير مثلهم وعليه تنفيذ الاوامر!!

ولكن وبعد ان تم اطلاق سراحهم، قام بعض زملائه بالشكوى ضده بانه كان يضربهم وانه كان متعاونا مع اليهود، وتم على اثر ذلك اجراء تحقيق في المحكمة بتونس، وحكموا على ابني بالسجن (١٠) سنوات رغم انه بريء ومظلوم، وكان قرار الحكم عام ١٩٨٤، وبقي في السجن حتى ٩٣/١٢/٣١ اي انه اكمل مدة الحكم البالغة (١٠) سنوات!

اثناء مكوثه في السجن اصابه مرض خطير وهو عبارة عن التهاب وزيادة افراز في الغدة الدرقية، فساءت حالته الصحية ولم يكن يجد الرعاية الصحية المطلوبة، وسبب المرض هو سبب نفسي واذا لم يعالج باستمرار فانه يكون بحاجة الى عملية جراحية، وعندما كان مصطفى يهاتفني ويبعث لي رسائل، كان يخبرني انهم يعطونه العلاج لمدة شهر، ثم يقطعونه عنه لمدة (٦) شهور الامر الذي اضطرني الى شراء (٦) زجاجات دواء من الاردن وبعثتها له!!

بعد ان خرج مصطفى من السجن طلب الحصول على جواز سفر من اجل العودة الى وطنه الاردن، وقدمنا له (٤) مرات الى وزارة الداخلية، ثم حولوني الى دائرة المخابرات، وهناك طلبوا مني ان احضر لهم كتابا رسميا من منظمة التحرير الفلسطينية يشير الى انهم استغنوا عنه، كبراءة الذمة او اخلاء طرف فهاتفت ابني واخبرته بذلك، فقال لي انهم عرضوا عليه ارساله الى غزة، لكنه رفض فهو مريض ويحتاج الى العلاج، ولا يصلح الان الى الجندية، وطلب منهم ان يؤمنوا له العلاج اولا او ان يعطوه اخلاء طرف، لكنهم رفضوا الخيارين!! وكانوا يقولون له بانهم سيؤمنون له العلاج في غزة، لكنه لم يوافق على الذهاب الى غزة، وقد وقعوه على اوراق تفيد بانه رافض الذهاب لغزة وبقي الحال على ما هو عليه حتى صادفت احد الشبان الذي كان يعلم بالقضية، واخبرته بانني سأذهب لمقابلة وزير الداخلية، فاقترح علي ان لا اذهب، واخبرني انه يعرف نقيب المحامين وانه سيحكي له القصة فربما يستطيع المساعدة، وبالفعل اخبره بالقضية، وطلب مني ان اقابله، فذهبت اليه واخبرته بكل شيء ورد علي بانه يريد مهلة قصيرة لمقابلة الوزير وشرح الامر له!!

في اليوم الثاني والذي صادف ٦/٢٥ اتصلت بنا السفارة الفلسطينية، وعندما ذهبت للاستيضاح اخبروني ان ابني مصطفى قد توفي وقرأوا لي التقرير الذي جاءهم بالفاكس من المنظمة الذي يفيد بان ابني اصيب برصاصة بالخطأ ادت الى وفاته بتاريخ ٩٥/٢/٢٤ فاصبت بصدمة قوية، وقلت لهم لماذا لم تخبرونا في ذلك الوقت لقد مر اكثر من اربعة شهور فلماذا لم تخبرونا، لكن اجابتهم كانت بانهم في السفارة لا يعلمون شيئا، وانهم تلقوا الفاكس من المنظمة في هذا اليوم وعلى اساس ذلك قاموا باعلامنا!!

فطلبت من المسؤول ان يزودني بشهادة وفاة تثبت ذلك، فاخبرني ان اراجعهم بعد اسبوع، وعندما راجعتهم لم احصل على نتيجة وما زلت حتى الان اراجعهم ولكن بدون فائدة!!

واشار الاب المنكوب الى ان ابنه كان يقول له في الفترة الاخيرة، انه كان يتصور عندما التحق بحركة فتح انه سيجد رجالا يتمنون الموت من اجل حماية الوطن والدفاع عن الارض المغتصبة لكنه وجد العكس، واخبره كذلك ان «الجماعة» متضايقون منه ولم يعودوا قادرين على رؤيته بينهم، خاصة بعد ان رفض الانتقال الى غزة!!

واشار الى انه عندما تم وضع ابنه في سجن المعسكر وصلته رسالة من احد اصدقائه والذي يقيم في ليبيا، لخبره فيها بان مصطفى مظلوم ولم يسجن الا بالظلم، اما اخر مكالمة بين الاب وابنه المغدور، كانت بنفس الشهر الذي توفي فيه (شهر رمضان)، وقال فيها مصطفى لوالده ان المنظمة ما زالت تريده الذهاب الى غزة، وعندما رفض لجبروه على التوقيع على اوراق تفيد بذلك!!

واضاف: ان ابنه مصطفى كان عمره (٣٢) عاما عندما قتل، وانه خدم في حركة فتح اكثر من (١٤) سنة، وكان متدينا جدا، وصاحب اخلاق حميدة، ورغم اخلاصه للعمل الوطني، الا ان نهايته كانت بهذه البشاعة، فقد تمت تصفيته بطريقة غامضة ولم يعلموا بها الا بعد اربعة اشهر!!

واضاف الاب: لقد حاولنا ارسال احد ابنائي الى الجزائر للاستيضاح عن الامر، وطلبنا من السفارة لكنها اخبرتنا بانه لا صلاحيات لديها لاعطاء تذاكر، وما زلنا نراجع منذ (٢) اشهر ولكن بدون فائدة!!

واشار الاب الى ان اي انسان في العالم يموت، فمن حق ذويه ان يحصلوا له على شهادة وفاة، ولكن السلطات الفلسطينية رفضت اعطائنا شهادة وفاة لابننا مصطفى ولا ندري لماذا، كما ان مصطفى مواطن اردني ١٠٠٪، ونحن بحاجة الى شهادة وفاة لكي نثبت انه مات بالفعل!!واشار الاب الى ان جريمة القتل وقعت عصر يوم الجمعة اليتيمة من شهر رمضان، ورغم ان تقرير الجهات الفلسطينية يشير الى انه قتل بالخطأ من قبل عسكري في فتح يدعى (م.م) الا ان احد شهود العيان اخبرنا ان مصطفى قتل بـ(١٠) رصاصات اطلقت عليه من قبل الشخص ذاته، وان رصاصتين اصابتا رأسه وثلاث رصاصات في ساقه، ولكن حتى الان لا توجد ورقة رسمية تثبت اي شيء من ملابسات الجريمة، ومن حقنا ان نعلم بالتفاصيل!!

ويقول والد مصطفى انهم علموا بان القاتل قد حكم عليه لمدة (٢٠) سنة، ويتساءلون اذا كان القتل بالخطأ فهل يكون الحكم (٢٠) سنة، مؤكدين ثانية انهم لا يريدون سوى الحصول على شهادة وفاة، وان كان هناك اجراءات اخرى فستتم بعد ذلك!!■

المغدور مصطفى

الكتاب الذي قدمه والد المغدور للجهات الفلسطينية

القاتل يعمل معه في معسكر ولاية البيض التابع لحركة فتح في الجزائر

والده: ابني مواطن اردني.. وكل ما اريده من المنظمة شهادة وفاة


والد المغدور يتحدث للبلاد

اتهموه باختلاس (٣٥) الف دينار من السيفوي

اروى: خطيبي بريء ويكفي ان الله يعلم بذلك

مازالت قضية انتحار الشاب علي شومان الخطيب مدار الحديث بين العاملين في السيفوي، حيث كان علي احد زملائهم وكانوا يكنون له المودة والتقدير، لما كان معروف عن اخلاقه الحميدة وسلوكه الحسن وتعامله مع الاخرين، ويتابع هؤلاء القضية اولا باول لمعرفة تفاصيل ما جرى، سيما وانهم سمعوا بان زميلهم متورط بقضية اختلاس وتزوير شيك قيمته (٣٥) الف دينار»!

المعلومات الرسمية تفيد بان المذكور قام بتزوير شيك قيمته (٣٥) الف دينار ووقع الشيك باسم مدير السيفوي، وقام بصرفه من البنك، ولدى مراجعة الحسابات، تبين فقدان المبلغ، وتم البحث والتحري، واكتشف ان علي هو الذي سحب النقود، وتم تحرير دعوى ضده، وتبين انه قد صرف نصف المبلغ، وقامت الجهات الامنية بالقاء القبض عليه بتهمة التزوير والاختلاس، واثناء التحقيق تمكن من انتشال سلاح احد رجال الامن واطلق النار على نفسه مما ادى الى وفاته على الفور!!

«البلاد» تابعت القضية وحاولت ربط الخيوط للاستدلال على كافة الملابسات، حيث قامت بالاتصال بالسيد عزام المصري مدير السيفوي لكننا فوجئنا بانه مسافر الى الخارج، اما مساعده فقد اشار لنا بانه لا يملك اية معلومات، فيما تمكنا من الاتصال بخطيبة علي وباهله!!

تقول اروى، خطيبة المتوفى، انه لا علم لها بما حدث، فهي سمعت كما سمع الناس، مشيرة الى ان اي انسان لديه معلومات واشياء خاصة يحتفظ بها لنفسه ولا يطلعها لاحد، سواء كان شقيقه او زوجته او خطيبته لكنها تؤكد بقناعتها بان يكون خطيبها بريئا من الاختلاس والسرقة، فهي تعرفه جيدا ولا تعتقد انه يمكن ان يسرق!!

واشارت الى انها مرت في السابق هي وخطيبها علي بظروف صعبة للغاية ومع ذلك لم يقم خطيبها بسرقة فلس واحد، فكيف له الان ان يسرق مبلغا كبيرا كهذا، كما انه يعمل في السيفوي منذ عام ٩٤ . واستقال من هناك في شهر شباط من العام الحالي وذلك بسبب نقله من قسم المحاسبة الى قسم الاستلام، فهو بالاصل محاسب، ويحمل درجة بكالوريوس محاسبة، لذلك وجد ان الوظيفة الجديدة لا تناسبه ولهذا السبب ترك العمل!!

وقالت: «الله وحده يعلم كل شيء» اما انا فلا اعلم التفاصيل، فقد جاءني خبر وفاته، واعلم انه كان يراجع بخصوص قضية في المخفر ولا اعرف كل شيء، ولا يهمني ان يعرف الناس او اي شخص ان خطيبي علي بريء» فالذي يهمني ان الله يعلم انه بريء»

واشارت اروى الى انها تعرفت عليه في العمل، حيث كانت موظفة في السيفوي، وتعرفت على خطيبها وتمت الخطوبة، وكان يخططان لاقامة حفلة الزفاف خلال الصيف الحالي، مضيفة انها تركت العمل في السيفوي، بعد ان شعرت بالملل من العمل، وعادت للعمل في وكالة ابو شقرة، لكن نصيبها كان في العمل بفرع الوكالة الموجود في السيفوي!!

ولكدت ان الحق لا بد من ان ينكشف للجميع، مشيرة الى ان كل ما يهمها ان خطيبها علي بريء عند الله، وان كل انسان سوف يواجه ربه يوم الحساب، ولن ينجو احد من العقاب!!

اما اهل المتوفى، فلم يعلقوا على الامر، ولم يبدوا رأيهم، بحجة عدم امتلاكهم للحقيقة بشكل كامل، فهم مازالوا يتابعون التحقيق لمعرفة التفاصيل، لكنهم مؤمنون ببراءة ابنهم من تهمة الاختلاس التي وجهت له!!

وتشير معلوماتنا الى ان ظروف علي المادية جيدة، وهو ليس بحاجة الى السرقة، كما ان اخلاقه لا توحي ابدا بانه لص، وهو كذلك فنان ورسام، وعمل في السيفوي وفي ابل ما كنتوش، وكان راتبه الشهري جيدا، واموره المادية حسنة، الامر الذي يضع علامة استفهام بحاجة الى تفسير، بخصوص تهمة الاختلاس!!

وسوف تتابع «البلاد» تفاصيل القضية في الاعداد القادمة، لكشف جميع الملابسات التي ستتكشف خلال الايام القادمة، حيث ان التحقيق مازال جاريا!!■

تصوير: سهيل الزريقي

شعر البنات ليس للشد هذه المرة.. وانما للاكل .. فهو يبدو جميلا بالوانه الجذابة.. التي تختلف تماما عن الوان شعر النساء.. وهو معد خصيصا للاطفال الذين يلتهمونه فورا، وهم يرددون «شعر البنات سكر نباحة»!!

المعتاد ان الباعة يتجولون بشعر البنات في مختلف الشوارع والازقة.. لكننا اصطدناهم هذه المرة داخل باص مؤسسة النقل العام، المصادفة ان الباص لم يكن فيه «بنت» واحدة على الاطلاق!!اما بائع الشعر الذي كان يحمل بيده الة موسيقية يعزف بها داخل الباص ليجمع الناس حوله بهدف بيعهم، قال انه يصنع شعر البنات في منزله، فلديهم الة خاصة تستخدم لذلك الغرض، وقت كان والده يستخدمها في صناعة شعر البنات وبيعه في الشوارع والازقة، وعندما توفي، انتقلت المهنة اليه وبدأ يصنع شعر البنات بنفسه!!واشار الى ان البيع في شوارع عمان الغربية افضل بكثير فهو لم يعد يذهب الى الاماكن الشعبية لان الاطفال هناك لا يشترون، اما في الشميساني مثلا، يجتمع حوله الاطفال عندما يسمعون الموسيقى التي يخرجها من الالة وعندما يسمعونه يردد «شعر البنات .. سكر نبات»!!واضاف: «الة تصنيع الشعر عبارة عن وعاء حديدي للسكر وقليل من صبغة الالوان، حيث يضع اللون الذي يختاره من السكر، وعند تشغيل الالة يختلط السكر بالصبغة وتكون النتيجة «شعر البنات»!!■

في الحقيقة يجب ان نشكر هؤلاء الناس الذين يضمدون جروح الناس فهم جنود خير في الظلام. وكانت «البلاد» في اعدادها الماضية قد نشرت قصة اسرة اردنية منكوبة توفي فيها الزوج بعد ان اصيب بمرض في القلب وقد رحلت الاسرة من منطقة مادبا الى طريق الاتوستراد حيث عاشت هناك في خيمة لا تتوفر فيها ابسط متطلبات العيش من مأكل ومشرب. حتى اطفال تلك الاسرة يذهبون الى مدارسهم مشيا على الاقدام في قيظ الصحراء واتربتها الكثيفة... اخبرتني لم هؤلاء الاطفال انهم في الغالب يذهبون دون ان يتناولوا فطورهم! الشاب خالد الابن الاكبر قطعت رجله في حادث لذلك فهو غير قادر على العمل اطلاقا.

المهم فقد تداعت الى مساعدة تلك الاسرة مجموعة من السيدات الفاضلات وهن من رائدات العمل الخيري والاجتماعي في الاردن، وقد نذرن حياتهن لمساعدة الناس الفقراء وهن يحتفظن بسجل حافل باعداد الاسر التي تم مساعدتها وبناء مساكن لها.. اطفال كثيرون ايتام تم مساعدتهم وقد درسوا وانهوا دراستهم وعملوا في مواقع مختلفة... ادوية وعلاجات تصرف لمرضى محتاجين عن طريق اولئك السيدات الفاضلات واللواتي لا يرغبن بعمل دعاية لانفسهن لان عمل الخير ليس بحاجة الى دعاية ولكن من باب تعميم الفائدة احبت «البلاد» ان تنشر قصة مساعدة الاسرة والبدء ببناء بيت لها.

شاهدت بام عيني كصحفي تابع تلك القضية الانسانية تلك السيدة وهي تبحث عن عنوان تلك الاسرة لقد رافقتها في رحلتها وشاهدت كيف تتعاطف مع الفقراء .. كانت تقول لهم هل اكلتم اليوم، ماذا ينقصكم..

اما الام والتي تعيش في تلك الخيمة فقد قالت لها والله لا يوجد عندنا غير الخبز اليابس... قالت لها تلك السيدة الفاضلة بعد ايام سنقوم ببناء بيت لكم فقالت الام البائسة .. روحي الله يوفقك ويعمر بيتك!! وبالفعل فقد باشرت تلك السيدة بالبحث عن متعهد يقوم ببناء غرفة بمساحة ٤ × ٤ في صحراء الاتوستراد وقد وجدت متعهدا مناسبا وفي صباح اليوم التالي احضر زوج تلك السيدة الفاضلة العمال الذين يعملون في بيته ليبدأوا في حفر الاساسات.. وهكذا اعادت تلك السيدة البسمة لوجوه الاطفال المعذبين واراحت تلك الام الحائرة من قلق الاستقرار واخيرا اصبح لهم بيت يأويهم، وبالرغم من بناء البيت لكن هذا لا يمنع من ان تلك الاسرة مازالت بحاجة لمن يساعدها، داعين كل قادر على عمل الخير الى التعاون... مع الاشارة الى ان اولئك السيدات يستحققن عناية وتكريم الدولة■

الأخيرة
البلاد
Wednesday

أروى : خطيبي بريء ويكفي ان الله يعلم بذلك

اتهموه باختلاس (٣٥) الف دينار من السيفوي

انتحر «علي» وترك الحيرة تلف عائلته

لم يكن يدري انها قنبلة شاب وجد دمية فانفجرت بـه واصيب بعـدة عـاهـات

جريمة غامضة في جبل التاج

المغدورة عجوز في الرابعة والسبعين

قتلت بآلـة حادة في بيت الدرج

سائقو «الأردنية» يعترفون :

بعد ان تحول الى امرأة ...



جون كنيدي الابن يعيش قصة حب ملتهبة مع شارون ستون!!

جون ابن الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي يعيش قصة حب ملتهبة مع الممثلة شارون ستون نجمة فيلم «الرغبة الاساسية» وهما متورطان في علاقة غرامية رومانسية، وبدأت تتكشف خيوط هذه العلاقة اثناء اجازة قام بها الاثنان الى منتجع مارتا وقضت شارون ليلتين صاخبتين مع جون (٣٤ عاما) وظهرا معا في المطعم واصطحب جون شارون في رحلة على ظهر قاربه وشوهدت النجمة وهي تغادر منزله في ساعات الصباح الاولى وقالت شارون لاحد اصدقائها ان جون رجل ساحر قضيت معه ليلتين رومانتيكيتين كنت احلم بهما بينما صرح جون انه لم يصدق ان شارون تريده حتى عندما بدأت تقبله. وكان اعجابه بها منذ ان رآها في فيلم «الرغبة الاساسية» عام ١٩٩٢ وكانت بينهما علاقة على الهاتف بدأت اواخر شهر تموز الماضي. وعندما ذهب لقضاء اجازته في مزرعة تاسو التي تعود له والتي تقع في منتجع مارتا وهو المنتجع الذي قضت فيه الاميرة ديانا عطلتها في العام الماضي.

ودعت شارون جون الى تناول طعام الغداء مع الاصدقاء وحضر بصحبة صديقته السابقة كارولين بيسيت. وبعد اسبوع اتصلت شارون بجون مرة ثانية ودعته للعشاء مع بعض الاصدقاء ومنهم والتر كرونكيت وزوجته والمليونير هارفي كارفي وقبل الدعوة وعندما حضرت شارون لاستقبال ضيوفها وهي ترتدي فستانا ابيض نظرت صوب جون لتعلن امام الضيوف انها لم ترتدي الملابس الداخلية اكراما لجون! وفغر الضيوف افواههم لوقاحة شارون وعندما هموا بالمغادرة طلبت من جون البقاء معها ولم يغادر الا مع خيوط الصباح الاولى وبعد يوم ملتهب اصطحب شارون الى منتجع مارتا وتناولا طعام الغداء سوية في مطعم اويستر وكان جون يضع ذراعيه حول ذراعي شارون وصرح احد اصدقائهما المقربين ان علاقتهما شديدة وهي ليست نزوة من نزوات الممثلة المتقلبة الاطوار والمزاج!!■

ميلاني غارقة حتى اذنيها في غرام حبيبها اللاتيني!

... بينما تقضي ميلاني كريفث ليالي الغرام مع الممثل الاسباني انطوني بانديراس وهو مطلق في جزيرة اسبانية والتقت النجمة الاميركية بوالدي انطوني عندما زارت منزلهما ، ثم ذهبا بعد ذلك في رحلة بحرية على مياه البحر المتوسط.

وميلاني نجمة فيلم «فتاة عاملة» التي تبلغ من العمر (٣٥) عاما قد احبت انطوني (٣٨) عاما الذي لعب دور صديق توم هانكس الشاذ في فيلم «فيلادلفيا» ويبدو سعيدا بحبيبته بعد ان تركت زوجها الممثل دون جونسون اواخر شهر اذار الماضي.

. ونكاية بميلاني يقضي دون جونسون ليالي حمراء مع صديقته العارضة الحسناء الكاساندرا كافي التي التقى بها في حفلة اقامها المنتج ايدي بارسلي على شاطئ سان ترويز الفرنسي.■



العارضة الحسناء كارول الت عاشقة الساتان!

تظهر العارضة العالمية الحسناء كارول الت وهي ترتدي ثوبا جميلا من الساتان يظهر قياسات جسدها الفاتن في اخر العروض التي قامت بها واكدت تفوقها واحتلالها مكانة متميزة بين العارضات اللواتي فرضن حضورهن خلال فترة قصيرة واصبحت هذه العارضة الجميلة مركز اهتمام دور الازياء والشركات.■

الصفحة الحمراء



مايكل يبني مطارا للقوم الغرباء!

ينوي المغني مايكل جاكسون بناء مطار في صحراء نيفادا للقوم الغرباء من العالم الخارجي وهو مغرم بالاطباق الطائرة ويقال ان والد زوجته المغني الراحل الفيس بريسلي كان قد رأى طبقا طائرا وتقدم جاكسون بطلب الى مركز نيويورك للاطباق الطائرة لغرض الموافقة على طلبه وستكون لحظة سعيدة وتاريخية في حياته عندما يشرع بالبدء في بناء هذا المطار الذي هو حلم حياته!■

الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد
Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL
Al. - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175